

زرافات .. لكن ظريفات

مارى منيب

قد لايجد الانسان كلاما يقوله عن مارى منيب ، فان عمر هذه السيدة التى فارقتنا هذه الأيام ، كان عمراً مليئاً بكل ما هو جميل .. ماذا نقول عن فقيدة الكوميديا ، عن السيدة التى كان يكفى ظهورها على المسرح أو الشاشة لكى تبعث بالابتسامة الى شفاه الملايين من عشاق فنها .

ماتت مارى منيب ، وتركت مكانها شاغرا ، وسيظل شاغرا الى وقت طويل

« متفرج »



الصوت والاصابع

بعد اربعة عشر عاما من اقامتى فى المدينة ، بدات اتوه فى زحام الشوارع ، واسال الناس عن ارقام الترام والاتوبيس واسماء الميادين ، فلم اعد اعرف الان ، هل هذا الشارع يؤدى الى الميدان الذى اريده ، وهل ارقام الاتوبيس مازالت كماهى ، وفى وقت متاخر من ليلة امس سمعت صوتا يناديني باسمى كاملا ، ويد تهزنى من كتفى برفق ، لكى انتبه ، واعود مرة اخرى ، الى الوعى بكل ماحولى ، كانت ابواب السينما قد فتحت فى هذه اللحظة ، واندفعت الاف الرجال والنساء والاطفال ، من داخل دور السينما الى الشارع ، بعد الحفلة الاخيرة ، ولم يعد ممكنا بالنسبة لى ،أن الاحظ واجهات المحال ، لأعرف فى اى اتجاه اسير ،كما اختفت عربات التاكسى بين الزحام ، وان كانت اصوات ابواقها تدوى فى كل مكان، وفى هذه اللحظة سمعت من يقول بوضوح ، وبصوت يعلو على كل الأصوات : ـالا تذكرنى ؟ ان الناس يجذبونك معهم فتنبه الى اى مكان تتجه ! ان اقوى العقول تضطرب بين الاف الوجوه والايدى والأرجل ! انظر لحظة واحدة الى وجهى : ملامح وجهى ، وعندئذ سوف تذكرنى ! ام ان ملامح الناس كلها تساوت فى ذهنك !

ونظرت حولى فوجدت وجوها كثيره ، قد اعرفها وقد لااعرفها ، فقد التقيت خلال اربعة عشر عاما بالكثيرين ، مجرد لقاء عابر ، واذا ابتسمت الان لواحد من هذه الوجوه ، بادلنى الابتسام ، ووجدت من الحكمة ان اكف عن المحاولة ، واسير صامتا ، مرهفا اذنى ،رافعا راسى الى الامام ، حتى يعود الصوت الى الحديث معى ، فاعرف على الفور من اى اتجاه ياتينى .. وعندئذ رايت اليد ، اصابع اليد ، ترتفع فوق الرءوس ، وتشير الى ناحيتى ثم تلوح طالبه ان اقترب منها ! اخذت ادفع الاجسام من حولى ، واتعثر فى الاطفال حتى ظهر الغضب فى عيونهم جميعا ، فقلت لنفسى مخاطبا اصابع اليد : اننى اذا اثرت هؤلاء الناس ، انقضوا على جميعا ، وسحقونى تحت الاقدام ، قد لايفعلون ذلك بسهولة ، ولكنى افترض انهم هجموا على فى لحظة غضب وعادت اصابع اليد تشير الى ناحيتى .. ثم عاد الصوت .. سرت على مهل وسط الزحام ، دون ان اصغى للصوت او التفت ناحية اصابع اليد ، وبدات الأجسام تتباعد من حولى ، وزال الخوف من احتمال غضبهم المفاجىء ، وعادت واجهات المحال وعربات التاكسى الى الظهور .. انى أعرف هذا الشارع ، فهو يؤدى الى ميدان كبير ، واذا ماوصلت الى الميدان ، درت حوله عدة مرات ، لاكتشاف مكان عربات الاتوبيس .

صعدت درجات السلم ، وانا اشعر براحة عميقة ، لأنى هربت من سيطرة الصوت والأصابع المجهولة ، وسط الزحام .. وفتحت باب الشرفة فصدم الهواء وجهى بقوة ..

كانت نافذة جيرانى مضيئة ،وقد انعكست صورتها ، وسط الظلام على المبنى المقابل لى ، وبدالى خيال رجل وامراة يدخلان الحجرة ، يتبعهم اطفال ، ثم اختلطت صورة الجميع ، فاصبح من الصعب تمييز احدهم عن الاخرين .. وانعكست على واجهة المبنى صورة نوافذ أخرى ..

امتلات واجهة المبنى بمربعات الضوء .. وفى داخل كل مربع خيالات مضطربة . اطفات نور حجرتى .. اغلقت باب الشرفة .. قضيت بقية الليل أستعيد مشاهد الفيلم ، الذى رأيته فى الحفلة الاخيرة .. وجبهتى مستندة الى جدار الحجرة البارد .. سرى تيار بطىء من الجدار الى داخل جسمى .. بدات احس برعشة تهزنى .. جلست على حافة السرير .. ووجهى ملتصق بكفى .. لكى اوقف سريان التيار .. كانت قصة الفيلم تدور حول الحرب . حشد المخرج كل مايملك من وسائل . اصوات صرخات وقنابل .جثث طافية منتفخة البطن .. أيدى منفصلة عن الاجسام .. تضم اصابعها ثم تفتح .. الواح زجاج مثقوبة بالرصاص وانقاض .. كل ذلك ليبدو الفيلم ناجحا .. وينال الاوسكار عدة مرات ..

قلت لنفسى : كان من الممكن ان يضربونى اذا اثرت غضبهم فى هذه اللحظة .. وغلبنى النعاس وانا جالس على حافة السرير .. ثم استيقظت فجاة وأنا أشعر بالجوع والتعب ، بانهاك من سار مسافة طويلة ، خلال شوارع وميادين لايعرفها ، لمجرد ان الزحام كان يجذبه فى طريقه ..

وسمعت صراخ أطفال ، ياتى من مكان قريب ، فنهضت واضأت الحجرة ، وفتحت باب الشرفة فعلا صوت الصرخات ..

كان الظلام يسود واجهة المبنى المقابل لى .. ماعدا صورة نافذتى المقابل لى .. ماعدا صورة نافذتى وخيالى الجامد فيها .. ثم بدات مربعات الضوء فى الظهور .. واطفئت الانوار مرة أخرى .. ولكن الصراخ كان يشتد .. وسمعت الصوت يقول لى . مرة اخرى : الا تذكرنى ، انظر لحظة واحدة الى وجهى .. ملامح وجهى .. وعندئذ سوف تذكرنى !

واشارت اصابع اليد طالبة ان اقترب منها ..

أغلقت باب الشرفه واطفات النور .. وعدت لأستند بجبهتى الى الجدار البارد .. وتركت التيار يسرى مرة أخرى الى جسمى

وتذكرت كل شىء .. انه صوت رجل مات فى الحرب .. مات فى حرب الفيلم .. وهذه اصابع يده ..

وظل التيار يسرى حتى شعرت برعشة وصرخت .. فقد بدالى المشهد كاملا .. فى هذه اللحظة . تماما كما رايته فى الفيلم ...

« احمد هاشم الشريف »

« جـزاء المعروف عشر كفوف !! »
« مثل عامي »



من كراستي الخضراء

• اكتب هذه السطور ودرجة حرارتي ٣٨ ، وأرجو لا تنقل لكم حكماتي عدوى الاصابة بالبرد ! وقد نصحني طبيبي ان استسلم للراحة ، وهاانذا أنفذ نصيحته ، باعتبار ان الكتابة لاحبائي القراء ليست ارهاقا لي ، بل هي راحتي !

• لا اظن اني ابالغ لو قلت ان اسرار القمر و «البرد امام العلم والعلماء موضع حيرة وبحث دائم !!

• من قال ان « العوره » هي العاهة التي تعيب شخصا ما ، او ذلك التشويه الخلقي والجسماني الذي يولد به ؟! هناك « عورات » في نفوس بعض البشر لا نراها ، لكنها تحكم تفكيرهم ومشاعرهم تجاه الحياه والناس ! وفي تقديري ان اقل العورات شأنا هي « المرئيه » !

• اكتشفت – في وحدتي – ان الناس صنفان . صنف أحبه واحترمه ، والثاني أؤجل حبي واحترامي له!

• أغلى ما في حياة الانسان .. « بصيرته » ، بصيرته القلبية .

لاأجد وصفا مهذبا !

كنت قد قرأت مؤخرا انه قد ضبطت عصابة تغش الدواء وتبيعه للمرضى ! وقد وقفت عند الخبر كثيرا ...

وشرعت افكر في نوع البشر الذي يفكر في طريقة لتكسب هكذا . انه قاتل جبان يختفى فى ثياب الشرفاء . وهذا اكثر انواع المجرمين نذالة ! اننا نذهب اليه في الصيدلية او في مخزن الدواء .. ونسأله الشفاء عن طريق الدواء .. فيأتي لنا بمساحيق مغشوشة قد تفتك بنا ، قد تعرقل شفاءنا . قد تقتلنا في النهاية ..

بالطبع من الضحك ان اتساءل عن ضمائر هؤلاء التجار . فان كلمة الضمير تخلو من قواميسهم ..

لو كنت القاضي الذي سيحكم في القضية لاصدرت اقصى عقوبة لان القاتل يخدعنا ويسقينا السم برضائنا ..

ولو كنت المحامي الذي لجأ اليه هؤلاء لتنحيت عن القضية فورا . لانه من العار الدفاع عن ..

لا اجد وصفا مهذبا يليق بهم ..

عـين العقـل

١ – زوج يحكي لصديق عن حفلة حضرها .

. كان الجو جميلا ! شعرت بأيام الشباب: كانت الفتيات جميلات باسمات . اكتشفت في نفسي قدرة على اسعاد الآخرين . احداهن كانت انيقة ولفتت النظر . غريبة انها لم تتزوج ! لم ادخن سيجارة واحدة . كنت اشعر بأمل .. وبارتياح لوجودي .

٢ – الزوج يحكي لزوجته عن الحفلة التي حضرها ...

. اسفت لذهابي لهذه الحفلة . تماما مثلما توقعت انت ! كان الجو كئيبا . شعرت بالكهولة فجأة . لم تلفت نظري واحدة من الحاضرات ! شعرت بسخافتي . لم ابتسم مرة واحدة . معظم اللواتي حضرن عوانس او مطلقات . دخنت بشراهة . المهم كانت حفلة مقلب !

. . . . !

اذا كان هذا « عين العقل » كما يراه الزوج لأنه يلجأ الى الكذب الوافي فهو « عين الغفلة » ايضا للزوجة المصونة !

أفكار تعجبني

★ الشاعر عبد المعطي حجازي يقول في قصيدته السجن « والوجه ان لم يحتفل بنا ، بدا مسطحا .. بلا خدوده »

★ برتراند راسل يعتقد ان « ان المزيه الكبرى لعصر الصناعة الحديث انه جعل في الامكان توزيع الفراغ والكسل على الناس كافة بغير اضرار بسير الحضارة ! »

★ بروست يقول « الفن يعطي الخلود وجها انسانيا »



احـلى الـكلام

• « صناعتي هي الحرية »

« جورج صاند »

• « ليس هناك سوى بلاغة حسنة واحدة هي بلاغة الدفاع عن الحرية »

« سارتر »

• « ان ادب الكفاح – الكفاح الانساني – يجعل الكاتب يحس انه يحمل رسالة مقدسة يستهين معها بكل ما يقع له من كوارث .. »

« سلامة موسى »

لنادية عابد



خمسة عشر عاما وهو يحلم ... « انا نفسى اسافر للخارج واشترى عربية » ..
خمسة عشر عاما وهو يكافح .. ينتصر وينهزم ورغم كل ذلك لم ييأس ..
استعد ليسافر الى الخارج ..
باع مصاغ زوجته ليغطى نفقات الرحلة ..
تحدى تيارات مياه كندا العنيفة .. تحدى برودة الماء الشديدة .. كان كل همه ان يصل الى الهدف ..
و ..
وصل عبد المنعم الشربينى الى هدفه ..
تحقق حلمه الكبير .. اشترى سيارة مرسيدس .. وبعد اربع ساعات فقط ..
انتهى كل شيء ..
انتهى الشربينى .. انتهت السيارة .. تحولت المرسيدس الى خبر اسود اكثر سوادا من الظلام

نجاح
عمر

نعش ماركة مرسيدس

كانت العربة حلما ..
قال عنه الناس .. «الشربينى اشترى عربية .. الشربينى اشترى عربية» .
وصفه ابو هيف .. الكلام ده سر النكبة .. انا اومن بالحسد .. الحسد هو السبب فى كل اللى حصل .
اما زوجة الشربينى فلها لغة اخرى تتحدث بها عن المرسيدس ..
انا ماكنتش عايزة عربيات .. لما كان يقول لى نفسى اسافر برة واشترى عربية .. كنت اقول له ..
لا .. مش عايزين عربيات كنت خايفة .
وقاطعتها خايفة من ايه؟
اجـــابت وهى تصرخ من الالم .. كنت خايفة من اللى حصل ..
شىء مابداخل يجب ان يختفى :
كان على ان الصق على شفتى ابتسامة حتى لا يبدو اى شىء عندما نتحدث عن الشربينى .
الشربينى يجب ان يظل موجودا حتى يستمر المصابون فى الحياة ، فالجميع مازالوا يتحدثون عنه بلغة المضارع .
ابو هيف يعتقد انه موجـــود .. لكن فى مستشفى الطيران .. والحمد لله اللى جت على قد كده !

زوجته تتصور وجوده على بعد خطوات منها .. فى الحجرة الثانية ..
حتى اطفاله .. يجب ان يكـــون موجودا بالنسبة لهم حتى يستطيعوا الابتســام ...
هكذا استطاع الشربينى ان يمنح الحياة لكل هؤلاء رغم وفاته .. ولهذا يجب ان يكون موجودا .. يجب !
كانت العربة حلما .. وكـــان الشربينى يكافح ..
«بقاله ١٥ سنة بيعوم وماعملش نتيجة ، وكانت فيه ميزة انه لا ييـــــاس ... هكذا يتكلم عنه ـ عبد اللطيف ابو هيف ـ رغم كل اللى حصل .. مش ممكن حيياس ابدا» .
وسالته .. هو كان بيشتغل ايه؟
ولكن يبدو ان صيغة السؤال لم تعجبـــه فقد استعملت فيه كلمة «كان» فأجاب .. هو دلوقت مدير فنى فى حمام ســـباحة وزارة التربية بالجزيرة ..
ثم يستطرد

فى العام الماضى قال لى :
انا عايز اسافر معاك كندا علشان عايز احسن مستوى معيشتى ..
« كان الشربينى مصمما على السفر معايا .. وفعلا صرح له الوزير بالسفر . وباع مصاغ زوجته .. استلف من اخواته وحبايبه وقرايبه علشان يكمل مصاريف الرحلة . وهنـــاك فى المانيا ربنا فتح عليه بقرشين .. اشترى بيهم عربية مرسيدس موديل سنة ١٩٥٩ » .
الشربينى اشترى عربية .. سار بها من المانيا



حتى فينسيا ليرســـلها عن طريق البحر الى الاسكندرية ـ وصل الشربينى الى القاهرة و.. وصل الحلم الى الاسكندرية ..

●●●

كانت العربة حلما .. وتحقق الحـــلم .. ونام فى جمرك الاسكندرية اربعة شهور .
الحلم عمره اثنى عشر عاما .. بعد ان تزوج الشربينى بعامين فقط كان يتحدث مع زوجته عن احلامه .. عن العربة ... لكن فايزة كانت كاى ام مصرية من الطبيعى ان تكون احلامها من نوع آخر .

« انا امنيتى اربى اولادى » .
ليس لفايزة احلام . فمنذ ان قابلت فارس الاحلام فى احد افراح العائلة وراى كل منهما الآخر .. وتم زواج عبد المنعم الشربينى بفتاته فايزة .. هذه الايام التى ترسم فى عمـــر الزمن ثلاثة عشر عاما وفايزة لها حلم واحد.. « تربية الاولاد » .
وكاى اسرة محدودة الدخل تعيش على الاحلام الزوج موظف فى معهـــد تدليك بالهرم يحلم بعيشة أكثر رخاء .. يحلم بالشهرة .. والمجد .. والعربة المرسيدس .
لكن فايزة كانت دائما تقول :
انا ماكنتش عايزه عربيات .. حاولت اوجهه انا وماما .. لكن مافيش فايده . حتى يوم ماسافر قلت له : « بلاش سفر وخليك معانا فى وسط الاولاد » لكن احلام الشربينى كانت اكبر منه بكثير .. فكان دائمـــا يقول : « دى فرصـــة . ودول ثلاث شـــهور بس وحارجع تانى » !
وسافر الشربينى .
ثم ..
عاد الى زوجته ليخبرها بالنبا السعيد ... « اشتريت عربية » .

ظل الحـــلم يرقد فى جمرك الاســــكندرية اربعة شهور .. اخذ الشربينى خلالها يتعلم الســـواقة ويدفع ثمنا لذلك « ٧٥ قرشـــا فى الســـاعة الواحـــدة » . وظلت الاسرة كلها فى انتظار اليوم الســـعيد .. يوم وصول العربة . « الشربينى يتعلم الســـواقة » زوجته تجمع فى قيمة الجمرك بكل الطرق . الاطفـــال الاربعة

يحلمون بايام سعيدة ونزهات مع والدهم .. كاى اسرة لها احلام .

بعد جهد .. اصبح للشربينى « وخصة ملاكى »٠٠ بين يديه وخمسمائة جنيه .. وفى جمرك الاسكندرية عربة تنتظره . وصل الشربينى الى هدفه اصبح الشربينى صاحب مرسيدس .

كانت العربة حلما .. ولهذا فان ابو هيف يطلب من المحافظة (انه يصلح العربية .. مش معقول يبقى الشربينى مصاب .. وكمان يعرف ان عربيته انكسرت بالشكل ده .. ولا احد يستطيع ان يتكلم .. الشربينى يجب ان يظل موجودا . رغم كل شىء .. لكن فجاة يحدث شىء .

احدى الممرضات تدخل مسرعة حجرة ابو هيف تطلب منه ان يغطى وجهه بملاءة بيضاء بسرعة ... وعندما نسالها جميعا .

لماذا ؟

تقول ؟

– البنت عايزه تشوف ابوها .. ! وهى فاكره انه هنا غطى وشك وتقول لها انك هو ..

لكن ابو هيف يرفض .. ويطالب بضرورة اخبارها الحقيقة وبصوت مرتفع يقول :

ياجماعة لازم يعرفوا الحقيقة الاولاد لازم تعرف الحقيقة .. لازم تقولوا لها ..

وفجاة يشعر الجميع وكأن الجدران تتحرك من مكانها تيار كهربائى مفاجىء يشل كل تفكير فيسود صمت رهيب وكأنه صمت الموتى . وأحاول ان اخفف عنه فأسال بانصاف كلمات .

– ايه هى الحقيقة ؟

فيرد ابو هيف قائلا .. لازم يعرفوا ان الشربينى انتقل مستشفى المعادى – لازم يعرفوا كده .. انا الحقيقة كنت معارض فى نقله لكن الأطباء والفنيين قالوا هناك اجهزة أكثر من هنا – مع ان الخدمة هنا لاتقل بل يمكن تزيد عن هناك كثير .

ثم يعود الى حديث العربة .

العربية لازم تتصلح .. مش معقول يبقى مصاب وعربته بالشكل ده » ..

« العربية هى رمز مجسم لكفاح الشربينى . كان الشربينى من ابطال مصر فى السباحة – » كان بيرمى نفسه فى التيارات والمياه الباردة .. كان دائما يضحى بنفسه وينزل معايا علشان يخلينى اكسب فى السباحة .

الشربينى كان بيشتغل أكتر منى .. ده غلبان الحظ دايما يقف عقبة – لسبب ماكان دائما يخونه .. وكان بيحاول . ولا يستسلم للهزيمة . ده احسن منى ، انا بالاقى اللى بيشجعنى .. لكن هو .. مين كان بيشجعه ولا حد ، ورغم كده عنده اصرار علشان فيه هدف امامه .

ووصل فعلا الهدف ..

كان مكافح عايش بـ ١٢ – ١٣ جنيه وعايز يعيش بـ١٣ او بعشرين جنيه ... لكن الحسد له دخل كبير فى اللى حصل .

ارتدى الحسد ثياب رجل .. شاور للعربة المرسيدس وتوقف الحلم ، ركب الشاب المجهول العربة .

« كان ماشى باتزان .. أنا لو لاحظت اى حاجة كنت ماخليتوش يسوق .. لكن كان ماشى كويس لدرجة انى نمت .. »

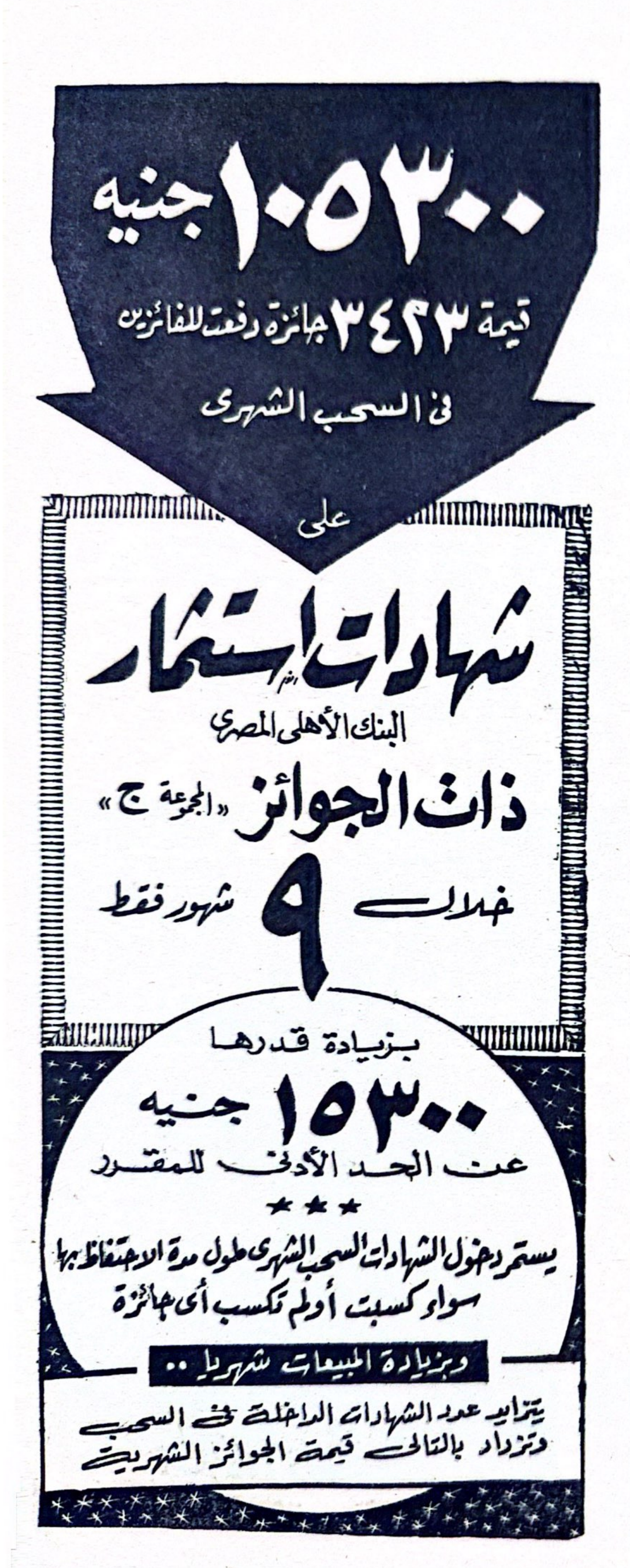
ارتاح ابوهيف للسائق المجهول سلم له القيادة .. وكان المفروض ان يكون الشربينى هو السائق لكن زوجته اعترضت .

(كان عايز يسوق لكن انا خفت قلت لعبد اللطيف هو عايز يجرى بينا .. لا والنبى انا عايزة ارجع للعيال) .

وكان المفروض ان يكون السائق شخصا آخر ، «خميس» فبعد ان انتهت الاجراءات الجمركية حاول ابوهيف ان يعتذر عن العودة معهم وان يرسل معهم السائق لتوصيلهم بالعربة الى القاهرة . لولا تشبث زوجة الشربينى بعبد اللطيف ..

(لا والنبى خليك معانا .. حاتسيبنا لابصين ازاى)

كان يمكن ان يمر اليوم بسلام .. لكن شيئا ماحدث فجعل ابوهيف يعود معهم ويستجيب لعادته فى الوقوف لاى عابر طريق .



نعش ماركة مرسيدس

« انا عادتى كده يصعب على ترى اكون فى عربية لوحدى وفيه حد مش لاقى يركب اى مواصلة . انا فى بيتى فى مصر الجديدة وانا نازل الوت على محطات الاتوبيس واقول يالل يركب انا طريقى كـدا .. وكـدا .. دى عادتى .. ولى هـذه الحادثه ... الشربيني معترض على ركوب اى حد . لكن قلت حرام الدنيا مطر ..

قال الشاب المجهول انه سـائق منذ ثلاث سنوات .. وان رخصته قد سحبت منه لكثرة حوادثه .. لكنه كان يسـير باتزان توقفت العربة فى الطـريق ... واخـتلت معها شاب كان فى عربة اصيبت بحادث فى الطريق ثم توقفت مرة ثانية لتتخذ الشاب المجهول ..

كانت العربة حلما ..

استيقظ منه الجميع الاصـابه .. فتحوا عيونهم ليجدوا انفسهم فى مستشفى بنها العام . وهناك اصبحت الحركة غير عادية . مدير الامن يتنقل .. قائد شرطة النجدة ... المحافظ يتابع الحالة ..

فى المستشفى قال لى الدكتـور حمد فهيم مدير المستشفى .. احنـا هنا لايمكن ان يمضى اسبوع الا وتكون لدينـا حادث من حوادث الطريق الزراعى – مافيش اسـبوع يفوت الا وفيه حادثه .. وطبعا احنا هنـا مستشفى عام . هـذا بخلاف مايذهب الى مستشفى قويسنا المركزى وطوخ ..

لماذا ؟

سائقى اللورى يكـونون فى حالى اللاوعى اثناء السواقة ولاعقاب على ذلك فعقاب المخالفه بسيط .. بينما يجب ان يعدل قانون المرور بحيث يكون هناك العقاب الرادع وسـحب الرخص . فى انجلترا مثلا ..

قبض على « جراح الملكة » لانه كان يقود سيارته وهو فى حالة سكر . وسـحبت منه رخصته !

فى مكتب شرطة النجدة التقيت بالـرائد سمير وفعت اول من ذهب الى مكان الحادث :

اننا لانريد ان نصرخ عقب كـل حـادث ونطالب بدراسة حوادث المرور . لكن لابد من دراسة اسباب وقوع هذه الحوادث ..

فقبل هذه الحادث بايام اضطررنا لاغـلاق الطريق وتوقفت ٢٣ عربة خوفا من مضاعفة عدد الحوادث . فالمطلوب أولا ..

تغيير قانون المرور بحيث يعاقب عقابا رادعا من يخالف قواعد المرور .. عقاب يصل الى حد سحب الرخصة ..

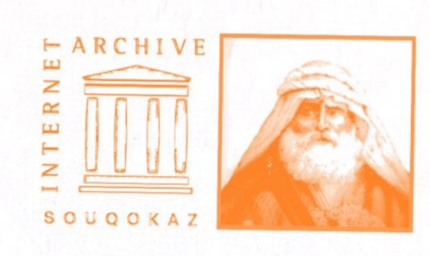
والمطلوب ثانيا ان تغطى ادارة المـرور المركزية بشبكة لاسلكى مثل ماحدث بشرطة النجدة .

مخالفات لاحد لها .. ولارقيب ..

حوادث ترتفع ارقامها ولامجيب .. عربات لورى تسير هنا وهناك وتخالف وتفعل كل ماتريد وهى مطمئنة تماما لعدم الجزاء ..

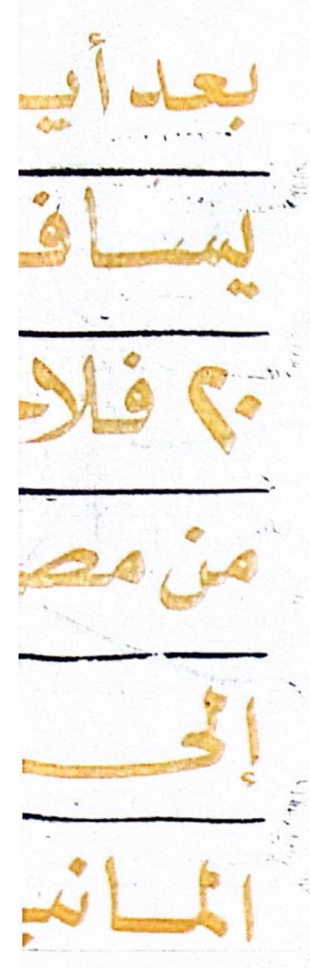
كانت العربة حلما ، وعندما تحقق ، ماكانت العربة .. ولا كان صاحبها . انتهى الشربيني بعد ساعات قليلة من ركوب حلمه .

« نجاح عمر »

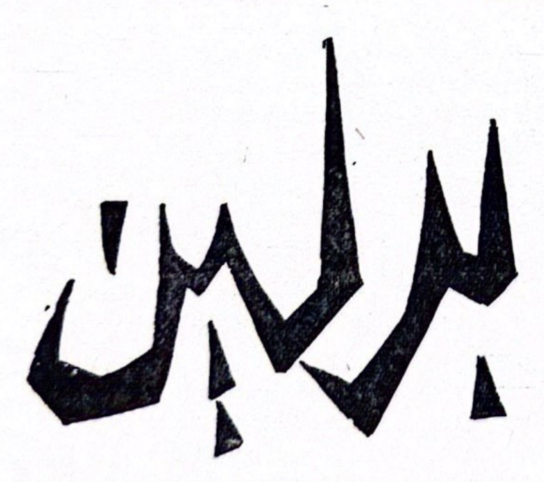




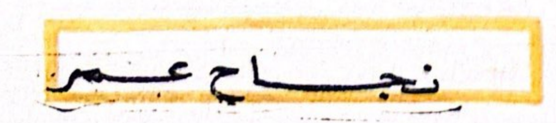












المسافة بين
القرية .. والماني
الديموقراطية ليس
كيلو مترات تق
الطائرة في س
أو أيام ..

لكنها .. مسا
عريض سار عليها
الجلبابـ
خطوات ..

بعضها كان مت
وطأة الكرباج ..

بعضها كان
خوفا من الأسياد
البعض الآخر فق
ثائرا يريد الانتق
و ..



حسن صالح محسب صالح البهنسا ـ بنى مزار ـ المنيا

السعيد حامد كحله ـ محافظة دمياط

منذ ذلك اليوم أصبح للقرية الصغيرة مقعد على ما ئدة التاريخ تحـــكى هى الاخرى أولى ثورات الفلاح المصرى من أجل الارض .

ربما أختلف المؤرخون حول ما حـــدث فى بهوت .. هل كان ثورة أم مجرد « هبـــة » ضد الاقطاع ؟

ربما اختلفت كلمات المثقفين ومصطلحاتهم فى تسمية ما حدث لكن الحقيقة كما يرويهـا فلاح بهوت السعيد أحمد البيلى المســافر الى المانيا هذه الايام اكبر بكثير من كل المسميات

« احنا كنا عاوزين نهجم على القصر علشان نطلع المسجونين اللى جوه.. مش كنا عاوزينهم يعاملونا كمستاجرين .. لا .. كنا عايزينهم يعاملونا كبنى ادمين .. كان موظفـين القصر قاعدين يلموا الفلاحين بالاسم .. كل شويه ييجوا يأخذوا راجل .. ونسأل .. على فين؟ يقولوا على « القرعة » .

هجمت الناس على القصر علشان نطلع اللى جوه .. عبد العزيز البدراوى ضرب نار الناس هاجت اكتر راحت مولعه فى القصر .. طبعا انحرقت المخازن .. وولعت نار فى كل حاجه .. طلبوا الحكومة .. وجت الحكومة .. ومعاها العساكر .

ثم يستطرد وكانه يجتر الامه ..

« كان عمرى يومها ١٦ سنة.. جت الحكومة وجابت مدافع .. « والهجـــالة » .. دورت الضرب عمال على بطال .. من الساعة واحـدة الظهر مافيش حد يروح ولا ييجى ..

ومرت الايام .. كبر الطفل وأصبح السعيد أحمد البيلى أحد أعضاء المنظمات الســياسية الموجودة ابتداء من الاتحاد القومى حتى الاتحاد الاشتراكى العربى .. وتغيرتبطاقته الشخصية هو الآن .. السعيد أحمد البيلى ..عضومجلس محافظة الدقهلية هو الان عضو لجنـــة مركز طلخا ..

مرت الايام .. وتحول أجير آل البـــدراوى المعدم الى عضو لجنة الاشراف على الانتخابات بمحافظة دمياط .. أصبح الانسان المعدم مالكا لفدانين ونصف .. يذهب أولاده الستة الى المدرسة بنين وبنات . وسوف يسافر منتفع الاصلاح هذه الايام الى المانيا الديموقراطيـــة لدراسة التعاون .

سألته لماذا تسافر أو بمعنى آخر لماذاقبلت السفر ؟

قال : لانى بحكم انتفاعى بالاصلاح الزراعى عضو جمعية عمومية فى الجمعية التعـــاونية . واريد أن أفهم ايه هو التعاون ومامدى تطوره هناك ..

قلت وماذا ستفعل بعد العودة ؟..

قال :

عايز اغير اللى البلد كلها عايزه تغيره .

قبل ان اراهم كان فى ذهنى صورة معينــة لفلاح يمكن ان يذهب الى المانيا .. اكثر من سؤال حاولت البحث عن اجابته .. من هم.. وكيف اختبروا .. وما هى القصة ..

وفى مكتب السيد حسن معاذ رميح مقـــرر لجنة التعاون بالاتحاد الاشـــتراكى عرفت ان قصة السفر بدأت عندما تم الاتفاق بين لجنة التعاون واتحاد الفلاحين فى المانيا الديموقراطية على ارسال وفود من القادة التعاونيين كدارسين فى مدرسة الهندسة الزراعية .

تقرر أن يكون الفوج الاول من عشرين فلاحا .. راعينا فى اختيارهم تمثيل كل المحافظات الزراعية ..

ثم يقول مقرر لجنة التعاون ...

ان فكرة المشروع .. هى اعادة بناء التعاون من جديد تنفيذا لقرار المؤتمر القومى.. وحتى ينفذ القانون الجديد للتعاون الزراعى لابد وان يكون هناك كوادر قادرة على تنفيذه ـ من هنا لابد من التدريب والاعداد على الاسلوب العلمى ولهذا كان لابد من تدريب سياسى وتعـــاونى وانفتاح على التجارب التعاونية فى الـــــدول الاخرى ..

فسألته : هل تم لهم اعدادمعين قبل سفرهم الى المانيا ؟ ..

وقدم لى السيد حسن معاذ رميح برنامـــج تثقيفى لمدة ثلاثة أيام قرأو فيها بمعاونة اساتذة عن الحركة التعاونية فى مصر والخارج ..وعن التنظيم السياسى فى الجمهورية العربية والوضع السياسى والتعاونى فى المانيا الديموقراطية .. ثم لقاء مفتوح مع الدكتور لبيب شقير ..

قلت .. كيف تم اختيار أعضاء البعثة ..



خلاف محمد عبد الوارث من نزلة الأبلق مركز صدفا محافظة آسيوط عضو لجنة مركز صدفا

فؤاد محمد الاتربى مسئول الفلاحين من دمرو مركز المحلة الكبرى وعضو مجلس محافظة الغربية ٠

قال ٠٠ من العناصر الصالحة فى قطاع الفلاحين ٠

قلت وكيف حكمنا عليهم بالصلاحية وماهى الشروط ؟ ٠٠

قال مقرر لجنة التعاون ٠

لما تقابليهم وتحكمى ٠٠

و ٠٠

قابلتهم ٠٠ انهم جميعا من الفلاحين الذين ينطبق عليهم تعريف الفلاح الجديد ـ عشرة افدنة ـ بل ربما اقل بحكم وجود مجموعة من المنتفعين بالاصلاح الزراعى بالاضافة الى خبرة من ممارستهم العمل السياسى والاشتراك فى معسكرات التدريب السياسى على اختلافه ٠

من كفر سليمان البحرى قابلت حامد كحلة ٠٠ وكان أول سؤال ٠٠

عندك كام فدان ٠٠

وكانت الاجابة ٠٠ **٢ر٥ فدان ٠٠ منتفع بالاصلاح الزراعى ٠٠ ارض طاهر اللوزى ٠٠**

ثم تاتى الكلمات تباعا وكأنها لوح محفوظ.

« كنت أجير ٠٠ اجرى زهيد ٠٠ كنت عامل زراعى أجرى الشهرى ١٢٥ قرشا بينما عملى لايقل عن عشر ساعات فى اليوم منذ عام١٩٤٢ حتى ١٩٥٢ وأنا رهينة تحكمات ناظر الزراعة وكان نظام الايجار غريب ٠٠ لاعقد ايجار ٠٠ ولا قانون ولا رابط ٠٠ ولا شىء على الاطلاق ٠٠ كلمة حقوق لم تكن واردة لكن الواجبات هى كل شىء ٠٠.

نظام الايجار « بالكوم » يحصل المالك على ثلاثة أخماس المحصول وعلى المستأجر جميع الالتزامات ٠٠ من تقاوى ٠٠ وكيماوى ودرى وكل ما يتعلق بالانتاج الزراعى ٠٠ كان المالك يقاسم المستأجر فى المواشى ٠٠

كان لكحلة سبعة أولاد ٠٠ وكان أجر الولد فى بيت الاقطاعى لايزيد عن قرش صاغ ٠

« كانت الحياة فى الزراعة بؤسا ٠٠ كل١٥ يوم يصرف لنا كيلة ارز أبيض ونصف قدح عدس ٠٠ وهذا كل ما يحصل عليه العامل الاجير »

أما اذا حاول الفلاح أن يطالب بشىء ٠٠ فيكون الرد ٠٠

« كان الاقطاعى يجى البلد يشوف العيلة الكبيرة فين ويشغل منها واحد ناظر للزراعة علشان يعرف يسيطر على القرية كلها ٠ كان فيه ناظر زراعة من اسرة اقطاعية وأخوه شقيق العمده ٠٠ دخل العملية وكان عنده ستة افدنة ٠٠ خرج منها وعنده ١٠٠ فدان »

كحله الآن ٠٠ سكرتير جمعية الاصلاح الزراعى بكفر سليمان محافظة دمياط ٠٠ عضو لجنة الاتحاد الاشتراكى بالمركز ٠٠ مقرر لجنة الدعوة والفكر ـ ثم عضو مكتب تنفيذى ومسئول الفلاحين وهو أيضا عضو مجلس المحافظة ٠٠ دارس بالمعهد العالى للدراسات الاشتراكية ٠٠

و ٠٠ هو الان أيضا مسافر الى الخارج ليدرس التعاون ٠

سألته : كيف تعلمت القراءة ٠٠

قال ٠٠ فى « كتاب » القرية ٠٠

قلت ما مشروعاتك بعد العودة ٠٠

قال ٠٠

انا لايعنينى الا ايجاد وسائل علمية تمكن الفلاح من زيادة الانتاج وادارة الجمعيات التعاونية ادارة جديدة وبصورة تعود على الفلاحين بزيادة فى الدخل وادخال نظم تقدمية من ناحية « الميكنة »

محمد المهدى شومان ٠٠

عرفته قبل ان يكون عضوا فى بعثة الفلاحين المسافرة الى المانيا الديموقراطية ٠٠ عرفته أحد الدارسين فى المعهد العالى للدراسات الاشتراكية ٠٠ ورغم انه من الفلاحين الا أن حديثه كله عن المقاومة فى القنال ٠٠ وبالذات فى بلدة الاسماعيلية لم يكن حديثه كمسئول للمقاومة الشعبية فقط ٠٠ ولكن كفلاح يمارس العمل الفدائى كما يؤدى الصلاة ٠٠ ففى لمح البصر يتحول الموقف من عملية فدائية الى موقف المصلى الذى يؤدى فريضة ربه وتتحول الصلاة الى لغة لا يفهمها أحد الا هو وزملاؤه ٠٠

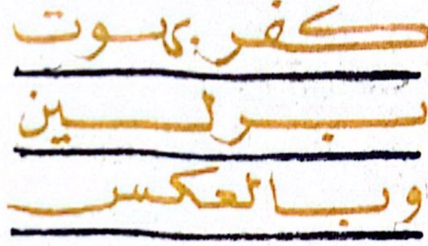
وتمر الايام ٠٠ ولا يتغير فلاح « المحسمه » وهو الان أيضا مسئول المقاومة الشعبية ٠٠ وعضو لجنة المحافظة ومقرر لجنة الانتاج الزراعى والتعاونى بالمحافظة ومقرر لجنة الفكر وعضو لجنة الخمسين التى اشرفت على الانتخابات وهو ايضا عضو بعثة التعاون ٠

فاذا سألته رأيه يقول ٠٠

أقلب الصفحة

الحاج احمد موسى سالم
السويس

موسى محمد حنفى اسنيت مركز
كفر شكر – قليوبية



ان الاولويات لابد ان تكون للحركة واتمام مرحلة التحول ..

أما اذا تحدث عن آماله بعد العودة فهو يقول انه يريد ان يرى التجارب الاخرى للتعاون على الطبيعة وحالة الفلاحين بعد تطبيق هـذا النظام ثم عمل مقارنة بين النظام التعاونى هنا وفى الخارج مع مراعاة الظروف والامكانيات. حتى يمكننا سد الثغرات الموجودة وحل مشاكل التعاون .

الارض والاقطاع .. ربما كانت الكلمات واحدة تتكرر كلما حاولنا الكتابة عن الفلاح .. لكن الحياة تختلف باختلاف نوع الاقطاع نفسه .. فاقطاع العائلات .. يختلـف عن اقطاع الخاصة الملكية .. يختلف عن اقطـاع نظار العزب ..

وعن هذه الحياة يتكلم زكى على الحجاج .. فلاح السحاقة كفر الشيخ ..

كانت مساحة الارض ٢٣٥٠ فدانا كلها ملكا للخاصة الملكية وكانت تؤجر لسـاكنى القرية بالايجار العينى يوازى متوسط اربعين جنيها للفدان .

طبعا لم يكن الفلاح يقف وجها لوجه مـع العائلـة المالكة ولكنـه كان يقف أمام اقطاع نظار الزراعة . فقد كان الناظر هـو الحاكم الفعلى للقرية لدرجة انه عندما ثارت السحاقة على الاقطاع فى عام ١٩٤١ ضربت ناظر الزراعة بالنار .

وعنـــدما وزعت أرض الاسرة الواحـــدة استطاعت ان تصل الملكية الى ٨٠٠ أسرة . ويقول زكى حجاج .. انه بعـد ذلـك تغيرت الحياة الاجتماعية فى القرية تماما .. أصبح الأن فيها مدرسة .. فيها مستشفى .. فيها جمعيه تعاونية ، فيها مركز تدريب للرائدات .. وهو يمارس العمل السياسى منذ عام ١٩٦٣

أرض القنال لها طعم خاص ..

هكذا قـال احمد موسى سالم عضو اللجنة المركزية صـاحب الاربعة وخمسين عاما ... وتسعة أفدنة لا غير .. عضو لجنة الفكر فى لجنة الاعلام .

منذ حفر القنال ومنذ أن أصبح فى منطقة القنال مياه عذبة .. وانجهت الانظار الى هذه المنطقة .. كل الذين تركوا قراهـم بحثا عن الرزق يذهبون الى هناك .. واستطاعت الايدى الخشنه استصلاح عشرة الاف فدان .

من هنا كانت الملكيات فى هذه المنطقة صغيره ولاتزيد عن عشرة أفدنه .. ولأن استصلاح الأراضى كان تجربه شعبيه ١٠٠ ٪ لم تكن هناك فرصه لوجود اقطاع .

وفلاح السويس ليس فلاحا فقط .. لكنه يحمل الفاس بالنهار والمدفع بالليل . ويقول موسى سالم ..

ان فلاحى السويس شاركوا فى كل مراحل الثورة قبل أن تعلن .

ثم يتكلم عن نفسه .

انا كقياده .. لم اشارك فى العمل السياسى الا بعد اعلان الميثاق .. فى هذا الوقت فقط اقتنعت أن الثورة أخذت البعـد الاجتماعى الحقيقى . ولهذا فقد قدر لها أن تعيش . سالته وما هو البعد الاجتماعى فى نظرك ؟

قـال .

التقييم الانسانى للعمل وان يكون هو معيار علاقات الناس والا يكون هناك تميز الا بقـدر العمل .

....

كان الوقت يجـرى .. والمناقشـات ترتفع وكنت اريد أن أعرف كل عضـو مسـافر الى المانيا الديمقراطيه . الظريف انه كانت هناك صفة تكاد تكون مشتركة بين الجميـــع ..

« حارب ضد الاقطاع » ..

« منتفع بالاصلاح الزراعى » .

« قاوم الاحتلال » ..

كانت البطاقة الشخصية لكل منهم تقول :

خلف محمد عبد الورث ٣٢ سـنة – نزلة الابلق مركز صفا أسيوط .. عمل رئيسـا لمجلس ادارة الجمعية التعاونية بالقرية .. ثم عضوا بالجمعية الزراعية بمركز صدفا ثم امينا مساعدا للوحدة الاساسية بالقرية – ثم مسئول



السعيد احمد البيلى
كفر بهوت مركز طلخا دقهلية

محمد مهدى شومان
محافظة الاسماعيلية (فلاح)

الفلاحين بمكتب تنفيذى مركز صدفا ـ

خميس على خميس ... فلاح ومنتفع بالاصلاح الزراعى كفر عدواى ابشواى فيوم ـ عضو مجلس محافظة الفيوم وعضو اللجنة المركزية .

حسن صالح محسب صالح ... عضو لجنة محافظة المنيا من قرية البهنسا ، كان طالبا بالمعهد الدينى ثم مارس الزراعة ـ مقرر منظمة الشباب بالقرية ـ

شحاته أبو زيد أحمد سعد .. الفقهاء ـ البحرية ـ كفر الشيخ عضو اللجنة التنفيذية لمحافظة كفر الشيخ ـ سكرتير الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية .

محمد رشاد متولى عبدون « هربيط » أبو كبير .. فلاح . عضو المؤتمر القومى . عضو مجلس محافظة الشرقية .

عبد العزيز شاهين ... فلاح « بالشط » منوف . عضو اللجنة المركزية ـ عضو لجنة المحافظة ـ نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للنقل البرى بالمنوفية .

على على شحاته ... سمنود ـ فلاح ـ سكرتير الجمعية التعاونية الزراعية . عضو مجلس محافظة الغربية .

فؤاد محمد الاتربى ... فلاح ـ دمرو ـ مركز المحلة ـ مسئول الفلاحين بمركز المحلة .

موسى محمد موسى حنفى .. « أسنيت » كفر شكر ـ عضو لجنة محافظة القليوبية .

من كل هذه القرى الصغيرة التى لم يكن لها مكان على الخريطة ولا يقف على محطتها القطار السريع .. من سنتماى .. ونزلة الابلق .. والفقهاء البحرية .. من المحسمة والسكوته .. من بهوت وكفر الشيخ .. سوف يخرج فلاحنا بعد أيام ليلتقى بفلاح المانيا الديموقراطية .

ويعرف كل منهما شيئا عن الآخر ـ تجربة جديدة نقطة نور نرجوا لها أن تسطع وتنتشر .

« نجاح عمر »

زكى على حجاج
من قرية اسحاقه مركز كفر الشيخ

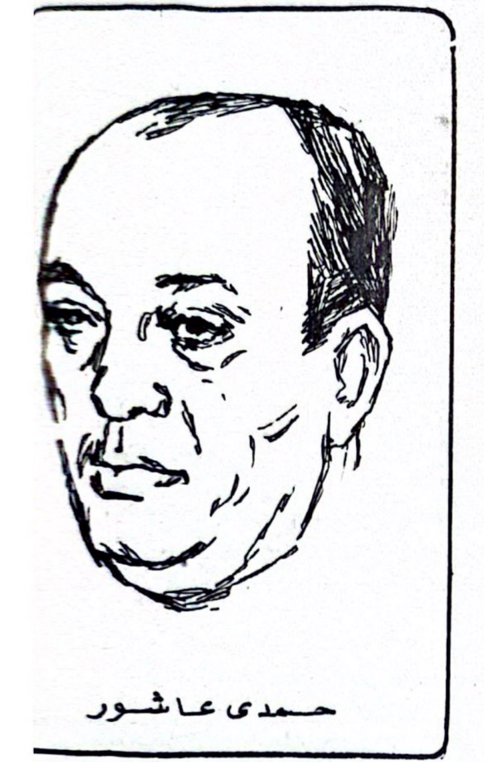


مفيد فوزى



قشقش يحج على نفقة وزير الداخلية

رابط « قشقش » على باب مدرسة السعيدية يوم انتخابات مجلس الامة . ولم يكن « قشقش » مرشحاً ولم يكن من انصار احد المرشحين ، لكن وقوفه على باب المدرسة كان لسبب اخر . فقد علم « قشقش » ان الوزير شعراوى جمعة سيطوف باللجان الانتخابية فوقف فى انتظاره . وعندما وصل شعراوى جمعة الى المدرسة السعيدية تقدم اليه « قشقش » بطلب للحج طالبا من الوزير استثناءه لانه سبق له الحج من قبل . واعتذر الوزير شعراوى جمعة لان مبدأ الاستثناء مرفوض فى عملية الحج .. ومهما كانت الاسباب والظروف . ولكن « قشقش » اقسم بالطلاق ثلاثة انه لابد ان يذهب للحج وزيارة قبر رسول الله . وقال الوزير لقشقش اذن ستحج ، ولكن ليس هذا العام . وستحج على نفقتى الخاصة .. ولكن بعد ازالة اثار العدوان . « قشقش » يؤكد الان ان القدرة الالهية ستزيح اليهود فى الصيف ، وانه سيحج فى العام القادم على نفقة وزير الداخلية .


حمدى عاشور

السيد الشعب يراقب السيد المحافظ

بعد اسابيع تجرى انتخابات جديدة على مستوى الجمهورية العربية المتحدة لاختيار ممثلى الشعب فى مجالس الشعب الجديدة . وستكون مهمة هذه المجالس هى مراقبة أعمال السلطة المحلية فى المحافظات . وستعرض جميع مشروعات المحافظات على هذه المجالس لمناقشتها والموافقة عليها قبل تنفيذها .

وقال حمدى عاشور وزير الادارة المحلية لصباح الخير ان فكرة انشاء هذه المجالس جاء فى خطاب القاه الرئيس جمال عبد الناصر فى أسوان عام ١٩٦٣ . وقال حمدى عاشور أن قيام هذه المجالس الشعبية سينقل السلطة كلها فى الاقاليم من يد السيد المحافظ الى يد الشعب .

لأول مرة الأطفال .. فى صوت العرب

قررت لجنة من علماء النفس ان اسهل طريق الى قلوب الاطفال هى الحكايات والحواديت البسيطة سيذيع صوت العرب على سبيل التجربة . مسلسلة من تاليف عبدالتواب يوسف باللغة العربية البسيطة .

اذا نجحت التجربة سيقدم صوت العرب برنامجا اسبوعيا لاطفال العالم العربى .. محمد عروق مدير صوت العرب قال ان تغيرا شاملا وكاملا سيشمل برامج صوت العرب فى السنة الحالية . سيقدم صوت العرب كل فنون الرواية العربية لجميع كتاب العالم العربى وسيقدم اغانى بدوية من تونس واغانى بربرية من جبل ادراس بالجزائر وموسيقى للطوارق من الصحراء الافريقية الكبرى .

استمع الى صوت العرب فى الشهور القادمة واحكم بنفسك .. هل حدث تغيير ام لا ؟

بعد ١٥ يوما فى الخرطوم تحو

نزار قبانى الشاعر الشهير زار السودان اخيرا بدعوة من عبد الماجد ابوحسبو وزير الاعلام فقضى نزار ١٥ يوما فى السودان . زار خلالها الخرطوم والابيض وواد مدنى . ألقى عدة قصائد فى جامعة الخرطوم ونادى الخريجين ودار الثقافة . قال نزار بعد عودته من السودان ان الشاعر الذى لايزور السودان يعيش ويموت دون ان يتعرف على شعره . حدث فى الابيض ان دخل نزار سوقا للتوابل ليشترى كمية من الشطة السودانى الشهيرة . عندما جاء دور نزار ليدفع الثمن رفض البائع بشدة .. وقال للشاعر .. هذه هديتى يانزار . سالت نزار عن احسن شىء فى السودان ، قال المرأة السودانية . سالته .. واحسن ما فيها ؟ قال ثورتها على كل ما هو كائن ورغبتها الشديدة فى بناء كل ما ينبغى ان يكون . قلت لنزار قبانى ، هل الهمتك السودان شعرا ؟ قال بل

أين أبطال معركة الاسماعيلية ؟

يوم هجم الجنرال اوسكين قائد القوات البريطانية فى منطقة القناة على محافظة الاسماعيلية بدبابات السنتوريون يوم حين ٨٠٠ جندى بوليس من بلوكات النظام ببنادق عتيقة لمدة ١٦ ساعة امام جيش الامبراطورية ، ثم استسلموا فى النهاية بعد ان فقدوا مائة قتيل وسيق الآخرون كاسرى الى معسكر العائلات بالاسماعيلية ، ولكن اين ابطال ذلك اليوم المجيد ؟

اللواء احمد رائف قائد بلوكات النظام فى الاسماعيلية على المعاش الآن ويعيش فى الاسكندرية عقيد مصطفى رفعت يعمل الآن بوحدة التنظيم والادارة بالداخلية كان وقت المعركة برتبة يوزباشى .

مقدم فؤاد الدالى يعمل الآن ماموراً لقسم قصر النيل ، كان وقت المعركة برتبة ملازم اول ..

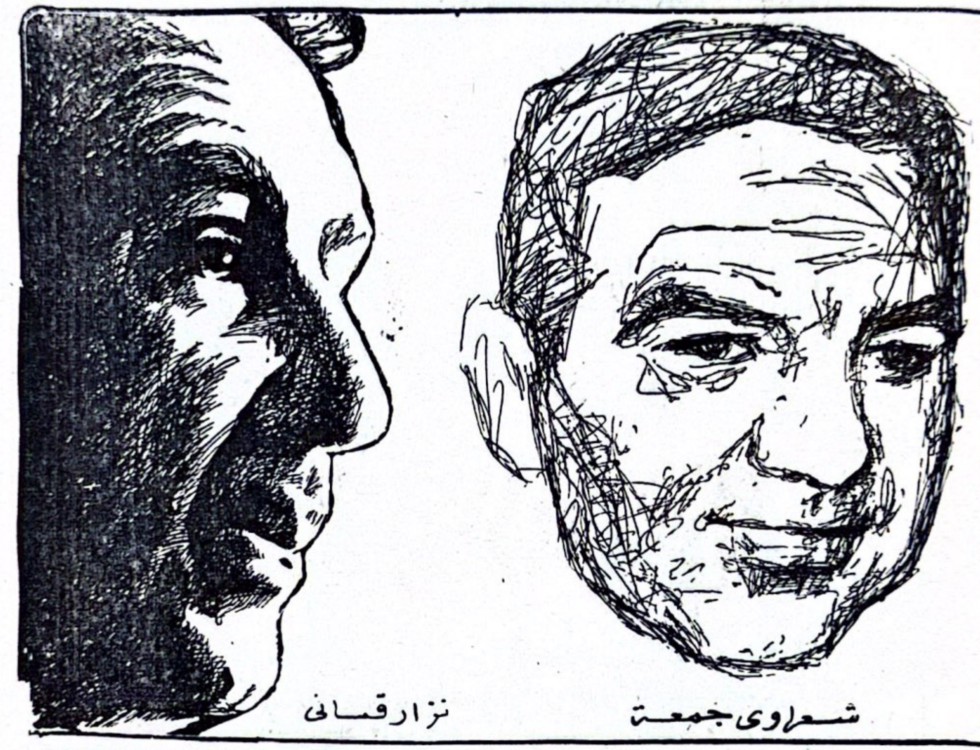
عقيد مصطفى لشوب يعمل الآن مفتشا بوزارة الداخلية ، كان وقت المعركة برتبة ملازم اول ..

هل الشريعة ضد النيرو ؟

الدكتور العزازى عضو نادى الصيد بالدقى أرسل مذكرة الى الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف يطلب فيها منع حفلات الرماية على الحمام فى النادى .

قال الدكتور العزازى ان ضرب الحمام بالنار حرام ويتنافى مع الشريعة الاسلامية . وطلب الدكتور فى مذكرته الاكتفاء

بحفلات الرماية على الاطباق الترابي ، ان الدكتور العزازى لم يطالب بمنع المراهنات فى النادى ، باعتبار أن الشريعة ضد ضرب الحمام بالرصاص . ليس الا !



من الذى اختار المشاهير ؟

كنا قد نشرنا موضوعا عن « مشاهير مصر » وانتقدنا الجهة التى صدرت المشاهير لأنها تجاهلت مشاهير حقا بينما ذكرت بين المشاهير آخرين علاقتهم بالشهرة كعلاقة المرحوم غاندى ببطولة الاذن الثقيل . وقد تلقينا من نقابة المحامين الكشف الذى قدمته بأسماء المشاهير من رجال القانون ، والكشف يتضمن ٢٤ اسما ، ظهر ٦ فقط منهم فى كشف المشهورين .

والسؤال الأن : اذا كانت نقابة المحامين قد حددت مشاهير القانون ب ٢٤ اسما ، فكيف نقص العدد الى ٦ فقط ومن هو المسئول .. ؟ هذا هو السؤال

أبو فاشا والعباية والولاعة الذهبية

الاديب الشاعر طاهر ابو فاشا تلقى هدية من أحد أصدقائه « ولاعة ذهبية » ثمنها ٦٠ جنيها . احتار طاهر ابو فاشا فى الولاعة والسبب

ان طاهر محافظ جدا ولا يستعمل الا كبريت الخيالة فى النهاية قرر طاهر استبدال الولاعة بعباءة حيث ان طاهر من هواة جمع العباءات .. ولديه عباءات على كل لون ومن كل صنف ، احداها موروثة عن الوالد ، وكانت قبل ذلك موروثة عن الجد ..

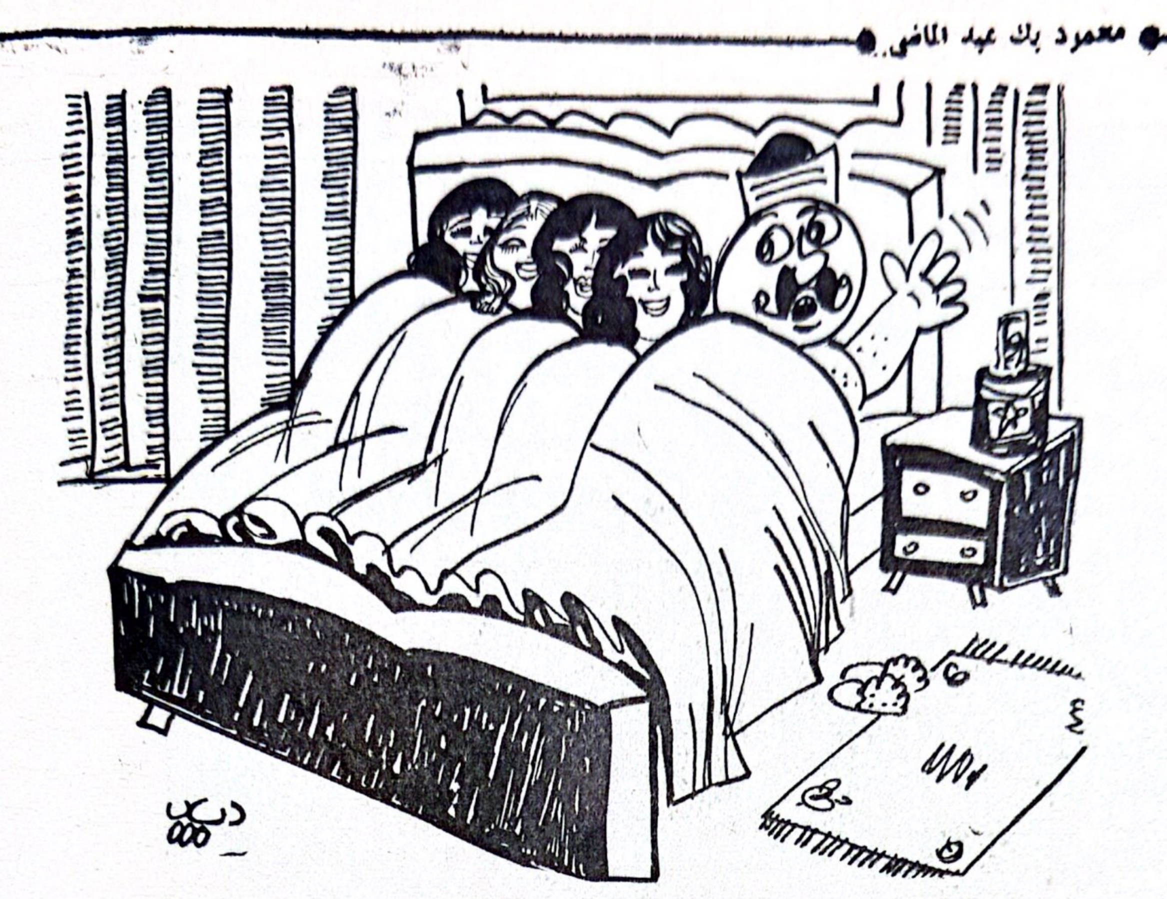
المهم الآن اذا كنت من هواة الولاعات الذهبية ولديك عباءة وفى غنى عنها ، فاتصل بالاديب طاهر ابو فاشا صاحب الف ليلة وليلة وربابة العدوية واعطه العباءة وخذ الولاعة وادفع او خذ ..

الشاعر نزار قبانى إلى نزار سودانى

الهمتنى نثرا . وانشد نزار شعره النثرى ، او نثره الشعرى .

اشتهيها ..
من زمان اشتهيها
هذه اللؤلؤة السوداء
التى يدعونها السودان
اشتهيها ..
من زمان
احلم ان اتزين بها
ان اجعلها شمسا
فى حدقة عينى
وجوهرة ..
فى عروة دائى ..
هذه اللؤلؤة السوداء
اشتهيها ..

محمود بك عبد الماضى



ـ ... ولسه برضه بردان !

نظره .. يا مؤسسة تعمير الصحارى

ما الذى يمكن ان يصيب الانسان اذا ما أصيب بمرض خطير ، يتكلف علاجه مالا ، وهو لايملك هذا المال ؟!

ما الذى يمكن ان يحدث لو ان المؤسسة التى اعمل بها ، قامت بالواجب فى حدود القيام بالواجب ، ثم تركتنى لمصيرى دون ان تسال عن سلامة صحتى المعرضة للخطر ؟!

وصلنى خطاب من المواطن احمد عبد العال ، من بلدة علوان مركز اسيوط ، ومريض بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، عمره ٣٣ عاما ومهنته ، عامل بمؤسسة تعمير الصحارى .. يقول الخطاب :

« اصبت بجلطة دموية فى شرايين المخ ، ومكثت عاما فى مستشفى اسيوط الجامعى ، ثم اشار على الاطباء بدخول مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، ولجات الى صندوق مؤسسة تعمير الصحارى اطلب المساعدة ، فاعطونى خطابا فى حدود مبلغ خمسين جنيها فقط ! » ..

وهذه الجنيهات ـ يا مؤسسة تعمير الصحارى ـ لاتكفى لعلاج مثل هذا المرض الخطير الذى استعصى على مستشفى اسيوط ، ان هذا المبلغ كما يقول الخطاب لايكفى .. والعلاج مهدد بالتوقف .. وهذا العامل حياته مهددة ؟!

ماذا يفعل وهو زوج واب يعول أسرة مكونة من ثمانية افراد ؟!

لست ادرى ماذا يقول الروتين ، ولكنى اعلم ان هناك دائما مخرجا لمثل هذه الحالات ، واعلم ايضا ان المؤسسة ستقوم بالواجب كاملا ، وحتى نهاية الشوط ..

***

منذ أسبوعين نشرت كلمة عن اعادة تخطيط الشوارع ، عن الهدم والبناء ، وكمعظم مايحدث لم اتلق ردا من محافظة القاهرة ، او تفسيرا ، او حتى وجهة نظر .. وكان هذا الذى يكتب فى المجلات والجرائد ليس سوى سد خانة ، غير ان محافظة الجيزة ردت على ما كتبته فى نفس العدد بخصوص شارع النيل .. وكان ردها مقنعا ، يقول الرد :

ان هذا التغيير الذى حدث ، كان سببه البدء فى تنفيذ كوبرى المتحف ـ امتداد كوبرى رمسيس ـ وكان ضروريا « تشوين » المهمات والادوات اللازمة للتنفيذ ، وكان لابد من ايجاد مكان لهذه المهمات حتى لا تعطل المرور وتربك الشارع .

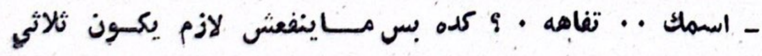
... وان ذلك تم بناء على اتفاق مع شركة المقاولين العرب ، ولجنة تخطيط القاهرة الكبرى .

لقد اقتنعت .. وشكرا لمحافظة الجيزة ..

مخلص جدا

الآنسه تفاهه.

العقود





• وبمناسبة البرد ابتسم لكم ابتسامة دافئة



فايزه واصف - وحلقه النهارده من برنامج رسالة .. مش قادرة احكيهالكم



وعلشان سهرة الليلة مع فيلم الرجال يفضلون الشقراوات لبست لكم باروكة شقره !



ثورة فى عقل !

اننى لم أذكر اسم صاحب القصة لأننى لم أستأذنه

كنت قبل أن أعرفه شخصيا ، قد سمعت عنه الكثير من أصدقائه ومريديه ·· وانتظرت طويلا حتى أحظى بالتعرف عليه ، وانضم الى شلة أصدقائه ·· فقد كانوا يتنصلون دائما من هذه المهمة ، معتذرين بأنه عزوف عن الناس ، عزيز الصداقة والالفة ··

وذات ليلة فى صيف عام ١٩٤٨ ذهبت معهم الى محل « ايزافتش » وكان ف تلك الايام من المحلات الرحبة الشهيرة التى تضم عديدا من الاركان ، يتجمع فيها الفنانون والسياسيون والعشاق من جميع الاعمار والاجناس ··

وشملنى الصديق « س » بنظرة متفحصة ، وظل صامتا لمدة طويلة ، وأصدقائى يحدثونه عنى ، وكأنما يقدمون أوراق اعتمادى الى دوق أنيق من عصر النهضة ·

وما أن اجتزت الامتحان ·· ودارت عقول الجالسين بعشرات الموضوعات المتناثرة هنا وهناك وكأنها نغمات متفرقة لفرقة موسيقية تحكم ضبط الآلات ·· وصديقنا يستمع ·· ويبتسم ، وكأنه يحتشد لشىء ما ·· حتى اذا ما بدأ هو نفسه الحديث انطلق باللحن المنفرد ينتقل من موضوع لآخر ·· والمعلومات تتوالى والخيال يتقد ، والنبع يفيض ·· والكل مستغرقون فى السماع ·· وساحر الحديث يلعب بعقولنا وارواحنا ، وكل عضلة فى جسمه تتحرك بحساب تحكمه يدان مدربتان تتحسسان الافكار والمعانى ، وكأنه مايسترو عظيم ، أو منوم مغناطيسى بارع ·· حتى اذا ما انتصف الليل واقفل المحل ، قادنا الى محل ثان ثم ثالث ثم رابع ·· ونحن نسير وراءه كالاسرى مذهولين ·· فقدرته على انعاشنا بالجديد لا تتوقف ، وملكاته فى الحديث متعددة ··· فيها دقة العالم وخيال الشاعر وجنون الفنان واذا ما أغلقت كافة المحلات ·· فالشوارع الخالية بالليل مسرح عظيم لانسان جميل الصورة ممشوق القوام ·· يعزف ، ونحن نسمع ونطرب ·· ولا نجرؤ على المقاطعة او الجدل ، حتى لا تضيع حلاوة الكلمات ولا تفسد السعادة العابرة التى يقودنا اليها ·· الى أن بدأت خيوط الفجر تشعرنا بانتهاء الليل وكنا قد وصلنا الى كوبرى قصر النيل ·· المحطة الاخيرة لرحلته فى كل ليلة ·· فأشار علينا أن نتركه وحده ، ليعود الى منزله سائرا على الاقدام ·

كان أغرب الشخصيات التى قابلتها فى حياتى حتى الآن ! ·· وعلى الرغم مما كان يزخر به عام ٤٨ من ازدحام الافكار والفلسفات المتصارعة التى كانت تطرح للحياة العامة أنماطا متميزة غريبة من المثقفين ·· الا أن هذا الصديق « س » كان شيئا يفوق كل غريب من الشخصيات ،

حصل « س » على درجة علمية كبيرة فى باريس ·· عاش فيها تسعة أعوام استوعب فيها كل حقائق العصر ومباهجه ·· حتى اكتفى فعاد الى القاهرة كالممثل التراجيدى العظيم الذى عايش النص ، ودرسه وغاص فى أعماقه ، ولم يبق أمامه بعد ذلك الا « الاداء » ·

ولكن اى أداء !

لقد رفض الالتحاق باى وظيفة فى الحكومة او الجامعة على الرغم من العروض المغرية ·· وسخر من الانضمام الى اى حزب سياسى ·· ولا حتى الكتابة فى الصحف ·· ورفض أن يزاول أى نشاط على الاطلاق ·· وكان دخله من الارض التى تملكها عائلته يتيح له كل مطالبه فى الحياة ··

ورفض الزواج ·· !

وكانت حياته فى القاهرة ، سرا لا تعرفه الا جدران شقته الانيقة التى لم يسمح لأحد بدخولها ·· حتى الخادم كان يصرفه قبل الظهر ويرفع سماعة التليفون ·· ويعيش وحده فى دنيا الكتب والاسطوانات واللوحات ·

وفى المساء يبدأ اتصاله بحياة الناس ··· فيقرأ جميع الصحف والمجلات وخاصة الصحف الاجنبية المعروفة التى كانت تصله بانتظام ·

حتى اذا ما بلغت الساعة العاشرة مساء ·· يبدأ رحلته التقليدية لمقابلة الاصدقاء ·· حليقا ، أنيقا ، جميلا ، هادىء الاعصاب ·· يجلس فى الصدارة ، ويبدأ متعته الوحيدة فى الحياة ·· أن يعبر عن نفسه بالحديث الذى طوعه لذكائه ومواهبه ، وحوله من مجرد وسيلة للتفاهم الى فن متكامل الخصائص والصفات ·

والغريب فى صديقنا « س » أنه كان لا يشرب ولا يدخن ولا يأكل خارج منزله ·· ولا يركب سيارة ، ولا يحب مقابلة صديق من أصحاب النفوذ ·· وجميعهم كانوا يتتبعون أخباره ، ويتطلعون الى الجلوس معه ليغسلوا عن نفوسهم عناء الشعور بالمسئولية ·· ويسألونه النصيحة فى ادق لامور ·

عشت سنوات أتابع هذا الانسان المثقف الجميل النفس والصورة ·

حسين فؤاد

وكانت شلته الخاصة التى يستعذب الجلوس معها ، تجمع بعض أصدقاء بعثة فرنسا من الصعاليك العظام ، وموظفين كبار يستنشقون الهواء النقى فى الليل ، وشعراء ثوريين ، وفقراء موهوبين .. وبعض أعضاء الشلة من المقيمين .. وبعضهم يغيب من حين لآخر تحت وطأة الزوجية .. أو من الارهاق .. فقد كان «س» ساحرا قاتلا للجهد والاعصاب ، لاتستطيع أن تجاريه ولاتستطيع الفرار منه . وكأنه شيخ طريقة .. والجميع مريديه ..

فى احدى الليالى ظل يسمعنا السيمفونية الخامسة لبيتهوفن .. ثم يوقف الاسطوانة . ويتحدث .. ثم يعيد السمفونية ويتوقف ، وهكذا .. أربع ساعات .. ونحن سكارى بلا شراب .. وصديقنا « س » كأنما قد تحول الى مايسترو ، ورحاله ، وتراجيدى ، ومنشد ومعلم ، وبحار يركب الخيال ويطوحنا يمينا ويسارا حتى اذا انتهت السيمفونية .. كنا جميعا كالاطفال السعداء !

كانت هذه متعته الوحيدة ..

ولكنه حين يخرج من نطاق الحديث فى الأدب والفن والتاريخ الى معركة الاحداث اليومية فانه كان يمتطى الحديث ساخرا بصورة تكاد تزلزل ايماننا بالتطور والتغيير ..

كان يؤمن بأن الاشتراكية حل علمى طبيعى لمشاكل الفقر والجهل والمرض شعار ذلك الوقت .. ولكن كيف ؟! .. انه لايثق أبدا فى الناس .. ولا يؤمن بأن مانطلق عليه كلمة «الشعب» قوة فعاله تستطيع أن تغير التاريخ ..

كان يضحك منا .. ويبدأ حديثا طويلا .. كيف رضى المصريون بالنوم نهارا والعمل ليلا أيام الحاكم بأمر الله .. ويستعذب رواية هذه القصص بصورة فنية ساخرة .. وأيام المماليك .. ومحمد على .. وعبثا نحاول معه .! كان يشير الى أول عسكرى بوليس يضرب بائعا مسكينا والناس تتفرج .. ويصيح فينا .. تصوروا هل هذا معقول .؟! لايمكن أن يحدث هذا فى أى بلد من العالم المتمدين ..

وتأتى ليال أخرى بمزيد من المناقشات .. ونحن نتصور أنه كاد ان يقتنع .. فاذا بالصحف تنشر بأن جملا أراد صاحبه ان يذبحه فالتجأ الى القصر الملكى . فكان أن أمر الملك فاروق بالافراج عن الجمل ووضعه فى رعاية السراى .

وتكون هذه المادة المفضلة لدى مثل هذا المتحدث العظيم يغرقنا ضحكا ومتعة . ويذهب الجد فى ثنايا الهزل .. ونمضى يائسين .

وعلى هذه الوتيرة ظل «س» يقاوم بذكاء كل محاولة لاقناعه بأن موقف المثقف لاينتهى عند تطبيقه لقواعد الفضيلة والعدل فى سلوكه الخاص .. بل لابد من خطوة أخرى أن تساهم فى تغيير حياة الآخرين .

وما يكاد صديقنا «س» يترفق بنا فى السخرية حتى تحدث كارثة تطيح كل مابنيناه .

تصوروا .. فتوى جديدة بأن الملك فاروق ينحدر من سلالة النبى محمد .. ياسلام ! الصحف تنشر هذا ، والناس تقرأ وتصدق ، وتقولون .. ان الأمل فى الشعب .. ياناس ! وهكذا تتحول السهرة من جديد الى سخرية مرة مدعمة بالوقائع والحيثيات لطبيعة شعب تعود على الغفلة والاستسلام !

البقية صفحة ٥٢



مؤتمر

هذا الرجل

عندما تجتمع مثل هذه الباقة العظيمة من الرجال والسيدات فى مؤتمر . وعندما يكون هذا المؤتمر فى القاهرة ، وعندما تكون فتره انعقاده فى مثل هذه الظروف التى نحياها الآن

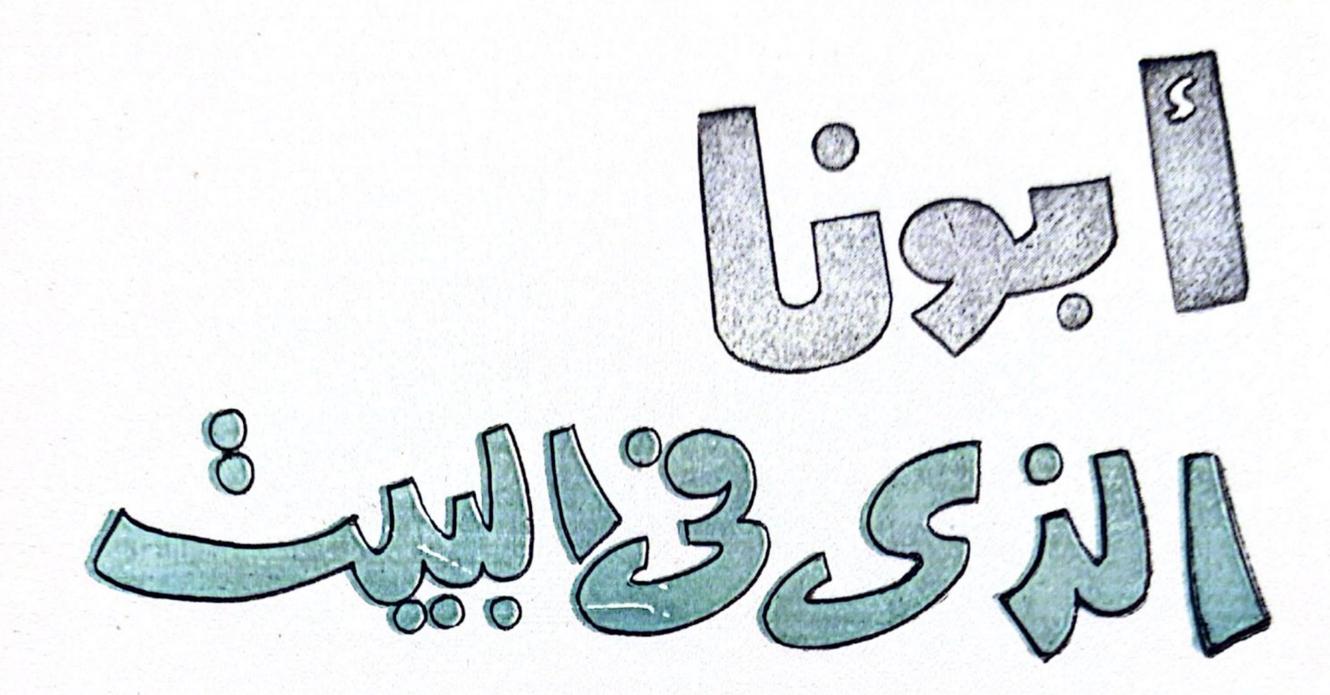


فمن واجبنا ان نحتفل جميعا بمثل هذا المؤتمر ، ومن واجبنا أيضا أن نصغى الى الكلمات المضيئة التى تخرج من افواه هؤلاء الأعلام . ولعل مصر لم تشهد فى تاريخها الحديث كله فترة أخطر ولا أغرب من هذه الأيام . فترة يقف فيها شعب مصر كله على اعصابه ، وأصبعه على الزناد ، وعدو شرس وحقير ولئيم يحتل رقعة من تراب الوطن . وقوى عالمية استعمارية تسنده وتؤيده . قوى شريرة احترفت اللعب بقدار الامم ، تريد أن تفرض نفسها بالحيلة ، فان فشلت الحيلة فرضت نفسها بالمدفع . لعبة قديمة احترفها كل الطغاة الذين ظهروا كالبثور على وجه الحياة من أول جنكيزخان الى جونسون خان . نفس الاسلوب ونفس الطريقة مع تعديل بسيط ، الهيلوكوبتر بدل الحصان ، والنابالم بدل المقلاع . غير أن هذه الطريقه لم تفلح أبدا . نجحت فترة من الزمن ولكن النصر النهائى كان للشعوب التى تقاتل من أجل وجودها .

واذا كانت بغداد قد احترقت عن آخرها على يد التتار فان بغداد عاشت واندثر التتار كأنهم لم يكونوا . واذا كانت القدس قد أصابها الدمار على يد الغزاة ، فقد ذهب الغزاة وبقيت القدس العظيمة . واذا كان اليهود فى سيناء فسيذهب اليهود وتبقى سيناء ! بل انهم حتما ذاهبون من فلسطين كلها ، وستبقى فلسطين لأهلها ولشعبها ولبنيها . هاهى تباشير النصر تلوح من وراء الافق . معنا الآن المدفع والحق والرأى العام فى العالم . ولقد كنا فى بداية المعركة نملك المدفع والحق ، وكان أعداؤنا يملكون المدفع والباطل وضمير العالم . وهاهو مؤتمر القاهرة برئاسة أنور السادات يعيد تصحيح الميزان ، لتكون المعركة القادمة هى المعركة الحاسمة والمعركة الاخيرة . واذا كان معهم جونسون وروتشيلد فمعنا باندرانيكا وكريشنامينون ... ومعنا الله .

« محمود السعدنى »





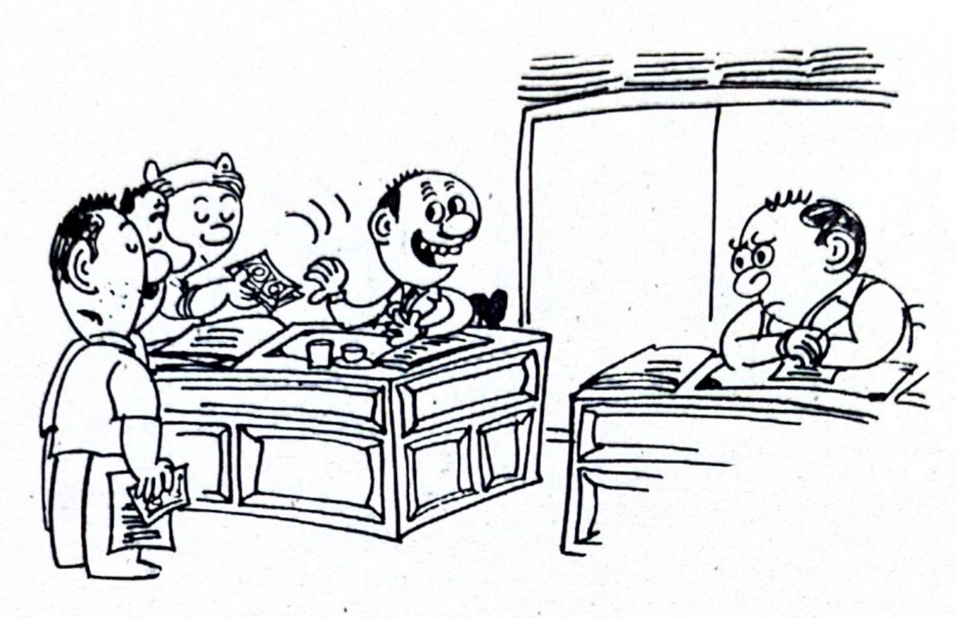
حجازى

رءوف توفيق



ـ مفيش اخلاق ، أيام ما كنا فى سنهم كنا بنقف محترمين على الناصية ولابسين الطرابيش ، وبالكتير قوى نلعب حواجبنا !!

يجب أن نفهمه وندرسه اولا



ـ اوعى تفتكرها رشاوى ، ده الجمهور كان مستلف منى فلوس وبيرجعها .. !!

بعد أن عاد من محاضرته فى الاسبوع الماضى « استقل تاكسيا » كان البرد شديدا .. طلب من السائق ان يغلق نوافذ السياره .. وابتسم له مجاملا ..

ـ ألا تشعر بالبرد .. ؟

هز السائق رأسه .. كمن يستعد لالقاء حكمة .. ثم قال .

ـ يا أستاذ خدها منى كلمة .. رب العطا يدى البرد على قد الغطا . !

ونزلت هذه الجملة على الاستاذ الجالس فى المقعد الخلفى فى سيارة التاكسى .. كالمفاجاة .. المفاجاة غير السارة .. ونسى البرد ... والانفلونزا .. وظلت افكاره تحاور هذه الجملة التى قالها السائق .

كتم خواطره عن السائق .. فلم يشأ ان يدخل فى مناقشة جديدة وهو الخارج من مناقشة طويلة لها عنوان «سمات مجتمعنا المصرى المعاصر» وكان الحوار ممتدا منذ قليل حول هذا الموضوع .. مع عشرات من الرجال الذين يدخلون تحت دائرة المديرين ورؤساء الشركات .

هل يشرح للسائق أيضا «سمات مجتمعنا المصرى المعاصر» .. أم يكتفى بالتأمل ..

لا أعرف بالضبط ماالذى حدث بعد ذلك . ولكن الذى أعرفه .. انه قال لى .. انه بعد أن وصل الى مسكنه .. وأراد أن يدفع للسائق أجرة المشوار .. لفت نظره فى مقدمة السيارة ـ وهى سيارة مرسيدس حديثة ـ حذاء صغير لطفل مربوط بخيط وفى الخيط أيضا حجاب ملفوف بدقة .

سيارة موديل ٦٧ .. وأفكار ومعتقدات عمرها مئات السنين .

كيف يلتقى الاثنان .. العلم . والخرافة .

وشعر بالبرد .. وهو يتذكر عنوان محاضرته «سمات مجتمعنا المصرى المعاصر» .

حكى لى هذا .. وانا أجلس أمامه فى مكتبه بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .. كان واضحا انه مصاب بالزكام والانفلونزا .. وكان على طرف لسانى أن أقول «رب العطا يدى البرد على قد الغطا» ، ولكنى شعرت بسخافة النكتة .. وانا مقبل على مناقشة رأيه الذى أعلنه فى مؤتمر القادة الاداريين منذ أيام فى مدينة نصر .

الرجل هو الدكتور سيد عويس ، الخبير الاول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

رجل فى سن مابعد الاربعين .

تبدو عليه الطيبة .. كلماته تشعرك بالاحترام .. بين وقت وآخر يدخل عليه أحد زملائه فى مكتبه .. فيقف له مرحبا مبتسما .. ثم عندما يودعه .. يحييه ببعض الدعوات «ربنا يسعدك» .. «ربنا يخليك» .

وكأنه شعر انى أتأمل دعواته .. وهو الذى كان يحدثنى من قليل عن هذه المعادلة الصعبة التى يجب حلها .

قال لى كأنه يعتذر .. احنا اتعودنا على الدعوات .. طول النهار ندعى لبعض . تصور أن فيه ناس قبل ماتدخل دورة المياه تدعى . وقبل ما الراجل يجامع زوجته يدعى .. وبعد ماالواحد يضحك شويه يدعى لربنا « اللهم اجعله خير»!

لا تتصور انى ضد القيم الدينية والروحية .. والاحساس العظيم بالدين .. والايمان بالله .. ولكنى فقط ضد عاداتنا التواكلية ، التى نطلب فيها مساعدة القوة الالهية ، ومباركتها .. بينما هى أعمال من صميم حياتنا وكفاحنا اليومى .. والمفروض أن نبادر باتجازها واتمامها على خير وجه .

●●

الذى نتحدث فيه .. هو .. «سمات مجتمعنا المصرى المعاصر» .

الجملة صعبة .. تحتاج الى شرح . ماالذى قلته فى الندوة يادكتور سيد .

الموضوع طويل ـ يقول الدكتور سيد عويس ـ ولكن ملخصه .. أن المجتمع المصرى عاش سنوات طويلة تحت الاستعمار .. عاش ٢٢٠٠ سنة تحت الاستعمار .. أى مجتمع غيره كان أندثر .. ولكن الشعب المصرى .. أصيل ..

النتيجة .. أن تركيبة عاداتنا ومعتقداتنا نتيجة هذه السنوات الطويلة من التخلف مازالت تحكم تصرفاتنا .

نحن نعانى بصراحة .. من التخلف الثقافى .. فقد تتوافر لنا أحدث الالات .. ولكننا نعاملها بعقلية مختلفة .. ليست عقلية العصر

قد يكون فى بيوتنا أحدث الاثاثات والماكينات الكهربائية والادوات المصرية .. ولكن هذا لا يمنع أن نقوم بتبخير البيت .. والالتجاء الى الاحجبة .. والاستغراق فى الغيبيات ..

السيدة المصرية تفضل الذهاب الى سرادقات العزاء .. لتبكى .. مع مصاحبة الندابة .. لاحداث هذا الجو القاتم من الحزن .. بينما تستصعب السيدة المصرية أن تذهب الى حفل موسيقى أو معرض فنى .. أو عرض مسرحى

مازال الموتى يتحكمون فى الاحياء .

مازلنا من أيام الفراعنة .. نوالى عادتنا القديمة فى كتابة الرسائل الى الموتى ..

الدكتور سيد عويس .. يواصل تلخيص بحثه .

←

ـ ايه رأيك أروح أسأله من أين لك هذا ؟؟ !

اذا كنا نعانى من التخلف الثقافى .. فنحن نعانى ايضا من التخلف فى التخطيط للخدمات الاجتماعية .

لابد أولا وقبل كل شيء .. دراسة البشر يقول الدكتور سيد عويس .. **كيف اخطط قبل أن اعرف طفولتى .**

لابد أن نعرف المجتمع أولا .. وقبـل أن نقول اننا سنغيره .

لكى نخطط لما يجب أن يكون عليه مجتمعنا .. يجب أن نفهم ماهو كائن فعلا !

●●

أستأذنك يادكتور عويس .. فقد مست كلماتك وترا فى نفسى .. فهل تسمعه ..

منذ سنوات عاصرت **تجربة انشاء مصنع للغزل فى قنا** .. قنا قطعا تعرفها .. محافظة فقيرة .. بعيدة عن عيون القاهرة .. تشعر هى أيضا انها فى آخر المسافة .. وفى آخر خط التطور .

قالوا لنبنى مصنعا هنا .. وعندما تاتى الالات والمعدات الدقيقة وياتى المهندسون والخبراء .. فليس هذا هو كل شيء .. بل لابد من الايدى العاملة .

ارتفع المبنى الجديد للمصنع .. دون أن ترتفع كلمة واحدة لدراسة المنطقة اجتماعيا .. ومدى درجة استعدادها للتعاون مع هذا المصنع .

وعنـدما حان الوقت للبحث عن الايدى العاملة الدقيقة المدربة على التعامل مع خيوط الغزل الدقيقة .. اكتشفوا ماكان عليهم أن يكتشفوه منذ البداية .

اكتشفوا تركيبة مجتمع لم تتعامل قط مع الالات .. ولم تتعود الالتزام فى مواعيد ... والانضباط فى جدول عمل .

واكتشفوا أكثر من ذلك .. **كراهية المدينة للمصنع** .. رغم انه سيكون مصدر دخـل للكثيرين منهم .. **لماذا الكراهية** .. لان المصنع ولان صناعة الغزل تحتاج الى أيدى الفتيات أكثر من أيدى الرجال الخشنة ، فهذا معناه خروج الفتيات للعمل فى المصنع .. وهذا فى حد ذاته عار مابعده عار .. وبدأت حملة الكراهية .

وتوقف العمل فى المصنع عدة مرات ... واحترقت بعض آلاته .. وحقق خسائر .. وخلق نوعا من التوتر والقلق فى المدينـة النائمة .

واكتشفوا أخيرا .. انهم لابد من دراسة المكان .. دراسة الانسان .. قبل استيراد الالات .

●●

تفضل يادكتور عويس .. ماالذى تريد أن تضيفه .

الدكتور سيد عويس .. يقول .. اننـا لا يمكن أن نغير الثلاثة والثلاثين مليونا من ابناء ارضنا فردا فردا .. ولكن يبدأ التغيير من خلال القادة .

القادة هم .. المدرسين .. المهندسين .. الاطباء ، رجال الدين .. رجال الشرطة .

هم كل الرؤوس المثقفة الذى تتجمع حولها القرية أو المدينة .

يقول بعض المثقفين تحت شعار النزول الى القاعدة .. انه يكفى القيام بالقاء الخطب والمواعظ فى سرادقات تحتشد فيها مئات من أهالى القرية أو المدينة .

هذا خطأ .

النزول الى القاعدة .. معناه .. أن تعيش التجربة مع عشرة اشخاص .. مع عشرين .. لا أكثر .. أن تعرفهم بالاسم .. أن تعرف مشاكلهم الحقيقية .. والا تحدثهم فى الذرة والتكنولوجيا وهم يعانون من مشكلة الرى ودودة القطن .. والجاموسة التى تمرض فجأة ولا يعرفون ماالذى جرى لها .. ولا يدرون كيف يتصرفون حيالها سوى كتابة الاحجبة !

●●

أستأذنك يادكتور عويس .. لان أعود الى أوراقى القديمة .. عندما سجلت **لمحافظ الاسكندرية أحمد كامل** .. حوارا دار بيننا حول تجربته فى الحكم المحلى .. من خلال ثلاث محافظات عمل فيها .. **اسيوط** .. ثم **المنيا .. واخيرا الاسكندرية .. حاليا .**

قال لى المحافظ أحمد كامل .. وهو انسان واع أعتز بأفكاره وبفلسفته فى التعامل .

قال انه عندما ذهب الى أسيوط .. وضع أقدامه على الارض التى عاشت طوال عمرها تحت تقاليد صراع الثأر .. وسمع بأذنيه طلقات الرصاص التى تدوى أحكاما يصدرونها فيما بينهم لحسم أمورهم .

ووضع اصبعه على الحقيقة .. أن الـذى يحكم هذا المجتمع الصغير ، **هو الخوف وعدم**



ـ طيب بالعند بقى ح أفضل الف فى مصر طول النهـار أعمل مخالفات ، امـا اشوف أنا واللا انت ... !!



ـ بالعكس ، دنا فى البيت ظريف قوى كأنى مش مدير !!

الثقة .. تراث مئات السنين السابقة .. والمهمة صعبة ، شديدة القسوة .

وبدأ يتحرك الى القرى والنجوع .. يسمع .. ويسمع فقط .. ماالذى يقوله الناس هناك .. «فالبنى آدم دايما يعيش فى مشكلته .. ولا يمكن أن تضحك عليه باثارة موضوع لا يفهمه ولا يتجاوب معه .. فهو سيتهمك فى النهاية .. بانك افندى ببدلة بيقول كلام مش مفهوم» .

« وابتديت أركز ـ الكلام لاحمد كامل ـ ان الناس تعبانة .. تعبانة من ايه؟ أرجع أفكر ايه اللى ممكن يريح الناس .. واستقريت على خطين : حل المشاكل العاجلة والتى تشكل القلق والخوف عند الفلاحين .. ثم بدأت فى خط الترفيه .. الموظف اللى جاى من القاهرة .. الشاب المهندس ، المدرس .. دول كلهم محتاجين لمن يشعرهم بآدميتهم ، وحقهم فى الترفيه .. وكذلك الفلاحين الذين تظلم قراهم وبيوتهم بعد غروب الشمس .. ومن هنا بدأت فكرة مسرح العرائس المتنقل .. يمكن الفكرة على الورق تضحك الكثيرين وتثير عجبهم .. ولكن ماحققه المسرح المتنقل من أثر ... لا يمكن أن انساه .

هذا بالطبع غير الاهتمام بالخدمات الاخرى .. الوحدات الصحية .. المدارس .. المواصلات .

نقطة اللقاء مع الناس .. أن تتحرك معهم .. ولا تكتفى بمشاهدتهم من مكتبك ..

••

أعود اليك يادكتور عويس .. لنستكمل الحوار حول بحثك عن العادات التى يجب ان تتغير .

هل نسى بحثك يادكتور .. دور القيادة ، وماتسببه القيادات غير الواعية فى احداث الارتباك فى العمل ..

ان نطالب بالحد من الاسراف .. ونجد القيادة التى نتعامل بها سواء فى المصنع أو فى المصلحة الحكومية .. تتعامل مع أكثر الاجهزة رفاهية .

ان نطالب بالالتزام بالمواعيد ، بالاخلاص فى العمل .. ونجد القيادة تمارس النقيض تماما .

لماذا لا تحدثنى يادكتور عويس .. عن أخطر آفاتنا الاجتماعية فى حياتنا .. النفاق .. الوصولية ، اللامبالاة .. الهروب من المسئولية .. التشكيك .. عدم الثقة .. الرشوة .. المحسوبية ، الاهمال .. الخ .

أن تذهب الى مصلحة حكومية .. فتفاجىء بطلب الرشوة علنا .

بالمحسوبية .. علنا

وشريعة الصداقات الشخصية .. علنا .

هو ـ اوعى تكونى بتحبينى عشان عندى فيلا وعربية وحساب فى البنك .
هى ـ واوعى تكون بتحبنى عشان بيضة وشعرى اسود وجسمى حلو !

بالاهمال والهروب من المسئولية .. علنا .

الا تعتقد يادكتور عويس .. أن وجود قواعد واضحة مبلورة .. وجود العقاب والجزاء .. وجود نظام محدد ومعروف ودقيق .. ستكون نتيجته كتم أنفاس هذه العادات الكريهة .

الدكتور عويس يقول: اتفق معك فى الرأى .. ولكن أضيف .. لابد أيضا من ممارسة الديمقراطية .

والديمقراطية تولد داخل الاسرة الصغيرة .

وأعود بك الى مهنتى كباحث اجتماعى .. لاقول لك .. أن الاب فى الاسرة أول سلطة بشرية .. هو الذى يصدر القرارات .. هو صاحب الرأى الواجب اطاعته .

الاب فى القرية .. فى الحى الشعبى .. شخص له سلطة رهيبة .. يعاقب .. يمنع .. يمنح ، يفضل شىء على شىء ، لا يستمع الى الاراء التى تقال له من أفراد أسرته ... واذا أستمع .. فهو لا يرحب بها .. لان الرأى من اختصاصه فقط ـ هكذا تعود ـ والحكم من اختصاصه فقط ـ هكذا يتصور!

آن الأوان ليتنازل الاب عن بعض سلطاته . وان يفك الوصاية عن أبنائه .

ان يرفع الحزام الضاغط على حق ممارسة الرأى .

وأعود لاقول أن الاخلاق لا تلقن من خلال المواعظ والخطب .. انما تكتشف من خلال التجربة .

كل مجتمع عصرى .. يهتم بتوفير أجهزة التنشئة الاجتماعية .

الاهتمام بالاسرة .. بالمدرسة .. بالنادى .. بأجهزة الاعلام .

الطفل يولد مجرد قطعة لحم حمراء ... وعليك أن ترعاها .. وتشكل تصرفاتها لخلق المواطن الصالح .

وهنا ماأقصده بالخدمات الاجتماعية .

وهنا ماأشرت اليه فى الندوة .. من افتقارنا الى الدور الحاسم للخدمات الاجتماعية .. التى يجب أن تقوم على أساس علمى .. وعلى أساس من دراسة الواقع الحى .

هل تشعر يادكتور عويس ، بأن لكلماتك صدى .. أم انك تعتبر هذا البحث ، مجموعة من الاوراق الجديدة فى مكتبه مركز البحوث !

المفروض ـ يقول الدكتور عويس بايمان شديد ـ اننى كباحث اجتماعى فى دولة نامية .. الا أتوقف اطلاقا عن التنبه ودق الاجراس ولكنى أحيانا أشعر بالمرارة لنقص أشياء كثيرة أحتاجها ـ ويحتاجها زملائى ـ كالاحصائيات مثلا !

وأشعر أيضا أن مجموعة الندوات أو المؤتمرات التى نشترك فيها ، لا تعدو توصياتها مجرد رأيا استشاريا ، قد يؤخذ به ، أو يلقى فى أدراج النسيان .

ولكن يكفينى أن اكتشف شخصا أو اثنين .. من الذين استمعوا لى ، قد ناقشوا هذا البحث بينهم وبين أنفسهم .. هذا فى حد ذاته .. يشعرنى بالراحة .

•••

فلنتناقش جميعا .. لنشعر بالراحة ..

« رءوف توفيق »

زوجتى



« لقد حدثت المصيبة .. اكتشفت بمحض الصدفة أن زوجى يخوننى . »

لابد أن الأطباء والبحاث الإجتماعيين قد سمعوا هذه الصرخة مئات المرات وغالبا ما تقول المرأة هذه الكلمات وكأنها تقوم بأعتراف . وعندما تسمعها تردد هذه الكلمات فانك تشعر بنبرة عميقة من الحزن والألم ، وتحس من بين الكلمات وكأنها مدركة بأنها مذنبة بشكل أو بأخر . وغالبا ما تحاول أن تؤكد لك انها لم تكن تتجسس على زوجها .. ولكن الاكتشاف حدث بمحض الصدفة .. فقد وجدت خطابا فى مكان ما أو لاحظت بقع الروج فى منديله أو قميصه .

« على الاطلاق لم أكن أتجسس عليه .. ولكنى افتقدت أحد قمصانه وأنا أجمع الغسيل ثم وجدته فى الحمام ومعه القميص يحاول ان يزيل من عليه بقعة «الروج» الغريب ... فانفجرت ضاحكة ، لقد كان منظره غريبا وهو يحاول أن يزيل البقعة بالماء وهو لا يعرف أن الروج لا يزول بالماء ، انه لم يغسل شيئا من ملابسه من قبل . لقد صعق عندما .. حتى بكيت . لقد بدت لى حياتى وكأنها بئر بلا قرار » .

هذه الزوجة تعيش مع زوجها منذ سبع سنوات .. وقد حاولت أن تضيف وهى تروى قصتها: أعتقد أنها أزمة السنوات السبع! وليس من المهم عدد السنوات .. ولكن جملتها تعبر عن حالة عامة يلاحظها الجميع .

المرأة والحب

والمرأة الغربية

فقد كان من العسير أن تلتئم كل الجروح ، الظروف ، يجد الزوج نفسه مدفوعا الى ارتكاب الخيانة .

ولكن لماذا؟ ان هذه الزوجة تصرخ .. لماذا؟ .. لقد كانت دائما زوجة صالحة ... لقد كنا سعداء .. أو هكذا كنت أتصور .

وذهبت الى الزوج وتكلمت معه ، وقد كانت علامة مطمئنة أنه قبل أن نتكلم .. بل لقد كان نفسه يريد الكلام .. ولو لم يكن يريد الابقاء على زواجه لما اعترف بالذنب ولكنه قال:

ان الفتاة صديقة قديمة ، وقد كانت تاخذ دروسا فى قيادة السيارات .. وجاءت الى تطلب أن نخرج معا لكى تكمل تمرينات القيادة قبل امتحان المرور ، وخرجنا فى العربة الى الريف .. وهناك حدث كل شىء .. لم أكن على الاطلاق اريد أن أبدأ شيئا جديا ، ولكنه حدث!

ـ ماذا تعنى بـ «شيئا جديا» ؟

ـ لقد كانت الفتاة راغبة .. وقد شجعنى هذا !

والان للنظر الى الفتاة نفسها .. فغالبا مايكون مفتاح فهم الموقف هو فهم دور «المرأة الغريبة» ، لقد كانت معجبة دائما بزوج صديقتها وعندما جاءت فرصة دروس القيادة لم تتردد .

لقد كانت الزوجة عاقلة ولم تستعمل حادثة الخيانة هذه كسند قانونى لطلب الطلاق ، فقد ادركت أن زوجها ليس واقعا فى غرام هذه المراة ، ولكن كل ماهناك انه استجاب لاغراء اللحظة .. ولكن على الرغم من هذا فقد جرحت جرحا عميقا .

ولم تحل المشكلة نهائيا عندما طلب الزوج من زوجته الصفح ، فقد كان الصفح أسهل من النسيان .. لقد سقط من على المكان الذى كانت تضعه فيه ، وقد حاولت أن تقنع نفسها بانه تصرف تحت اغراء الفتاة ، ولكن هذا نفسه كان دليل ضعفه . لقد صممت على أن تتصرف وكان الموضوع كله قد انتهى ودفن .. واكدت لنفسها انها لن تعود لذكر الموضوع حتى فى قمة غضبها .. ولكن على الرغم من كل شىء فانها لم تكن قادرة على أن تزيل آثار الموضوع من نفسها .

« لقد خرج شىء مامن حياتنا .. ولا اعرف أعيده لقد تغيرت!

●●

وكما يحدث فى كثير من الحوادث المشابهة فبعد فترة تختلف طولا أو قصرا حسب اختلاف فان انقاذ الزواج من الانهيار فى أعقاب مثل هذه الحادثة شىء ، واعادة الاحترام المتبادل بين الزوجين شىء آخر .. لقد أظهرت الزوجة قدرة كبيرة على الفهم .. انها الان تفهم كل شىء .. ولم تعد هناك اوهام .

وكثير من الزوجات يجدن أنفسهن فى ظروف مماثلة .. ومن المؤكد أن عدد حالات الطلاق كان سيقل كثيرا لو تصرفت الزوجات بنفس هذا الاسلوب المبنى على الفهم والادراك .

فمن الناحية القانونية تكفى حادثة خيانة واحدة سببا لطلب الطلاق ، ولكن ليس هناك من يلزم الزوجات باستعمال هذا الحق ... فهناك فارق كبير بين الحادثة الواحدة وبين تدبير الخيانة والاصرار عليها .

فان الزوج الذى توقف عن حب زوجته والذى يريد بينه وبين نفسه أن يتركها قد انهى الزواج فعلا وما الطلاق الا الجنازة الرسمية التى تدفن فيها جثة الحب والزواج .

الا اننا يجب ان نضع فى اعتبارنا دائما المثل الشائع الذى يقول .. الطلاق بسرعة يعنى النوم البطىء .

ومرة أخرى هنا يجب ان نلاحظ الفروق بين تصرفات الجنسين ، فان الزوجة التى طعنت مثل هذه الطعنة لا يمكنها أن تمحو آثارها بسهولة ، وعلى الزوج أن يدرك هذا .. ولا يقول بينه وبين نفسه .. « ولكن الا تستطيع أن تنسى هذا الحادث العابر الذى لم يترك اى أثر» ، وعليه أن يحاول ان يظهر بتصرفاته على مدى طويل من الزمن أن هناك امرأة واحدة لها قيمة فى حياته .

ولا يكفى أن يقول لها بالكلمات انه يحبها .. ولكن عليه أن يثبت ذلك بالافعال .. والا فان الشك الذى نبت فى عقلها سوف ينمو ويكبر ، فان الشك سوف يقتلها فى كل مرة يتاخر فيها عن العودة فى موعده ، وسوف تنظر الزوجة بارتياب الى كل نظره يوجهها الى النساء حتى ولو كانت بريئة .

ولا يمكنها أن تتخلص من هذا القلق .. كل ما هناك أن عليها ان تحاول السيطرة عليه .. وعليهما معا ان يحاولا اصلاح ما فسد .

ومن حسن الحظ ان مثل هذا الحادث العابر يمكن أن يدخل على الحياة الزوجية بعض النشاط والحياة ، ويجعل الطرفين بعده أكثر اهتماما ، فلاشك أن محاولة الاصلاح تكسب الحياة الزوجية أعماقا جديدة ، كاد مرور الزمن ان يطمسها .

ولكن هناك نماذج أخرى من الرجال ... وهى تلك التى يمكن ان نسميها « الدون جوان» ، ولقد كانت حالة «بات» و «اريك» مثالا طيبا لهذا النموذج .

اريك يعمل فى المسرح ، ولقد تزوج من سن صغير جدا وترك زوجته بالطلاق قبل أن يعرف «بات» ، التى كانت تعمل صحفية .. وقد كانت جميلة ، ومثقفة ، وكانت تعرف كل شىء عن «اريك» قبل أن تقدم على الزواج منه .. وقد دخلت الحياة الزوجية مفتوحة العينين .

وعاشا معا ثلاث سنوات من السعادة الحقيقية .. وأصبحت «بات» أما لفتاة جميلة ، وكان الزوج فى حالة عادية طيبة ولم يكن ينقص البيت أى شىء ، ومن الناحية الجنسية فان الزوجة كانت تعرف كيف ترضى زوجها المغامر المنطلق .

ولكنها أكتشفت فجاة أنه على علاقة بممثلة ناشئة تعمل معه فى نفس المسرح ، وكانت هذه هى نفس الحادثة التى حطمت زواجه الاول .

لم يكن هناك أدنى شك فى أن الدون جوان يحب هذه الفتاة الصغيرة التى لم تكن تتصور أن تقيم معه علاقة دائمة ، وقد صرحت الفتاة بهذا للزوجة عندما اكتشفت الامر .

وكزوجة وقورة ومحترمة لم تلق «بات» بنفسها فى ثورة الغضب والغيرة ولكنها كاشفت زوجها وقالت له أنها على استعداد لأن تطلق له حريته اذا كان هذا مايريده ، ولكنه طلب منها فى اصرار أن لا تفعل هذا ، وأخذ يردد كم يحبها .. وكيف انه لا يستطيع الحياة بدونها .. وكيف انه يعرف كم هو ضعيف أمام جمال النساء .. وانه لا يستطيع أن يغير هذا الطبع فى شخصيته .

ولقد كان على الاقل أمينا معها عندما قال هذا .. فقد كان يعرف أنه سوف يواجه بمثل هذه المواقف كثيرا اذا استمرت حياتهما معا .

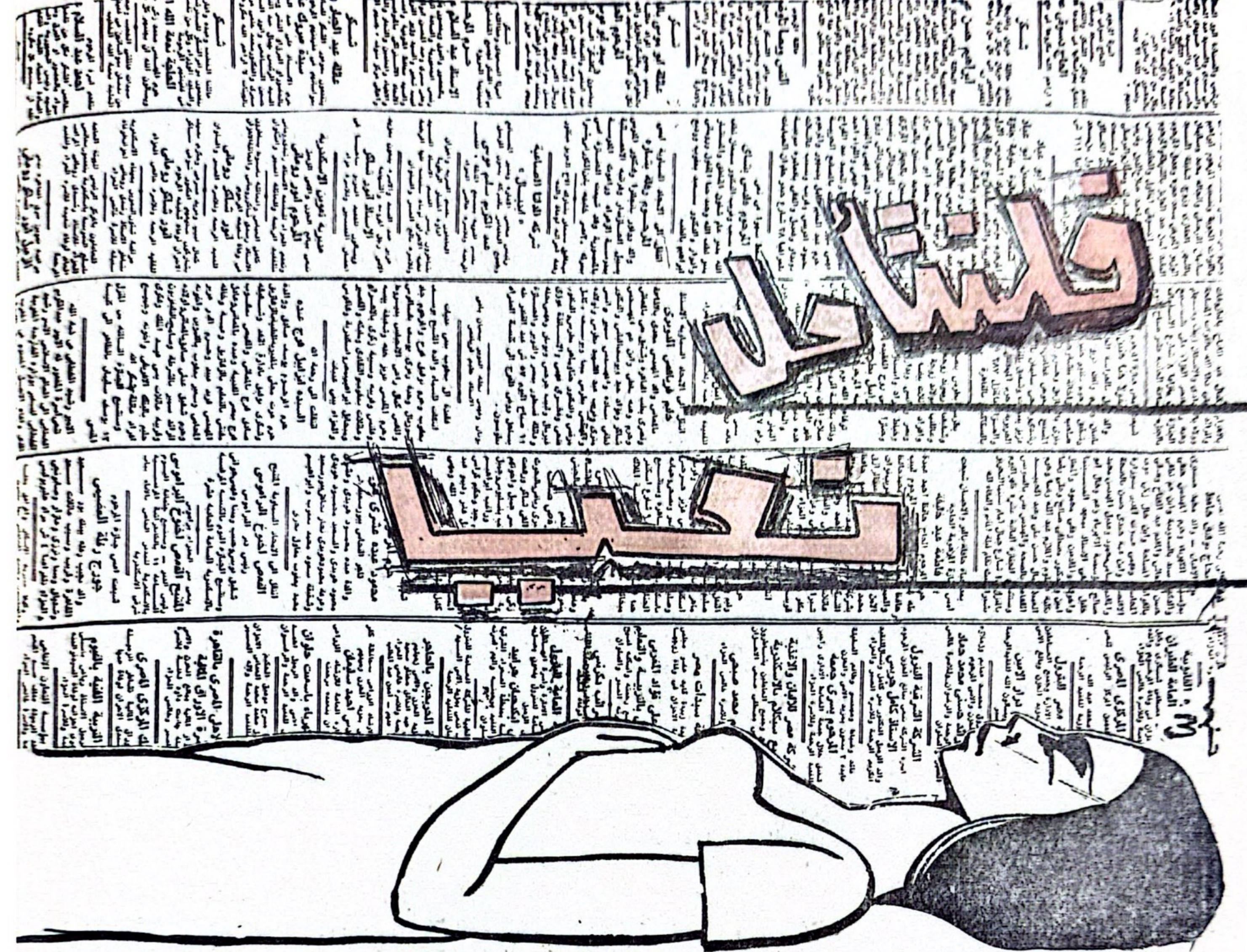
وانه الى جانب هذا الوجه المغامر « الدون جوانى » ، فانه فى حاجة دائمة الى الاستقرار والامان الذى يشعر به مع زوجته وفى بيته .

وحاولت الزوجة جاهدة أن تفهم هذا التناقض ، فقد كانت متاكدة من أن زوجها يحبها .. وانها تستطيع ارضاءه من جميع الوجوه ، ولكنه هذا الضعف الذى يعتريه دائما أمام النساء الجميلات ، وأخذت تسأل نفسها ما الذى تستطيع النساء الاخريات أن يقدمن له .

لقد أدركت الزوجة العاقلة أن هذه المغامرات فى حياة زوجها ليست سوى بديل عن المغامرات الاخرى التى يبحث عنها الرجال فى تسلق الجبال أو رحلات الصيد .

وفكرت الزوجة أن تعيد زوجها الى عقله عن طريق مغامرة مماثلة تقدم عليها هى .. ولكنها تراجعت عن الموعد الحاسم الذى ضربته مع الرجل الغريب وادركت انها تبحث عن الانتقام .. وان الانتقام فى هذه الحالة لا معنى له .

وعاش هذا الزواج عندما ادركت الزوجة انها قد تزوجت «دون جوان» وانها لو فرضت عليه القيود لأصبح انسانا آخر .. ولكنها تحب هذا الرجل .. بكل عيوبه .



يحكى أن سيدة فاضلة .. مواطنة عادية .. واحدة من ملايين المواطنات فى هذا البلد .. تقدم بها السن واوفت اجلها .. فلقيت ربها كما يلقاه ملايين البشر فى الدنيا كل ساعة وكل يوم ، حين توافيهم المنية ...

الى هنا والحادث عادى ، اذ يذهب المتوفى الى الدار الباقية ، تاركا احبابه واصحابه واقاربه فى الدار الفانية ، يلوكون الحزن ، ويتلمسون الصبر ، ويتلقون العزاء من اقرب المقربين من الأصدقاء والمعارف والزملاء .. وتكون التعزية فى مثل هذه الأحوال موجزة وصادقة ، خالية تماما من المن والتظاهر ، لأنها نابعة من شعور انسانى صادق مفعم بالمشاركة فى الحزن .. وتكون فى مثل هذه الحال لائقة

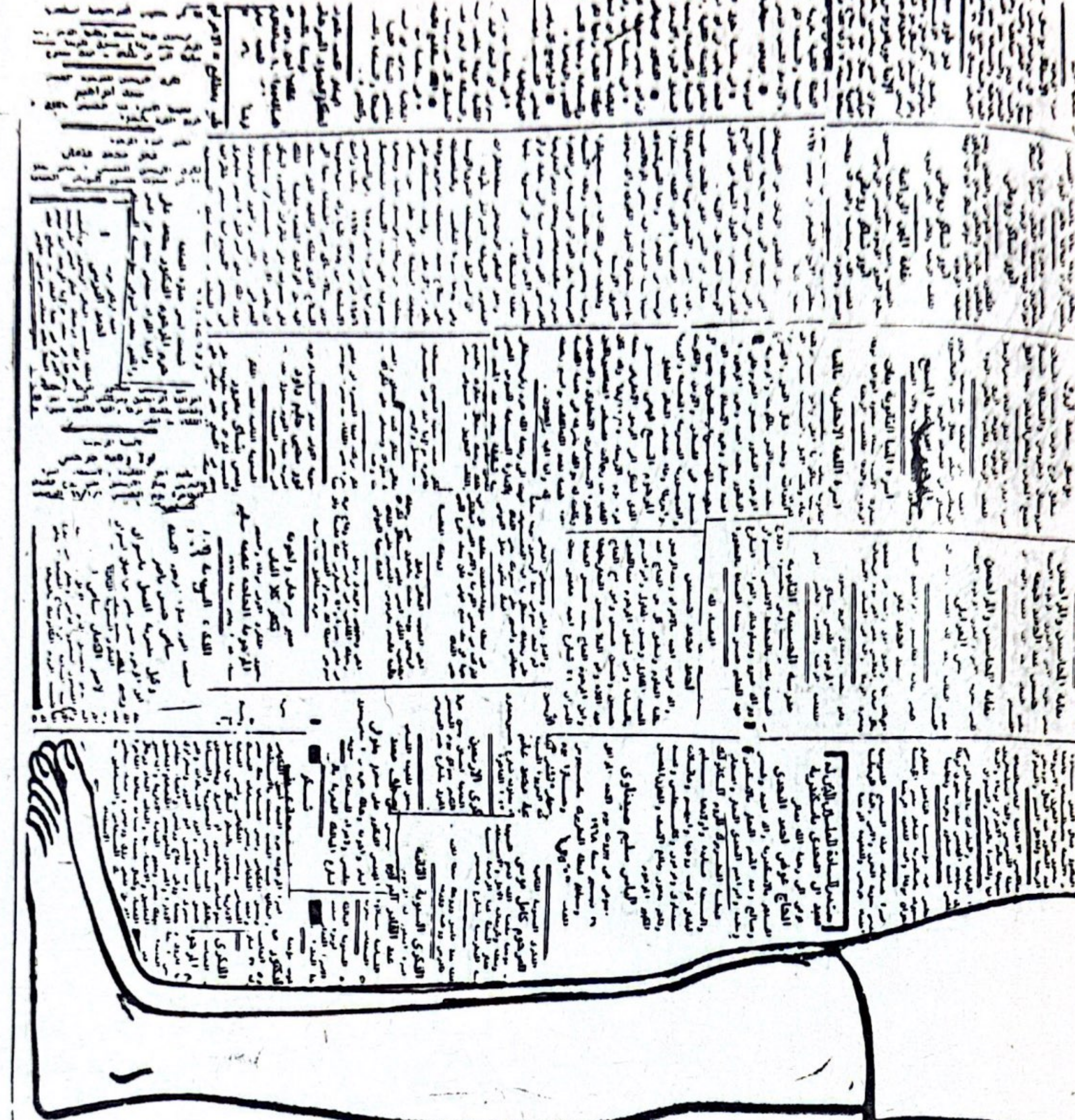
لكن الذى حدث فى حكايتنا كان مختلفا تمام الاختلاف .. فقد تصادف أن المرحومة السيدة المتوفاة .. والدة مدير عام احدى المناطق التعليمية الكبرى بالقاهرة .. وفى اليوم التالى نشرت جريدة الاخبار النعى التالى :

(بالبنط الكبير جدا على سطرين - اسرة التربية والتعليم بمنطقة كذا التعليمية - ثم بالبنط الصغير - بعميق الأسى وصادق الحزن ينعون السيدة الفضلى والدة الاستاذ فلان مدير عام المنطقة ، ويضرعون الى الله أن يتغمد الفقيدة بسابغ رحمته ، وأن يلهم ذويها أجمل الصبر، وأصدق العزاء .) وكان ممكنا أن تبدو المسالة عادية لو أن النعى قد اكتفى بهذا القدر اللائق والمقبول .. الا أن سطور النعى قد ذيلت بهذه القائمة التفسيرية التفصيلية لأسرة التربية التى تقدم العزاء .. وبدأت القائمة طبعا بالسيد وكيل المنطقة بالبنط الكبير ، منفردا فى سطر وحده .. ثم المفتشين الاوائل .. ورئيس قسم التعليم الخاص ، ورئيس قسم السكرتارية الفنية ، والاعضاء الفنيين وأعضاء مكتب المدير العام وأعضاء الشئون العامة .. ثم بالبنط الكبير التعليم الثانوى .. مدير التعليم الثانوى .. رؤساء الأقسام .. نظار ومدرسو المدارس الثانوية للبنين .. ثم المدارس .. مدرسة المتفوقين بعين شمس .. مدرسة ابن خلدون .. مدرسة النقراشى .. مدرسة القبة . مدرسة السيدة حنيفة .. مدرسة الطبرى .. مدرسة مصر الجديدة .. مدرسة الأهرام .. مدرسة اسماعيل القبانى .. مدرسة الحسينية .. ثم ناظرات ومدرسات المدارس الثانوية للبنات .

مدرسة حلمية الزيتون ، مدرسة سراى القبة .. مدرسة مصر الجديدة .. مدرسة مصر الجديدة النموذجية .. مدرسة العباسية . مدرسة العباسية التجريبية .. مدرسة الظاهر التجريبية .. المدرسة الموسيقية .. ثم التعليم الاعدادى .. مدير التعليم الاعدادى .. رؤساء الأقسام .. الاعضاء الفنيون .. نظار ومدرسو المدارس الاعدادية للبنين .. مدرسة التحرير .

مدرسة حلمية الزيتون .. مدرسة الاميرية .. مدرسة الزيتون .. مدرسة ابن خلدون . مدرسة ابو بكر الصديق .. مدرسة مصر الجديدة .. مدرسة الخلفاء .. مدرسة الطبرى .. مدرسة النقراشى . مدرسة الزعفران . مدرسة العباسية .. مدرسة المحبة .. مدرسة اسكان ناصر .. ثم التعليم الابتدائى بالبنط الكبير . مدير التعليم الابتدائى .. رؤساء الأقسام . مفتشو الاقسام التعليمية .. تفتيش عين شمس .. تفتيش النعام . تفتيش المطرية .. تفتيش الاميرية . تفتيش حلمية الزيتون . تفتيش الزيتون .. تفتيش مصر الجديدة .. تفتيش منشية البكرى .. تفتيش كوبرى القبة .. تفتيش بورسعيد . تفتيش منشية الصدر .. تفتيش حدائق القبة .

تفتيش الوايلية .. تفتيش الدمرداش . تفتيش العباسية .. تفتيش السكاكينى .. تفتيش الفجالة .. تفتيش مسلة عين شمس . تفتيش المرج .. تفتيش النزهة التعليمى . ثم بالبنط الكبير ، ادارة الخدمات .. مدير الخدمات .. رؤساء الأقسام .. رئيس قسم الامتحانات .. رئيس قسم شئون الطلبة .. رئيس قسم التدريب .. رئيس قسم الوسائل .. رئيس قسم التربية الاساسية .. ثم بالبنط الكبير ، التعليم الفنى .. مدير التعليم الفنى . نظار المدارس الفنية .. مدرسة الزيتون التجارية للبنين .. مدرسة الظاهر التجارية للبنين .. مدرسة حلمية الزيتون التجارية للبنات . مدرسة العباسية التجارية للبنات .. مدرسة



القاهرة الميكانيكية .. مدرسة الصناعات الزخرفية .. مدرسة العباسية الميكانيكية .. مدرسة غمرة الصناعية .. ثم بالبنط الكبير ، الشئون المالية والادارية .. مدير الشئون المالية الحسابات .. رؤساء الادارات .. الموظفون والعمال . ثم بالبنط الكبير ، التربية الاجتماعية .. رئيس قسم التربية الاجتماعية للبنين .. الأعضاء الفنيون .. رئيس قسم التربية الاجتماعية للبنات .. الأعضاء الفنيون .. رعاية الشباب .. رئيس قسم رعاية الشباب .. رئيسية قسم رعاية الشباب . الأعضاء الفنيون .. الخ .

وانتهى عمود الصحيفة ، واعتقد ان القائمة لم تنته .. فمازالت هناك مناصب لم يات ذكرها ، وسوف يثير اصحابها جدلا وغضبا لان اسماءهم ومناصبهم لم ترد في النعى .

وعذرا اذا كنت قد أعدت نشر القائمة .. فلست اعتقد أن هذا مضيعة للصفحات . فان نشرها يتيح لنا ان نتامل المسالة ونصدر عليها حكما ..

هل يمكن أن يتصور أحد ان هناك علاقة انسانية من أى نوع تفرض نفسها على هذا النعى بشكله الذى نشر به .. سوى علاقة الوظيفة المحكومة بتقاليد عمياء ، وجبن وظيفى أحمق ، يحول المجاملة الى نفاق .. ويحول المشاركة فى الحزن ، الى نوع من الرياء الممجوج ؟!

هل يمكن أن يتصور أحد ، أن المرحومة كانت تربطها بهذه الآلاف المؤلفة من البشر الموظفين فى تلك المنطقة التعليمية التى يرأسها ولدها رابطة ؟! لا اعتقد .. فالقائمة تحتوى على اسماء وظائف ، وليست اسماء أشخاص .. والقائمة موجهة الى السيد مدير عام المنطقة وكأنها طلب علاوة ، أو طلب رضاء ، وليست مشاركة فى حزن ، وعزاء فى مصاب ..

ناهيك بما يمكن أن يكون قد حدث من تجمع ومناقشات لجمع المال الكافى لهذا النعى .. ولترتيبه حسب ابجدية الوظائف والدرجات ..

مسالة تثير الاشمئزاز والحزن .. تجعلنا ندرك بوضوح ، ذلك المناخ النفسى الذى يعيش فيه هؤلاء الرجال المسئولون عن تربية ابنائنا وتنشئة الأجيال لهذه الأمة ..

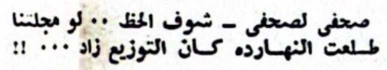
مناخ يثير القرف .. بعيد كل البعد عن الموضوعية والصراحة والوضوح .. ملتصق اشد الالتصاق ، بالعبودية الوظيفية وما يولد منها من رياء وزيف .. وكان الله فى عون هذا البلد .. اذا خرج ابناؤه من تحت امثال هؤلاء الرجال ..

صبرى موسى



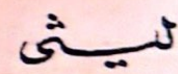
(الحفر فى ميدان العتبه)
واحد لواحد ـ .. ولقوا بترول .. ؟!

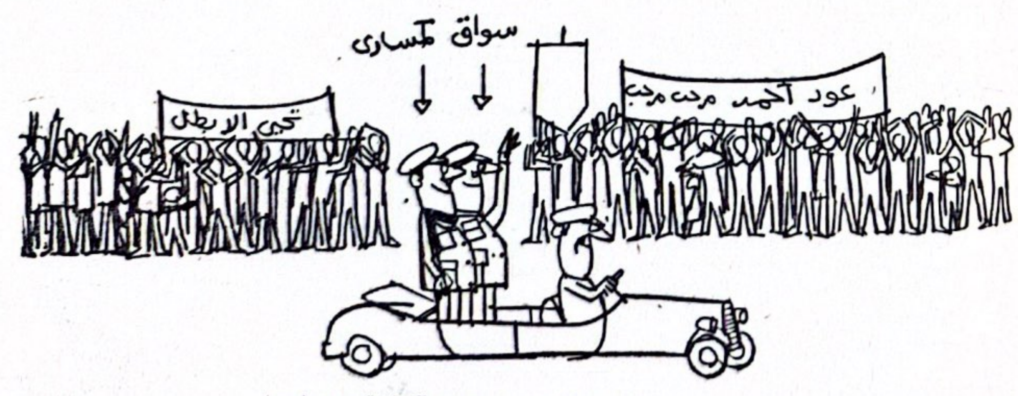


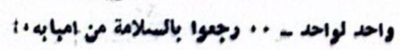

صحفى لصحفى ـ شوف الحظ .. لو مجلتنا
طلعت النهارده كان التوزيع زاد ... !!

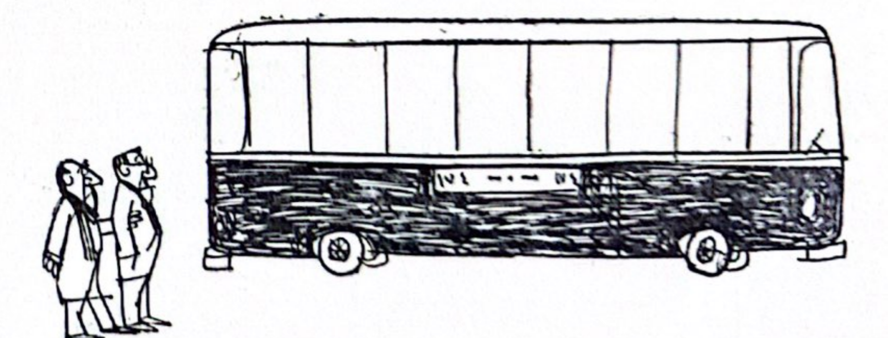


(ارتفاع سعر القطن)
.. عويس .. عاوزين خناقه من مصر .. !!


ليثى




واحد لواحد ـ .. رجعوا بالسلامة من امبابه .!



واحد لواحد ـ .. اركب ماتخافش .. مافيهوش سـواق .. !!



البامية فى البستان تهز القرون
وجنبها القرعْ الملوكى اللطيف
والديدبان داير يلم الزبون
صهين وقَدِّم وامْتِثِل يا خفيف

بيرم

هذا هو الابن البكر لشعب مصر الاصيل ، لسانه يقطر سما ويقطر الما ، ولكنه يقطر ايضا ـ وياللعجب ـ حلاوة ليس لها نظير .. انه لا يحاور ولا يداور .. انه يهاجم هدفه بصراحة وبوقاحة .. ايضا! وهو يعرف فنون الادب جميعا .. ويمسك تماما بناصية اللغة ، ولكنه لا يستعمل الطباق والجناس ولا يعمد الى التورية ، لان قلمه هو سيفه ، وهو لا يغمده فى حبر ولكن يغمده فى دم!

انابن الشعب عندما لايعجبه حال المثقفين المايل ، عندما يرى بعد المسافة بين الشعب وطليعته ، يثور الرجل بصراحة .

زريبه متطرفه فيها المعيز سايبين
ترعى حشيش المحبه والرعاه غايبين
سبع مراكب بتشحن عد بالطرازين
دكتور مهندس محامى والجميع خايبين

وهو ,عندما يقرر دخول المعركة مع الملك، فهو لا يحاور ولا يداور .. ولا يلجأ الى وصف الاحوال فى بلاد بعيدة ، أو تاريخ مضى ، انه يهاجم الملك الموجود بشحمه ولحمه .. وهو يخوض فى حكاية خاض الشعب فيها قبله ، وهى حكاية يرفضها الشعب المصرى بشدة ، يرفضها بمزاجه وبعاداته وبدينه ، والفنان يعزف على قيثارة الشعب ، وهو لذلك سيلتقط القصة كما يتداولها الشعب .. ولكنه سينسج منها فنا ، وسيقيم منها معركة تنتهى فى النهاية بنفيه ، القصة التى تداولها الناس أن الملك تزوج من الملكة قبل يوم الزفاف ، وان ابن الملك جاء سفاحا ..

محمود السعدنى

ولا الحكمة سوف تجدى ، عندئذ يفقد اعصابه ويثور ، ولكنها ثورة محب ٠

ياشرق فيك جـو منور
والفكر ضلام
وفيك حراره ياخساره
وبرود اجسام
فيك سبعميت مليون زله
لكن اغنام
لا بالمسيح عرفوا مقامهم
ولا بالاسلام
هى الشموس بتخلى الروس
كدا هو بدنجان

ولقد كان رجال الدين الكبار فى زمانه يميلون احيانا للقصر ، وكان بعضهم يفتى فتاوى لمصلحة أصحاب المال واصحاب الارض ٠٠ وأمسك الفنان بسلاحه وراح يمزق ادعياء الدين ، ولكنه لم يمزق جلودهم كملحد أو حتى كمؤمن متكبر ، ولكنه مزق جلودهم كرجل يفهم حقيقة الاسلام ، وفى أبيات بسيطة ولكنها عميقة ، شرح الفنان رسالة الاسلام وجوهره ، شرحا يغنى عن عشرات الكتب وألوف المواعظ ٠

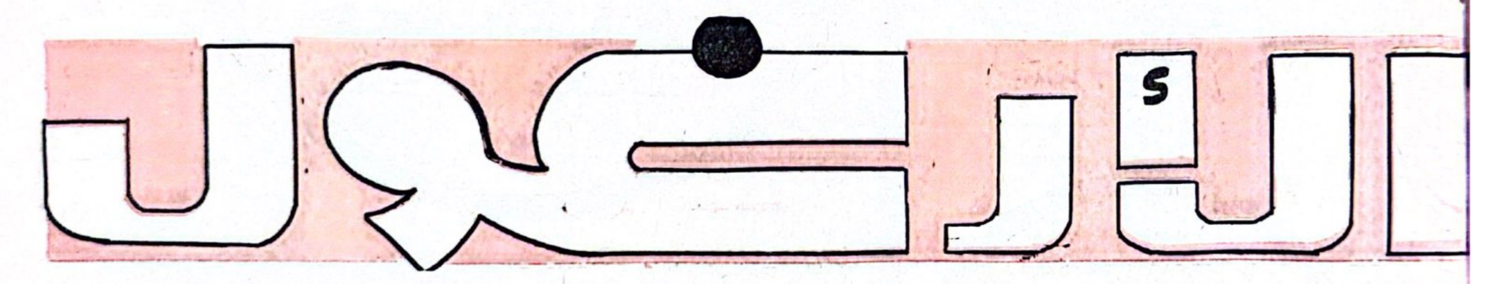
كان النبى والصحابة يجلسوا على الارض
مافيش لهم حد لا بالطول ولا بالعرض
متجمعين ، والفقير عند الغنى له فرض
والكل للكل الا فى الحرام أخوان
سيدنا عثمان ماكانش عنده رتبة بيه
حتى الخليفة عمر كان يشتغل بايديه

ان تهدمها من الاساس! لا يجدى مع الخرائب ترقيعا أو ترميما لان البوم سيعود يعشش فيها من جديد ، ولذلر حمل بيروم التونسى معوله وراح يهدم بلا رحمة ويزيل بلا شفقة ٠٠ فى انتظار من يأتى من بعده ليبنى من جديد !

والحياة لا تبنى بالمتحذلقين ، والمتحذلقون لا يبنون الا انفسهم ، ولهذا السبب ابتعد بيرم عن الحذلقة وعن الزخرفة ، لم يستعرض عضلاته الثقافية مع أنه كان أبو المثقفين ٠٠٠ ولكنه تكلم ببساطة وتكلم بصراحة ٠٠ وباختصار ٠٠ تكلم كما يتكلم عامة الشعب

ولهذا السبب سيخلد بيرم التونسى على مر الزمن وسيذهب هؤلاء الذين كانت كل بضاعتهم الحديث من طرطوفة الانف واستعمال عبارات تخدع السذج وأنصاف المتعلمين ٠٠ ولكن هل يستطيع كل كاتب أن يكون بيرم التونسى ؟ سؤال آخر ٠٠ هل كل من يكتب كاتب ؟

الجواب ٠٠ لا ! ٠٠ هناك من يكتب بحبر ٠٠ وهناك من يكتب بماء بارد ، وهناك من يكتب بماء فاتر ، وهناك ٠٠ الكاتب الذى يكتب بدم ٠٠ من هذا الطراز الاخير كان بيرم التونسى ٠٠ولان الحياة اختارته ليكون ترجمانا لشعب مصر ، ونائبا له فى برلمان الابدية ، فقد وضعته فى أكثر من مهنة ، من صبى فى محل قماش



لانه لم يكن نتيجة زواج تم على سنة الله ورسوله ، يقول فنان الشعب :

الوزه من قبل الفرح مدبوحه
والعطفه من قبل النظام مفتوحه
والديك بيدن والهانم مسطوحه
تقرا الحوادث فى جريدة كتر
ياراكب الفيتون وقلبك حامى
تلقى العروسه شبه محمل شامى
وابوها يشبه فى الشوارب عنتر
دا ياما مزع كل بدله وبدله
وياما شمع بالقطان والفتله
ولما جه الامر الكريم بالدخله
قلت اسكتوا خلوا البنات تتستر

وهو عندما يتمزق الما على واقع الشرق . عندما يجد ان مائة مليون خرابا يحكمون الفمليون شرقى ، وعندما يجد اله لا الكلمة

ولا امامنا على كان عنده ألف جنيه
ولا أبو بكر عنده ست آلاف فدان
ولما تتوزع الحنطه ، وصاع التمر
كان اللى ياخده بلال قد اللى ياخده عمرو
والامر لله لوحده هوه صاحب الامر
ينزل سماوى لا ديكريتو ولا فرمان

هذا هو بيرم التونسى ، فنان الشعب ولسانه ، وهو ايضا ناقد ، مهمته أن ينقد لكى يهدم ٠٠ هو هدام اذن ٠ ولكن هدمه هو البناء نفسه ٠

لعل بيرم التونسى هو الناقد الايجابى الوحيد الذى انجبته مصر ، لم يعرف النقد المقارن او النقد البناء او النقد على مذهب ناقد من النقاد ، كان النقد عنده معركة ٠٠ وكان يستخدم فى المعركة كل اسلحة الحرب ٠٠ وكان امضى سلاح عنده الصراحة ، واقوى سلاح عنده الهدم ، ولكى تزيل خرائب ينبغى

الى بقال الى بائع سجاير ، الى صحفى ٠٠ الى شيال ، الى صايع يجوب آفاق الارض ٠

ولقد انصهر بيرم التونسى ونضج ، وكما أخذ من مصر فقد أعطى لمصر كل شىء ، أعطاها شبابه أنفقه فى المنفى ، وأعطاها دمه فى النهاية ٠

تحية عاطرة لاديب عاش ومات من أجل الشعب ، وغيره عاش ومات من أجل أن يستورد سيارة من الخارج ، أو من أجل فيللا على جبل المقطم ٠ ما الفرق بين بيرم وهؤلاء ؟

بيرم هو الاديب ، والآخرون ٠٠ ادباتية ٠٠ وقرداتية رغم منظرهم الذى يخدع البلهاء !

دار الهلال تقدم العدد الثاني من

طبيبك الخاص



مجلة شهرية لصحتك الجسدية والنفسية والعصبية

رئيس التحرير : دكتور سعيد عبده

اقرأ في العدد الثاني :



• السمنة
مصيدة الأمراض

• النساء عندهن
مناعة ضد
تصلب الشرايين

• الميني جيب يهدد
السيقان بالتضخم
ويغير لون الجلد



التدخين
والكسل
من أسباب
القرحة

• هل الزواج
علاج لحب
الشباب ؟

• كيف
تجدد
شبابك ؟

وعشرات الأبواب في الصحة
والتجميل مع أنباء وصور أحدث
تطورات الطب والعلاج
من جميع أنحاء العالم

١٣٢ صفحة بالألوان

الثمن ١٠ قروش

مساء الخير

أبن فوق الشجره

- .. أزمة سكن .. !!

مساء الخير

عبد الوهاب يتحدث الى مساء الخير


محمد عبد الوهاب

لأول مرة ستغنى نجاة الصغيرة موالا لحنه لها الموسيقار محمد عبد الوهاب ... كتب كلمات الموال حسين السيد ، يقول المطلع :

ياليل انا حبيت ... وعمرى ماحبيت
بصيت لقيت الشوق ... خدنى فى ساعة شوق ...

قال عبد الوهاب انه يضع الآن لحنا للمطرب الشعبى شفيق جلال ، وقال : ان شفيق صوته يعبر عن ابن البلد الذى يغنى بدف شديد .

وتحدث عبد الوهاب عن المطرب محمد رشدى ، فقال ان صوت رشدى هو اول صوت « غير مريض » يغنى الاغنية المصرية ، ان صوت رشدى من وجهة نظر « عبد » صوت صحته كويسه ، قوى ..

اما محمد طه فان لعبد الوهاب رايا فيه ، ان ذلك الصوت الذى تسمعه وانت جالس على كنبه ارابيسكو ، وتدخن الشيشة بمزاج ، وحولك ناس مرصوصين ... ان فى صوت محمد طه عيب ، لكن هذا العيب هو ميزته ، هو الطعم المميز فى حنجرة ابن البلد مطرب القهاوى ..

ثم جاءت سيرة محمد عبد المطلب تلميذ عبد الوهاب القديم ، الذى لمع منذ اكثر من ربع قرن من الزمان بلحن لحنه له عبد الوهاب ، ثم تلاه بالحان قدمها فى فيلم « تاكسى حنطور » الذى انتجه ولعب طلب بطولته ..

ان طلب ينفرد - فى راى عبد الوهاب - بانه مطرب ليالى وموال لايجاريه أحد فيها ..


نجاة الصغيرة


محمد رشدى



عليه احسان



صلاح زكى

انتداب صلاح زكى لمصلحة الاستعلامات

سافر صلاح زكى الى لندن ليكون بجوار زوجته المذيعة الرقيقة علية احسان .. كانت علية قد سافرت منذ بضعة أشهر الى لندن للعلاج ، وكانت تعلم أن العلاج الذى تحتاج اليه ، يحتاج الى وقت طويل ومكثت عليه ثلاثة أشهر وحدها فى لندن . وتحسنت صحتها وتقدمت وأتى العلاج بنتائج هامة ، غير أنها كانت وحدها ، وكان من المستحيل ان يترك صلاح زكى عمله بالتلفزيون لعدة اشهر ليبقى بجوار زوجته ...

ووافق التلفزيون على انتداب صلاح زكى الى مكتب الاستعلامات العربى فى لندن لمدة ثلاثة أشهر ، ليبقى صلاح بجوار علية .



هل تتوحد الرقابة على الاعمال الفنية

سؤال يتردد الآن فى الوسط الفنى .. فهل تتوحد الرقابة على الاعمال الفنية ؟

تقرر تشكيل لجنة من عضو من هيئة المصنفات الفنية - سينما ومسرح - وعضو من التليفزيون ، وعضو من الاذاعة ، وعضو آخر من صوت القاهرة .. للموافقة على النص - بشكل جماعى - قبل اجازته ..

الذى كان يحدث أن كل هيئة كانت لها رقابة مستقلة ، وكان يحدث أن تجيز رقابة المسرح نصا ثم تعترض عليه رقابة التليفزيون مثلا .. وهكذا ..

لذلك تقرر انشاء هذه اللجنة، لتوحيد الرقابة على الاعمال الفنية وتصبح اجازه هذه اللجنة ،اجازه للنص الفنى فى كل اجهزة الاعلام والثقافة .






على الكسار

على الكسار فى "الخالدون"

بربرى مصر الوحيد ، الفنان الاسمر الذى تلألأ نجمه فى روض الفرج وعصر السينما الأول .. على الكسار ، تستعد مراقبة البرامج الثقافية التى تشرف عليها سميرة الكيلانى ، بتقديم قصة حياته فى برنامج « الخالدون » ..

اعتمدت سميرة الكيلانى فى بان يكتب قصة حياة والده الراحل جمع المادة العلمية على « ماجد الكسار » ابن على الكسار نفسه ... فلقد كلفته سميرة بكل تفاصيلها الداخلية والخارجية عن عدد مسرحياته ، عن ايامه الاخيرة .. يخرج البرنامج فايز حجاب ..




فتحية العسال — حسين جمعه

١٠ اسابيع بلدى يا بلدى .. وبعدها المرجيحة

انتهى عرض مسرحية بلدى يابلدى فى مسرح الحكيم هذا الاسبوع بعد ان ظلت معروضه لمدة عشرة اسابيع كاملة ... كان ايراد اليوم الاخير فى بلدى يابلدى ٧٩ جنيها .. وتقرر أن يستضيف مسرح الحكيم فرقة مسرح الاسكندرية التى افتتحت موسمها بمسرحية « المرجيحة » التى كتبتها فتحية العسال ..

المرجيحة تعرض الآن على مسرح الحكيم من اخراج حسين جمعه ..



سهير البابلي



كرم مطاوع

سهير البابلى تنذر اثنين من المنتجين

انذرت سهير البابلى اثنين من منتجى القطاع الخاص هما محمود هيمن وسعيد الدفراوى .. اما سبب الانذار فهو وضع اسم سهير البابلى فى مكان غير مناسب من اعلانات افلامهما ..

ففى فيلم الشياطين الثلاثة وضع اسم سهير بعد ممثل مجهول اسمه ابراهيم خان .. وفى فيلم العميل ٧٧ وضع اسم سهير البابلى بعد اسم نوال ابو الفتوح .

وثارت سهير ، وارسلت لهما انذارين ..

إستدعاء كرم مطاوع من الجزائر

مؤسسة المسرح ارسلت تلغرافا الى كرم مطاوع الموجود الآن فى الجزائر تستدعيه فيه وتطلب منه العودة بسرعة الى القاهرة لاخراج مسرحية « جيفارا » التى كتبها ميخائيل رومان

كانت المسرحية قد قبلت من المكتب الفنى للمسرح القومى ، ثم قبلت من الرقابة على المصنفات الفنية ، ثم عادت الرقابة لتضع بعض التحفظات على المسرحية ، ثم عادت فاجازتها ..

يقدم المسرح القومى فى اول مارس بفرقة الطليعة ، مسرحية البلياتشو من تاليف سيد الشوربجى ، واخراج نبيل منيب ..

مسرح الجليد يتحول الى مركز تدريب

تقرر الغاء مسرح الجليد بعد ان انفقت عليه المؤسسة اكثر من ٦٠ الف جنيه .. كانت المؤسسة قد استدعت اثنان من خبراء الانزلاق على الجليد من المجر .. وجاء الخبيران - ولمجيئهما قصة ! - وظلا فى مصر حوالى ثلاث سنوات .. ثم ، وقبل انتهاء العمل فى المسرح الذى استوردنا له آلات من المجر ومعدات ، سافر الخبيران فى اجازه ولم يعودا .

سيتحول المسرح - ومكانه بجوار السيرك القومى - الى مركز للتدريب لكل فرق القطاع الاستعراضى ، رضا والفنون الشعبية والبالون ، اما الآلات والمعدات ، فتفكر المؤسسة فى بيعها ..



نبيل بدلا من عادل وعقيلة بدلا من مارى

لن تتوقف فرقة الريحانى بعد وفاة مارى منيب .. سوف تعود الفرقة الى العمل مرة أخرى فى منتصف فبراير القادم ، وسوف تبدا مرحلتها الجديدة برواية « خلينى اتبحبح يوم » ..

تقرر ان يقوم نبيل خيرى ، الابن الأصغر للمرحوم بديع خيرى بالادوار التى كان يقوم بها شقيقه عادل ، ومن قبله عملاق الكوميديا فى مصر « نجيب الريحانى » ... كما تقرر ان تقوم عقيلة راتب - بالادوار التى كانت تلعبها المرحومة مارى منيب .

الغريب .. ان زوزو شكيب اعترضت على قيامها بادوار مارى منيب .

طلعت حسن مدير الفرقة يعود مرة اخرى الى الفرقة بعد ان تركها من شهرين ..









ماذا حدث فى نقابة السينمائيين؟

دعت نقابة السينمائيين الوفد السينمائى السوفييتى الذى جاء مع اسبوع الفيلم السوفييتى الذى يعرض فى القاهرة .. وعندما يجتمع فنانو دولة مع فنانى دولة اخرى فان كل طرف يعتبر هذا اللقاء فرصة لا تعوض ، ويصبح هنا حديث الفن هو كل شئ هو المسيطر وهو الغالب حتى ولو كان الداعى « نقابة » .

ولكن ماحدث فى الاسبوع الماضى فى نقابة السينمائيين كان فضيحة ... وليست الكلمة تحمل اى معنى من معانى المبالغة ... فحتى اذا دارت الاسئلة حول ماتهتم به النقابات ، فلابد وان يكون هناك المام ببعض المعلومات البسيطة .

هل تريدون بعضا من الاسئلة التى طرحها السينمائيون عندنا على السينمائيين السوفييت ؟!

مثلا : هل عندكم فى روسيا قطاع عام وقطاع خاص ؟
مثلا : ماذا تفعلون فى الاوفرتايم ؟

و ... ولا داعى للاستمرار ... ولا داعى للتعليق !





ميرفت

صلاح جاهين

معين بسيسو





أبو العروسه ـ ٠٠ ياسلام ٠٠ واخد بالك من الغنوه دى ، كلامها جميل جدا ٠٠ !!

الضرائب تشكو من السينما!

تعود الناس ان يسمعوا الشكوى من مصلحة الضرائب ، وتعـودت انا ان اشيد بمعاملة ضرائب الجيزة للممولين ٠٠ كان يكفى ان اجلس الى السيـدة مديحة ـ ولست اعرف حتى الآن لقبها ـ وهى مامور الضرائب المختص بى ، حتى اشعر ان ميزانا للعدل ينصـب حتى آخذ حقى ، واعطى الدولة حقها ،

وفوجئت هذا الاسبوع بالسيدة مديحة تطالبنى بمئات الجنيهات عن ايرادات لم تدخل جيبى ، ذهبت اليها فاستقبلتنى بميزان العدل اياه ٠

وهناك كانت المفاجأة ٠٠

كشوفات طويلة عريضة مكتوبة على الآلة الكاتبة ، وصادرة من شركة القاهرة للانتاج السينمائى تعطى بيانات خاطئة عن ايرادات الفنانين ، كشوفات تؤكد ان الفنانين وقعوا فى مصر وقعوا فى براثن اخطاء جسيمة فى قسم الحسابات بهذه الشركة !

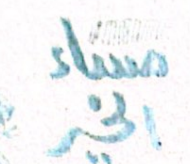
ان بينى وبين شركة « فيلمنتاج » القديمة عقدا لبيع قصة (ثورة اليمن) بمبلغ ٢٠٠ جنيه لاغير ٠٠ ولقد قبضت هذا المبلغ فى عام ١٩٦٣ ، لكنى فوجئت ان بيانات شركة القاهرة للسينما تقول اننى تقاضيت عن نفس الفيلم مبلغ ٦٥٠ جنيها اخرى فى عام ١٩٦٤ ٠

ما هذا ؟! ٠٠ وكيف ؟

كيف تتحول ٢٠٠ جنيـه الى ٨٥٠ جنيه بقدرة قادر ، كيف يكون العقـد









سعيد أبو بكر   نجوى فؤاد

مريم فخر الدين

اسماعيل يس

الشيخ محمد سلامه يقرأ فى ماتم صديقه

المقرىء العجوز القديم الذى يبلغ من العمر ٨٥ عاما ، الشيخ محمد سلامة الذى اشتهر قبل الشيخ رفعت والشيخ الشعشاعى والذى عاصر احمد ندا والشيخ على محمود ٠٠ الشيخ محمد سلامة الذى لم يعد احد يسمع عنه الآن بعد أن كان فى زمانه اشهر المقرئين على الاطلاق ، يتردد اى مقرىء أن يشترك معه فى احياء ليلة لكثرة ماكان يفعله ٠٠

الشيخ محمد سلامه هذا ، سهر فى الاسبوع الماضى حتى مطلع الفجر فى ماتم صديقه الشيخ مصطفى مخيمر بالجيزة ، وجلس الشيخ سلامه مع المقرىء بصفته صديق المتوفى ، وراح يقرا ويمارس كل ماكان يمارسه فى أيام شبابه ٠٠٠ وما أن مضت دقائق حتى تجاوب معه المعزين ٠ كان الشيخ سلامه يقرا احيانا ٠٠ من شدة الانفعال ـ وهو واقف ، وكاد الماتم يتحول الى ليلة يسمع فيها الناس واحدا من رواد القراءه فى مصر ٠٠

الغريب ٠٠ ان الشيخ سلامه ـ فى هذا العمر ـ لازال يحاول العودة الى الراديو ، ليقرأ فيه للناس ٠

بمائتين وتصرف الشركة ٨٥٠ ؟! ٠٠

ومن اين جاءت الآنسة (فلك) وهى المسئولة فى الحسابات عن هذه الكشوف بهذه التواريخ المرصوصة امام كل هذا المال الذى لم اقبضه ٠٠

قلت لمأمور الضرائب ان العقد عندى قالت السيدة مديحة بميزان عدلها ان حسابات شركة السينما غريبة ٠٠ لقد اعطتهم بيانا عن احد المخرجين تقول فيه انه لم يتقاض شيئا فى احد الاعوام ، فاذا بهذا المخرج قد تقاضى ثلاثة آلاف جنيه فى هذا العام بالذات !

كيف ؟ ٠٠ ولماذا ؟٠٠

اسئلة فى حاجة الى اجابة ٠٠ واجابة سريعة حتى لاتخربوا بيوت الغلابة امثالى

صالح مرسى

عبد الحميد جوده السحار



٠٠ لماذا لاينفذ اقتراح « ليلة جيفارا » ؟!

** انتهت المعركة التى دارت حول مسرحيتى « جيفارا » لمعين بسيسو وميخائيل رومان ، بقرار من مكتب فنى المسرح القومى بتقديم مسرحية ميخائيل رومان هذا الموسم ٠ وتاجيل مسرحية بسيسو الى الموسم القادم ٠

كان الدكتور لويس عوض قد قدم اقتراحا فى مجلس ادارة المؤسسة بتقديم المسرحيتين فى ليلة واحدة ، على أن يختزل كل كاتب مسرحيته الى ساعة ، وأن يتخلل العرضان عرضا لأغنية « جيفارا مات » التى يغنيها الشيخ امام ، بعد أن يوزعها اندريه رايدر ، وتقوم احدى مغنيات الأوبرا بغنائها مع الكورال ٠

قال لى معين بسيسو انه ارسل تلغرافا الى الدكتور ثروت عكاشة يطلب فيه تكوين لجنة تحكيم « حتى لايقتل جيفارا مرة أخرى » !٠

ولا يزال ينتظر جوابا على تلغرافه !

** قرأ ثروت عكاشة وزير الثقافة الجزء الأول من أوبريت القاهرة فى الف عام التى كتبها عبد الرحمن شوقى ووضع أشعارها صلاح جاهين ٠ أبدى الوزير اعجابه بهذا الجزء ، واستدعى العاملين فى الاستعراض وعناهم ٠

** اعتذر سعيد أبو بكر عن القيام بدور عبد المنعم ابراهيم فى اوبريت الحرافيش ٠٠ توقفت الاوبريت عن العرض منذ عشرة أيام ٠

** المطرب محمد جمال يزور القاهرة الآن فى اجازة من برنامجه فى تليفزيون بيروت ٠٠ يسجل خلال هذه الزيارة اغنيتين لاذاعة ج ٠ ع ٠ الاولى من تلحين وكلمات الشاعر الأردنى سليمان المشينى وعنوانها « جبل الزيتون » والاغنية الثانية من كلمات الشاعر المصرى مجدى نجيب ٠٠ وتلحين الموجى ٠٠ تلك هى المرة الاولى التى يقدم جمال اغنية ، ليست من تلحينه هو ٠٠

الجواز

ناجى



ـ روح الاول اتعلم الطبيخ والمسح وكل شغل البيت وبعدين تعال اطلب ايدى ... !!



ـ نفسى اطلب ايدك بس خايف ينفذوا على قانون الكسب الغير مشروع ... !!



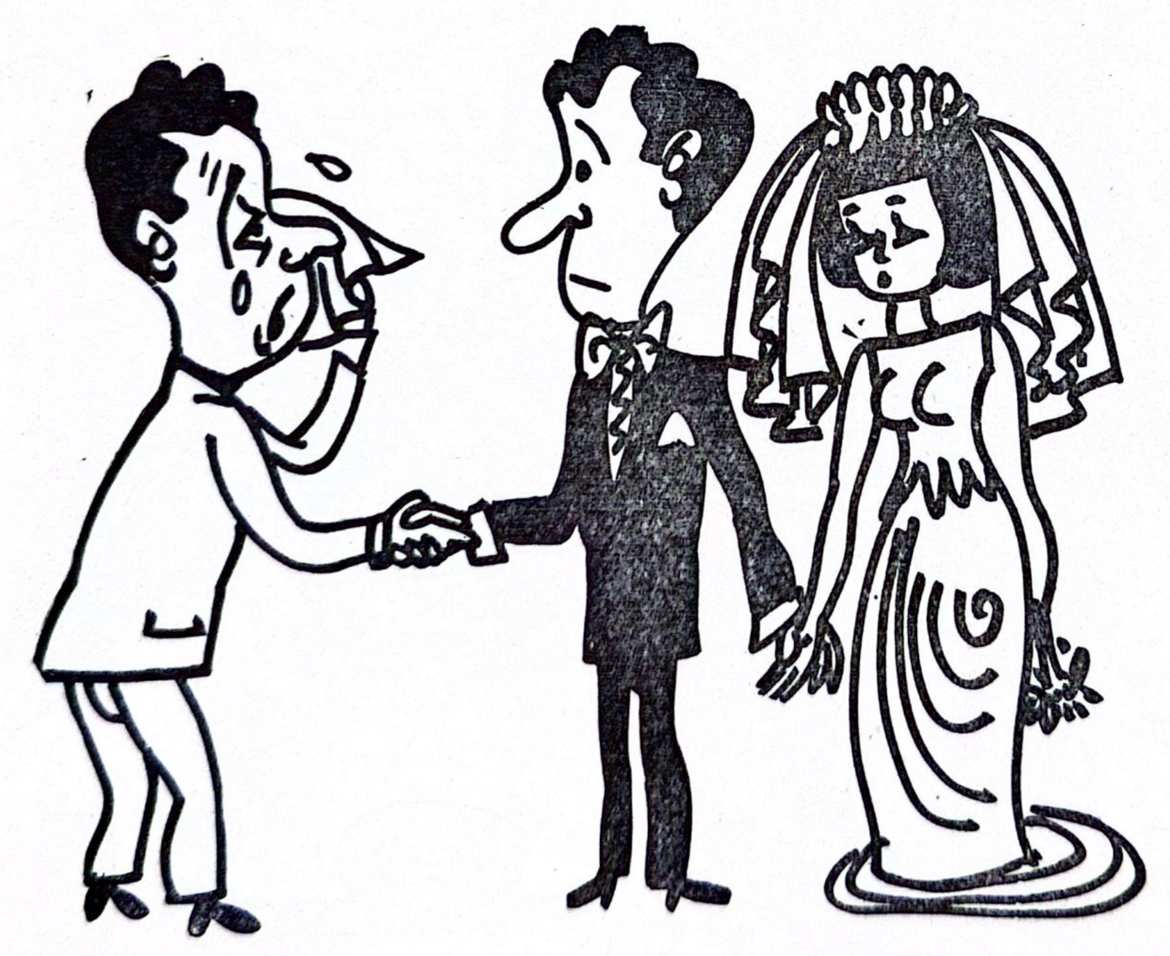
ـ روح قول له ينتظرنى فى القهوة عقبال مايخلص شغلانه صغيره فى ايده ويجيلك ... !!



ـ أنصحك تتجوز عشان صحتك تتحسن .. !
ـ ما أنا متجوز
ـ يبقى انصحك تتطلق .. !



ـ .. مش ممكن ياحبيبتى أسيبك ... أنا حانتظرك لغاية ماتحصلينى ونتخرج سوا .!



ـ .. معلش كلنا لها .. البقية فى حياتك .. !!


القرش

الفصل الثالث

نواره ـ آنى نواره ٠٠٠ آنى اللى عايزاه ٠ القرش عمره مانام فى حضنى فى الميه ليلة ٠٠٠ القرش عمره ماحس بيه على المركب دهيه ٠٠٠ القرش عايش علشان حياتكم ٠٠٠ علشان ينضف ميه بحوركم ٠

صالح مرسى

بريشة هبه عنايت

روميه ـ (مرتبكا) ٠٠
ايه العبارة ٠٠

نواره ـ وريني وشك في النور يابسارية ريحتها فاحت ٠٠

حسنين ـ ايه العبارة ؟

(تندفع أوسه وكأن أحدا يدفعها ، تصل الىمنتصف المسرح وتكاد تنكفىء على وجهها ٠٠ ثم تظهر نواره فى حالة هياج رهيب) ٠٠

حسنين ـ (صارخا) ٠٠
ونسوان كمان ؟ ٠٠ ياخسارتك يا عكوش يالل رحت فى تهمة ظلم ٠٠

زمن ـ نسوان وبوظة ؟ ٠٠ (يزعق) ٠
نسوان وبوظة على مركب القرش الكبير ٠٠

(نواره تلحظ قرعة البوظة بين يدى رومه ، تتقدم منه فى تحد ، وتقف أمامه محملقة فى وجهه) ٠

نواره ـ نسوان وبوظة ورومه هو اللى ورا الخيانة ٠٠ البوظة دى مين اللى جابها ٠٠ ياخسارتك يا عكوش يالل رحت فى تهمة ظلم ٠٠

(تتقدم من برعى) ٠٠ مين يابرعى اللى طلع أوسه على المركب دهيه ، عكوش برضك ٠٠ آه يا معلم ، يامعلم كبير ، يالل مراكبك عايمة فى كل بحر ، يالل واكل خير الجميع ، ياشبعان لوحدك ، يالل عايز المركب دهيه وآنى عليها ٠٠

(تزار) ٠٠ البوظة دى مين اللى جابها ، ومين اللى طلع البت أوسه ٠٠

برعى ـ اشمعنى آنى اللى بتسالينى ؟

نواره ـ (لرومه) ٠٠
اللى يشرب فى البحر بوظة يبقى حياكله القرش الازرق ٠٠

رومه ـ دى قرعة ٠٠ قرعة واحدة ٠٠

نواره ـ قرعة واحدة فى كل يوم والا كل ساعة !

رومه ـ (يفقد أعصابه فجأة) ٠٠
مش آنى وحدى ٠٠

نواره ـ داهية سوده ٠٠ فيه حد غيرك ؟

رومه ـ ايوه فيه ٠٠ كل راجل شرب له قرعة وقرعتين ٠٠ كل راجل ٠٠٠ كل راجل ٠٠

حسنين ـ (فى هستيريا) ٠٠
علشان كده راح فيها اللى ماداقش منها ولا قطرة واحدة ، عشان كده رميتوا عكوش للقروش للغيلان وكنتوا عايزين تعملوها فى آنى ٠ كل راجل ٠٠ كل راجل ؟! ٠٠٠ آنى كنت حاسس بحاجة بتلعب جوةقلبى من ساعة عكوش ماقالها ٠

نواره ـ نسوان وبوظة يادراعه اليمين ؟ ٠ ده ٠٠ ده بحر عاوز مخ صاحى ٠ بحر عاوز قلوب حديد وزنود ماتهدهاش نسوان فى ليلة ٠٠ (تتوقف ، تكاد تبكى) ٠ عملتوا

الازرق

ايه ؟.. عملت ايه يارومه قول لى .. ده بحرك انت .. والقرش برضك يبقى اخوك ..

رومه – (متأثرا) ..
وبعدها لك يا نواره يعنى .. ماهو احنا يعنى ..

نواره – (لبرعى) ..
انت اللى طلعت البوظة دى ؟

برعى – وآنى مالى .. رومه اللى قال لى ..

نواره – وانت اللى طلعت البت اوسه ؟

رومه – ايوه .. ايوه آنى .. ودى فيها ايه ؟ . اشمعنى هوله كل حاجة .

نواره – رومه .. هو فى البحر كان له ايه .. تقدر تقول لى ؟

رومه – كان له انتى .. واخدك لوحده . مش كفاية سنين العمر راحت واحنا عايمين وراه ؟

نواره – آنى نواره .. آنى اللى عايزاه .
القرش عمره مانام فى حضنى فى الميه ليلة .. القرش عمره ماحس بيه على المركب دهيه ، القرش عايش علشان حياتكم .. علشان ينضف ميه بحوركم ..

رومه – (فى عذاب وتمزق صارخ) ..
اشمعنى هو له كل حاجة ..

نواره – هو عمره كان له حاجة ؟ .. ده القرش صام زهرة شبابه علشان عيونكم ، وانت ادرى .. انت .. انت يارومه اللى تقول الكلام ده ؟

رومه – (يتأثر وتعود اليه شهامته) ..
واحنا مالنا .. ماحنا آهو .. زنود حديد برضك وراه ..



– .. لمؤاخذه كورسيه ..
علشان الفول بيطخن المخ .. !!

القرش الأزرق

ودماغنا صاحى .. هو آنى عدرى نخون أخويا ؟

نواره – يبقى العهد اللى بينكم لازمن يمشى .

رومه – ماشى كلامك .. ايش قولك انتى .

نواره – لازمن أوسه تبقى طعم للقرش الازرق ..

(تنتفض أوسه فى تنمر متحدية .. هرج بين الرجال .. يتعالى الضجيج فى الخارج ويأتى صوت القرش)

القرش – رومه .. رومه .. فينك يارومه ؟

الصغير – ياعم رومه .. يابا ..

نواره – القرش آهه .. سنارته فاضية ، نلبس السنارة لاوسة وتترمى فى المية حالا ..

قوتلى – نواره .. نواره .. بلاش الكلام ده وحياة القرش عندك .. داحنا داخلين البحر الكبير ..

نواره – لازمن القرش يعرف كل حاجة ..

القرش – ياروووومه .. رووومه ..

رومه – (بلا وعى) ..
ايوه ياقرش .. جاى لك آهه ..

حسنين – (ينضم الى قوتلى) ..
ويحصل ايه يانواره لو الاخ فى البحر ده مسك فى اخوه ..

زمن – فى البحر الكبير لازمن كل واحد ينسى نفسه ، ويقول ياغيرى ... ولو الاخ مسك فى اخوه فى بحر غويط زى ده .. تبقى دى هى السكة اللى حاتودينا للشر كله . الشر كله ..

(صوت أقدام القرش والصغير تهبط السلم .. يجرى رومه ليخفى قرعة البوظة خلف أحد الاسرة .. برعى يمسك بأوسه ويلقى بها بعيدا ليلتقفها منه أحد الرجال ، الرجل الآخر يلقيها لمن بعده ، ومن رجل لرجل حتى تختفى داخل الدولاب فى نفس اللحظة التى يدخل فيها القرش وخلفه الصغير) ..

القرش – فينك ياجدع .. كنت فين ؟

رومه – مرحب ياخويا .. آنى جاهز وتحت امرك ..

القرش – مركب القرش شايلة بوظة فى البحر الكبير ، ايش قولك فى الكلام دهوه ؟!



واحد – ... سافو يغسل اكثر بياضا ... !!



روومه ـ مين اللى قال لك الكلام ده يابا .. ده مش صحيح .. اللى شالها راح فى جوف المية من شوية ، ماانت عارف كل حاجة ..

القرش ـ (يسدد نظراته الى وجه رومه ، يحدق فيه صامتا لفترة) .. حرص ياروومه وفتح عينيك .. آنى شامم فى الجو ريحة (يتشمم الهواء بأنفه) .. ريحة جاية من بعيد ، وده مش وقت العتاب ... (يصمت) .. مين شاف السما الليلة دى ؟ .. السما سحابها عمال بيوطى ولونه بيزداد سواد .

(تهم نواره بالحديث عندما يشب القرش على أطراف أصابعه متشمما الهواء من حوله .. يبدو غريب الشكل كسمكة تقف على ذيلها) ..

القرش ـ الريحة دى مش غريبة عنى ..

(الجميع يتسمرون فى أماكنهم ذاهلين) ..

زمن ـ آنى عارفها .. دى ريحته باينة ،

(يندفع القرش نحو المنبليطة يفتحها ويطل منها ، يزداد ضوء المياه الازرق على المسرح ، يخرج القرش رأسه الى الخلاء) ..

القرش ـ الريحة دى مش غريبة .. آنى عارفها ..

(يتصاعد فى الخارج صوت الرياح قليلا) ..

قوتلى ـ (فى انبهار وتساؤل) .. النوة ؟!... النوه !!... النوة !

(يدخل القرش رأسه ويستدير نحو الجميع .. صوته غريب جدا) ..

القرش ـ النوه نازلة الليلة جامد والبحر موجه شخشخ خلاص ..

قوتلى ـ (تتغير حالته النفسية وتتبدل فجاة) ..
حلاوتك ياسيد كل راجل .. (للجميع فى نشوة) .. دلوقت تشوفوه ، دلوقت تتفرجوا عليه لما يجيب القرش الازرق بضربة واحدة .

القرش ـ الريحة دى هى ريحته .. شموا معايا تعرفوها زيى ..

(تشتد الرياح فى الخارج ويسمع صوت الامواج والعاصفة)

نواره ـ (تبتعد هامسة لنفسها) .. وحاتعمل ايه ؟ .. حاتصيده وحدك ؟

(الجميع يتشممون الهواء .. الصغير يدور حول نفسه .. ويتشمم ، الرجال ينظرون الى بعضهم فى انبهار .. الضوء يخفت تدريجيا) ..

نواره ـ (فى عذاب) ..
ماهو انت لازمن تعرف كل حاجة . لازمن نقول لك . اسمع ياقرش .

(تستدير نواره نحو القرش)

القرش ـ اسمعيها منى كلمة .. صيد القروش مش عاوز كلام ، ده عاوز كل زند وكل حى على المركب دهيه ..

الصغير ـ دى ريحته يابا اللى ياما حلمت بيها .. ابويا قال لى فى يوم عليها .. ياما كان فى نفسى تكبر عليها ، نبلغ عليها .. نبقى راجل فى البحر ده مع كل راجل يركب الموج الكبير .. (يتشمم الهواء) .. هى دى ريحته ..

(يبلغ القرش عنفوانه فى النشاط . يستدير نحو المنبليطه)

(نواره تنكس رأسها يأسا وتعود لتقف بعيدة حزينة) ..

القرش ـ (مناديا من المنبليطة) .. الليلة ليلتك والريحة ريحتك آنى عارفها .. (يزعق) .. ياالازرق ياالئيم .. لو غلبتنى فى يوم لازمن حاييجى يوم ونغلبك فيه ..

زمن ـ لازمن ياقرش .. لازمن حاييجى يوم وتغلبه .. حتما حاييجى اليوم دهوه .. ده مكتوب لك وعليه ..

(يشتد صوت الرياح ، رعد .. برق . يخفت الضوء أكثر).

القرش ـ وحق من سير دى الريح لاغلبك .

زمن ـ وحق من سيردى الريح لايغلبك .

القرش ـ وحق من علا الموج جبال لاغلبك .

زمن ـ (يزعق فى صراخ) .. لازمن حايغلبك وحق من علا الموج جبال تنطح سمانا ..

القرش ـ (يستدير نحو رومه فى نشاط) . رومه .. الليلة ليلته .. جاهز ياروومه ؟

رومه ـ جاهز .. (كمن يصحو من النوم) .. جاهز .. جاهز ياخويا ..

القرش ـ آنى طالع له .. آنى رايح له .. وانت ياروومه جهز كل حاجه .. (يندفع القرش نحو الباب الايسر وهو ينادى) .. وآدى ليلته جت ... الليل طويل والريح عويل والموج جبال يارجاله ..

حسنين ـ استنى ياقرش .. خلينى جنبك .

(يخرج القرش ، يلحق به حسنين .. الرجال فى حالة نشاط عصبى .. يتحركون فى كل اتجاه وبلانظام أوهدف ، يصطدمون بعضهم بالبعض .. يحاول الصغير ان يجد لنفسه مكانا فلا يجد . تضمه نواره الى صدرها)

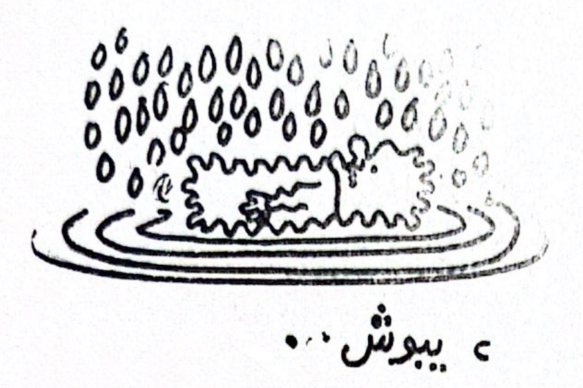
رجل ـ راح يعمل ايه ؟

قوتلى ـ راح يحضر كل حاجة .. راح يستناه

« البقية صفحة ٤٦ ، ٤٧ »

جورج فى البررردد!





٢ يبوش ..



٣ـ يتزحلق



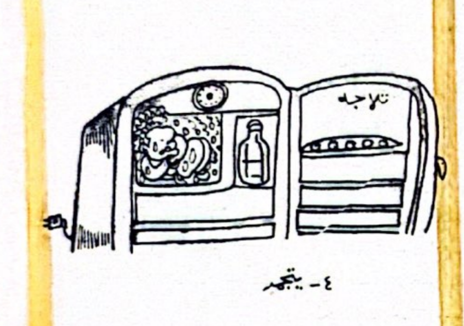
٤ - يلبس الكوفيه !



٥ - يبقى زى التليفون .. من غير حراره !



مايقلعش البالطو !



٤- يتجمد



يشترى دفايه !



الشمس طلعت

.. و .. الحراره جت



ـ شفت المقدمة بتاع فيلم « الوان من الحب »
ـ لأ .. لسه بأشوفها .. !!

القرش الازرق

هناك .. فى القش يعنى ..

رجل ـ يعنى شيه دى ليمهالقرش الازرق .

فولى ـ شيه ليلته .. وهو ده القرش لما الصيد ييجى له ..

زمن ـ الليلة ليلته .. ميه البحر الاسود سواد غميق بانت لعينى .. فىالميه دى لازمن كل راجل يبقى راجل .. ولا زمن القرش يرمى سنارته مكسية باللحم الابيض .. بس .. (صمت كامل) .. بس لازمن الحبل الكبير يكون متين ..

برعى ـ ياما سمعنا منه الكلام دهوه . وياما سنارته عامت فى ميه ... وياما قلنا الليلة ليلته ..

رومه ـ (فى عصبية وضياع) .. كله عندى .. كله جاهز ..

نواره ـ جاهز ؟! .. جاهز يارومه ؟

رومه ـ عيب يانواره السؤال دهوه .. دانى رومه ..

نواره ـ (فى تحد صارخ) .. والبت اوسه ؟ ..

(تخرج أوسه من الدولاب ليعم الصمت وتتوقف الحركة .. الصغير يشهق ، يحاول أن يجرى أو يفعل أى شىء .. البرق والعاصفة فى الخارج تشتد) .

الصغير ـ عم رومه .. الحق يابا .. مركب القرش شايلة نسوان فى البحر الكبير .

نواره ـ حاتعمل ايه فى البت اوسه ..

رومه ـ (مرتبكا) .. وحانعمل ايه يعنى فيها ؟ ..

(يندفع نحو قرعة البوظة المخبأة .. يحملها ليجرع كل ما فيها دفعة واحدة) ..

الصغير ـ (يصرخ) .. نسوان وبوظة ؟ .. نسوان وبوظة على مركب القرش ؟

(رومه يلطمه على وجهه فى عنف .. يقع الصغير على الارض)

رومه ـ اسكت انت ..

(تتصدى له نواره فىصرامة)

نواره ـ ده اللى انت شاطر عليه ؟ .. رد على .. البت اوسه ناوى تعمل بيها ايه والبحر عالى ..

(فجاة .. تضحك أوسه ضحكة خليعه . تتحدى نواره فى سفور)

اوسه ـ نواره . آنى ساكته بمزاجى بس ، مش غصب عنى .. انتى ستى وتاج راسى آه .. انتى أمى .. انتى اختى .. انتى ريحتى . انتى دمى ده كلام صحيح .. بس آنى عاوزه نعرف حاجة واحدة .. انتى عاوزه منى ايه ؟!

نواره ـ السنارة لازمها طعم زيك .. عاوزه نرميكى للقرش الازرق ..

اوسه ـ ومين حايرمينى . مين حايشبكنى فى السنارة ؟

نواره ـ ادا ماكانش رومه يقدر .. فيه على المركب للقرش رجاله . رجاله سربوا بوظة حمرة ، لكن لسه ماناموش فى حضنك ..

(تطلق أوسه ضحكة هدئله . نواره تتجمد فى مكانها مدهوله)

نواره ـ قصدك ايه من الضحكه دى ..

أوسه ـ اسمعيها منى كلمه يأمه . مافى راجل من دول يقدر يهوب ناحيه دراعى .. كل راجل من دول كانت له فى حضنى ليلة خنوة ..

رومه ـ قلتى ايه ؟.. (صارخا) .. قلتى ايه ؟

أوسه ـ مالك يارومه .. انت فاكر انك شارينى وحدك ؟ .. انت فاكر العبارة لعبة ؟ .. لأ ياخويا .. كل ليلة كنت تيجى والبوظة مالية جوفك ، وكل ليلة بعد ماتمشى كنت نطلع نصيد لى راجل ، أو راجل ، وكل راجل .. البحر مالوش كبير يارومه ، القرش قالها .. نعمل ايه لو راجل فى دول مكانش داق حضنى ليلة .. تقدر تقول لى نعملايه لو رمونى للقرش الازرق ؟

نواره ـ كل راجل .. كل راجل .. نسوان وبوظة .. كل راجل ؟!

(يزداد صوت العاصفة فى الخارج .. تندفع من المنبليطة

قطرات المياه .. يدوى صوت القرش من فوق السطح كالرعد)

القرش — الليل طويل والريح عويل والموج جبال والليلة ليلة القرش الازرق يا رجالة ..

(ينتفض الصغير وكانه صحا من غفوة .. يصرخ مندفعا نحو الباب) ..

الصغير — القرش بينادى ... ايوه يابا آنى جاى ...

نواره — (تنهار باكيه)

الليل طويل والريح عويل والموج جبال ... (تصرخ فى الرجال بجنون) ... من فيكم معاه، مين يقدر يقف وراه ويشد الحبل الكبير ؟

(تهتز السفينة اهتزازا شديدا ... يترنح الرجال ... يزداد خفوت الضوء . رعد وبرق ومطر. عاصفه عاتيه ... الرجال يسيرون نحو الباب الايسر)

القرش — تعالى جنبى هنا يا صغير ... خليك معايا .

قوتلى — داهيه سوده ... داحنا سايبينه وحده !

رومه — (ينتفض فجاة كالمحموم ... ثم يصرخ)

لا ياقوتلى ... ده مش صحيح صحيح ... (يزعق) ... اللى كان آهو كان واحنا النهارده ولاد النهاردة ... احنا دايما معاك يا قرش ، احنا رجالتك يا خويا ، ومهما شربنا بوظةاحنا برضكقروش عنيده ... واذا كانت اللية ليلته احنا ليها ... (يزعقمنغما) ... الليل طويل والريح عويل والموج جبال واحنا قصاد القروش قروش تهابها كل الوحوش .

(يندفع رومه نحو الباب الايسر ، فيندفع معه وو راءه كل الرجال يخلو المسرح الا من زمن وأوسه ... نواره تندفع خلف الرجال لكنها تتوقف عند أوسه وتحدق فيها ... هرج ومرج وصيحات فوق السطح ... تطول نظرات نواره لاوسه التى تنهار فجأة)

اوسه — وآنى مالى يا امه ... هم اللى قالوا لى نطلع معاهم ... (تهم نواره بالخرو ج تلحق بها اوسه) ... نواره ... آنى خايفه ... خايفه نموت فى البحر الكبير .

القرش — يانى يا انت يا ازرق ياليئم .

نواره — (تنتفض)

وراك ياقرش ... وراك يا سيد كل راجل ... ياللى انكتب عليك كل ده ... يا جبل .

(تخرج نواره من المسرح ... تنهار اوسه باكيه وتتكوم فى مكانها ... يزداد الهرج والحركه فى الخارج مع اشتداد العاصفه ... تأتى أصوات الرجال بعد ذلك وكانها أتيه من بعد سحيق الظلام يسود المسرح تقريبا . ماعدا بقعة الضوء الاصفر على زمن)

زمن — الليل طويل ، وياما لسه حايطول عليكم ... والريح عويل ، وياما لسه حايكسر ضهوركم ... والموج جبال حاتنهش كل خيركم .

القرش — كل راجل يثبت مكانه . القرش فى الميه جعان .

رومه — (فى فزع)

الدفه ياقرش ... الدفه تقلت ومش قادر عليها .

القرش — اجمد يا رومه ... اثبت مكانك .

رومه — (مذعورا) .

الدفه طارت ، الدفه راحت فى الميه منى .

القرش — اجرى ياجدع علىالبروه قدام وشد القلع الصغير فى وش الريح

قوتلى — (صارخا)

المركب انفتحت ... جنب سنجا خلاص ... الحق يا قرش .

(تزداد العاصفة مع أصوات رهيبة ... تدوى صرخه القوتلى فزعه ، عاتيه ، مخيفه ...)

قوتلى — دراعى ... دراعى راح فى جوفه يابا ...

(تطلق اوسه صرخات متتاليه هستيريه مرتعبه)

رومه — (فى بكاء)

حتى القلع خلعه الريح من ايدى وطير حباله ...

القرش — كل راجل يثبت مكانه مهمن حصل له ... الميه عاليه والنوه شاده والريح الليله غدار .

(تظل صرخات أوسه الهستيريه، مع ازدياد صوت العاصفة واصوت استغاثة فى غير نظام . برقورعد .ويظلم المسرح تماما تماما ... حتى الضوء الاصفر ينسحب حتى يصبح زمن وكانه جثه منتصبه يهدأ كل شىء ... ويسود الصمت تماما ... لحظات ثم يأتى صوت زمن كالباكى)

زمن — ومهمن حصل لك ياقرش ، مهمن حصل ... مكتوب لك وعليه انك تغلبه ... لازمن يا قرش حاتغلبه ... بس ييجى اللحم الابيض ، والحبل الكبير ... بس تلاقيهم بعد اللى كان .

« يهبط الستار ببطء شديد »

البقية بالعدد القادم

عندما طرق الحظ بابه !
وفاز بالـ ٥٠٠٠ جنيه

عندما اشترى عبد الرحمن سلامة محمد شهادتين استثمار ذات الجوائز كان يحلم أن يربح الجائزة الاولى ..

ففى السحب الذى اجرى يوم ٢٠ يناير فاز عبد الرحمن سلامة محمد بعد أن كان استرد قيمة الشهادة الفائزة فى ١٨/١/١٩٦٩ وجاءه شرطى من المركز ليقول له « مبروك أنه فاز بالجائزة الاولى لشهادات استثمار البنك الاهلى المصرى .

وقد أوضح مدير ادارة شهادات الاستثمار بالبنك الاهلى المصرى هذه النقطة للفائز فقال :

— الشهادة الفائزة بالجائزة الاولى فى سحب ٢٠ يناير اشتريت من فرع المنصورة بتاريخ ١٤ سبتمبر ٦٨ وبدأ دخولها السحب الشهرى ابتداء من سحب نوفمبر ٦٨ ورغم أنها استردت فى ١٨/١/٦٩ الا أنها يحق لها دخول سحب يناير حيث أن سحب هذا الشهر كان عن الشهادات من ٤ فبراير ٦٨ الى ٣٠ نوفمبر ١٩٦٨ على الا يتم استرداد قيمتها حتى ٣١/١٢/١٩٦٨ .

ومن ثم فان هذا الوضع ينطبق تماما على الشهادة الفائزة فى سحب يناير ويحق لمالكها الجائزة الاولى وقدرها خمسة آلاف جنيه .

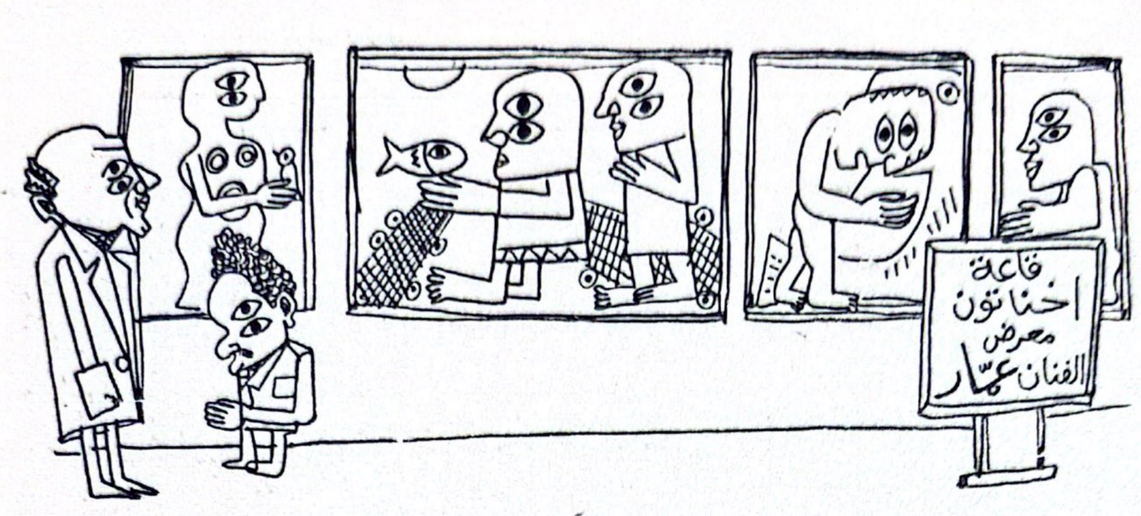
وكان من الممكن أن تدخل الشهادة سحب فبراير لو لم تسترد قيمتها . علما بانها لن تباع ولن تدخل السحب مرة أخرى .

وعادت الابتسامة .. وجه عبد الرحمن وهو يتسلم الخمسة آلاف جنيه من مدير ادارة شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى .

وانهالت عليه عروض الزواج من عشرات الفتيات من انحاء البلد ويضرب كفا بكف ويقول :

— صحيح زمن .. اللى مامعهوش قرش مايسواويش قرش .. زمان كنت ابحث عن عروسة والنهارده كل الفتيات تبحث عنى .. البركة فى الـ ٥٠٠٠ جنيه بتوع شهادات استثمار البنك الاهلى ..

« راغب مرسى »



مع الفنان ممدوح عمار في معرضه .. بدون تعليق !



● كلما لمع مخرج تليفزيون ،هرب بكل طاقاته الى السينما ، وقد هرب فعلا حتى الآن خليل شوقى وحسين كمال ومحمد نبيه وسعيد مرزوق .. وهبوا انفسهم تماما للسينما ، مع ان جواز مرورهم للشاشة الكبيرة ، كان .. الشاشة الصغيرة ، وعلى التليفزيون ان (يرعى) ابناءه قبل ان (تتبناهم) الأم الاخرى .

● بين المطربة والدوده ، فارق كبير ، لاتعرفه راندا عدنان او رويدا عدنان ، لا اذكر تماما !!

● نور الشريف ، من الوجوه الجديدة الوسيمة حقا . لكنه بجهد ومعاناه ، جعلنا نعبر وسامته الى طاقته وموهبته . تذكروا اسمه جيدا ،انه «يعمل» اكثر مما (يتكلم) .

● قالت لى سعاد حسنى انهاتعتقد ان فيلمها (القاهرة ٣٠) لم ينجح جماهيريا ، رغم نجاحه عند النقاد .

وهى تريد نجاحا جماهيريا . فهذا ينعكس على الشباك . وعلى المنتج وعلى الموزع .. وعلى احتياجات السوق وعلى الصناعة كلها . اما نجاح الفنان عند النقاد فهو (تخدير) موضعى !

ولدت بالصمت .. !

● سمعت ان « البلهاء » انضمت اخيرا للمسرح . وكان يجب على « البلهاء » ان تثبت اقدامها فى السينما اولا ملحوظة اعتراضية : البلهاء اسم ممثلة ناشئة ، تعطينى هذا الاحساس .. !

● فاروق عمر ، مصور تليفزيونى كان وراء عدسات المخرج سعيد عياده عندما طلب منه ان يلقى بكاميراته فى المطر ، ويقدم صورة اسكندرية فى الشتاء . ولم يتردد فاروق ، فرقص سعيد عياده فرحا . وعاد سعيد يقول لى ان التليفزيون يعتمد فى حقيقة الامر على «مهارات فردية» اقوى من احتياجاتها المادية واكبر من الامكانيات الضئيلة الممنوحة لها . وبهذه المهارات تسير سفينة التليفزيون !

● محمد علوان كمخرج اذاعى . يقع فى الصدارة بين مخرجى الاذاعة وعيبه الوحيد انه مخرج موسمى .. يخرج للاذاعة من رمضان لرمضان والدليل على موسميته انه يفكر فى اخراج مسلسلة عن « المسيح » فى يناير عام ١٩٧٠

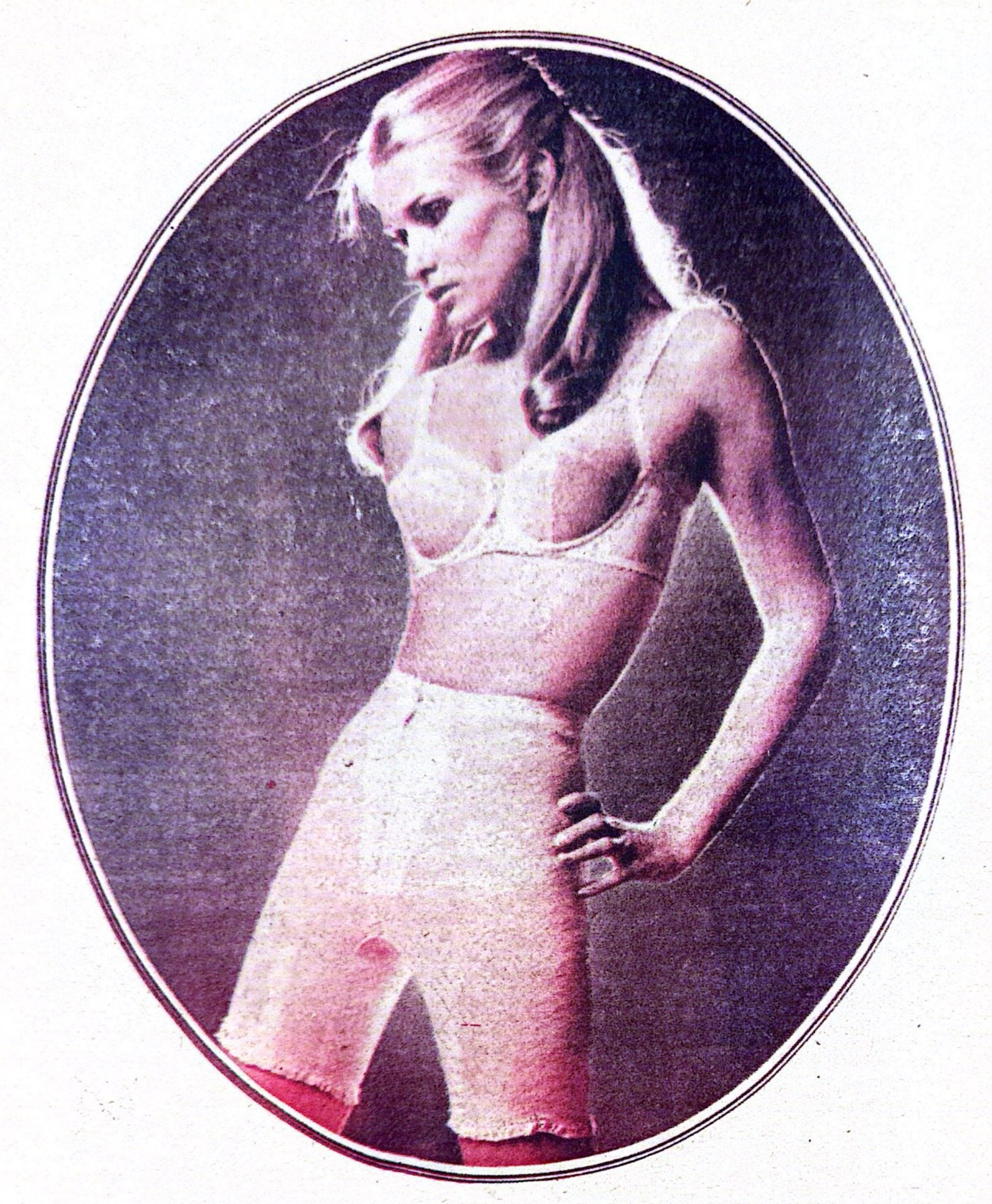
● التقيت فى الاسكندرية بنموذج



غريب من الرجال اسمه عبد القادر محمود وظيفته رئيس الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة ، سمعت انه اجتمع بمديرى دور السنما هناك ليدرس معهم طريقة لمنع اللب وقزقزة اللب اثناء العرض . ليبدا دستورا للنظافة . ومبعث اعجابى انه يفكر فى النظافة كمضمون .. انه يعتقد ان قزقزة اللب فيها «استهانة» بالعمل الفنى !

● الفرق بين بليغ حمدى ومحمد الموجى وكمال الطويل ، ان احدهم عاقل ويتظاهر انه مجنون . والثانى مجنون ويبدو عليه انه عاقل والثالث مجنون وعليه امارات الجنون فعلا !

« مفيد ... »



جمالك الخفي .. وحكاية فتاة مجهول

فاطمة العطار

لاشك أننا كلنا نعجب بصاحبه القوام المشوق والعود الملفوف .. فالرجال تدور رءوسم اذا مرت من أمامهم فتاة من هذا النوع .. والنساء يحسدن بعضهن ويظهرن الغيرة اذا كانت بينهن من تتمتع بقوام فارع ممشوق ..

وكثيرون لايعرفون سر الخصر النحيل ... والقوام الرشيق فالمرأة تتغلب على الطبيعه بقناع داخلي يخفي وراءه الكروش البارزة .. والارداف المكتنزة .. هذا القناع الخاص يسمى المشد أو الكورسيه .. ويعتبر من الملابس الداخلية الهامة عند السيدة المودرن ..



جمالك الخفي

وحكاية فنان مجهول

وتحكى الاسطورة التى كانت سببا فى اختراع هذا المشد والذى يطلق عليه اليوم الكورسيه او الجان تقول :

– ان احد الازواج الرسامين البخلاء تزوج .. وبعد ٣ سنوات من زواجه فوجىء بزوجته تمتلىء .. وتكتنز .. مما اضطرها الى مطالبته بملابس جديدة تناسب حجمها الكبير ..

فماذا يصنع معها ؟! ..

اخذ يفكر .. كيف يخفى قوامها الذى امتلا .. ويجعل زوجته تستفيد من ملابسها التى ضاقت عليها . وبعد تفكير طويل . اقترب منها يوما وجردها من ملابسها .. واحضر مجموعة من الأربطة واخذ يلف اجزاء جسمها المكتنزة ويضيق عليها اللفائف . فصغر حجم هذه الاجزاء البارزة . واستطاعت ان تلبس ملابسها بسهولة مرة ثانية ..

ومن هنا .. جاءت الفكرة التى تطورت وتحولت الى صناعة كبيرة فى العالم تعمل على اظهار جمال المراة فى قوام رشيق ملفت ..

***

واذا كان الكورسيه منذ زمن بعيد يكسب المراة قواما ما! لا .. فما باله اليوم بعد ان تطورت صناعته وتنوعت تصميماته .. واصبحت انواع الكورسيهات تلك التى يطلق عليها الكورسيه الكيلوت وهى التى تقبل على شرائها اليوم كل النساء .. ويتميز هذا النوع .. بانه يصغر المؤخره ويعمل على اظهار الارداف اكثر نحافة ..

ويقول خبراء الازياء .. انه ليس هناك مستحيل امام ابراز انوثة المراة .. التى سخرت لها كل العقول .. والالات .. والماكينات .. والمصانع .. لتبتكر لها كل جديد كل يوم .. وفى النهاية لتفتن به عيوننا نحن الرجال ؟!



وفي هذا الموسم ومع بداية عام ١٩٦٩ ظهرت في الأسواق الباريسية انواع جديدة من الكورسيهات التي تجمع بين الكورسيه والسوتيان في قطعة واحده .. وبين الكورسيه والكومبنزون في قطعة واحدة ايضا .. وهذا النوع يغني المرأة عن ارتداء الكمبينزون .. وتصنع من خامات مختلفة .. فمثلا ظهر الكورسيه المصنوع من البلاستك الخالص .. والكورسيه السترتشن (الكاوتش) والكورسيه الدونتيل .. كما انهناك كورسيهات خليط من هذه الانواع وتحلى بالدونتل من الامام .. ومن الخلف تصنع من قماش البلاستك .. وهذه الانواع تظهر واضحة في هذه الرسومات ..

وقد لاتعلم الكثيرات .. ان الكورسيه في اوروبا تلبسه كل كل سيده وفتاة . ليس من اجل اخفاء السمنة والارداف المكتنزة .. وانما تعتبره المرأة هناك من مكملات الاناقة .

واذا كان للكورسيه هذه القيمة الغالية لدى المرأة العصرية فالسوتيان له نفس القيمة .. وربما اكثر .. فهو يعمل على ابراز جمال الصدر عموما .. كما انه يساعد صاحبة الصدر الصغير على زيادة حجمه .. وبالعكس ايضا تحتاجه صاحبة الصدر الممتلىء ليساعد على تصغير حجمه .. فالسوتيان للصدر الكبير كورسيه آخر ..

وقد ظهرت في الاسواق انواع جديدة مختلفة من السوتيانات تتميز بقصات جديدة تعمل على ابراز جمال الصدر .. وقد اهتم بذلك مصممو السوتيانات تماما كما يفعل مصممو الازياء في ابتكار مختلف الخطوط .. يهدف ابراز مفاتن الجمال عند المراة بما يرضي انوثتها ..

واختيار السوتيان لابد ان ينتقى على اسس ليتماشى مع الفساتين التي تلبس معه .. سواء كان بكولتيه او بدونه كالتي تلبس في السهرات ..

ورغم ان الكورسيهات والسوتيانات لايراها احد الا انها سر اناقة المراة .. وتهتم بها النساء كاهتمامهن بملابس وقد اختار مصممو ازياء الكورسيهات والسوتيانات هذا الموسم مجموعة من الالوان الحديثة .. اجملها . الابيض .. والاسود .. والاحمر .. والروز .. واللبني .. كما ظهرت مجموعة حديثة من الالوان المشجرة تجمع بين الكورسيه .. والسوتيان ... والكومبينزون في لون واحد ..

***

واخيرا .. وبعد هذا .. هل يمكنك الاستغناء عن هذا القناع .. ؟!

« فاطمة العطار »

بقية ـ ثورة فى عقل ..

كان « س » ثائرا على كل شىء... لاذعا فى نقده للامور .. ولكن ثورته تقف عند مجرد التعبير الفنى فحسب .. والمثقف المثالى فى نظره هو الذى يعرف كيف يصلى ذاته من أدران الحقد والغيرة والإنانية وينأى بنفسه عن معركة الحيـــاة اليومية بأية صورة ، حتى لا تصيب روحه ونفسه بالندوب والجراح .. علينا أن نتسامى بلوائنا لحســب .. ولنتأمل الحياة ، ولنضـــحك منها وننظر من أننا وجدنا فى هذا المكان من الارض »

وذات يوم وصلته دعوة للسفر الى جنيف لحضور مؤتمر يساهم فيه صفوة مثقفى العالم من أجل السلام

ولبى « س » الدعوة وعندما عاد كان قد بدأ يتحمس قليلا للمساهمة فى الحياة العامة .. بدأ يؤمن بأن السخط وحده لايكفى .. فهناك فى جنيف قابل العديد من كبار الفنانين واهــل العلم والادب ... وكلهم يعتبرون المثقف فى كل بلد مسئولا عن مشكلة بلاده .. بل مسئولا عن مشاكل العصر وكوارثه ..

ولاحظنا لاول مرة بصـــديقنا « س » يتحدث عن « كوريا » ـ وكانت فى وقتها مشكلة اشـــبه بمشـــكلة الفيتنام الآن ـ وبدأت موضوعات جديدة تدخل على استيحاء فى احاديثه ، الكفاح المســلح فى القتال ، قضية التضامن العالمى من أجل السلام .. ووصل به الحد احيانا الى الهتاف فى جلســات الليل ..

لــقد غــيرته الرحلة ، وبدا يستهدف العمل فى مجال الســلام .. راح يتردد على أصدقائه القدامى من الشــخصيات البـارزة ، ويكتب مقالات قصيرة فى صحف الرأى .. بل دعا الى عقد مؤتمر وطنى كبير للسلام ، تحدد له موعدا فى يناير عام ١٩٥٢ قرر فيه ان يكون أول المتحدثين الى الناس ..

وكما يحدث دائمـــا فى ذروة التراجيديا ... تأتى المأســاة فى اللحظة التالية .. فبعد ان طبعت تذاكر المؤتمر وعليها اســمه واقيم صوان ضخم فى ميدان المحطة ، وتم اعداد كل شىء للمؤتمر .. حرقت القاهرة فى ٢٦ يناير .. قبل موعد انعقاد المؤتمر بيوم واحد .. انتهى كل شىء ..

ونسف كل نشاط ديموقراطى فى البلاد ..

ورأيت صديقنا « س » من جديد جاء الى الشلة كالعادة ، حليقا هادئا لايعكر صفوه الا ان يزعجنا احـــد الثقلاء .. فكـــل شىء جميل ... والحياة تضيف اليه كل يوم مادة جديدة للسخرية .. واحزاب الاقلية تتأرجح وتسقط من كراسى الحكم ، وصديقنا يضحك كل ليلة قائلا :

الم اقل لكم هذا من قبل ... مفيش فايده ..

ومضت شهور قليلة .. وهـــو يزداد اقتناعا ورضا عن موقفـــه وكان من العبث اقناعه بالوقوف على المسرح من جديد .. فالظلام قد عاد .. ونظرياته اثبتت صحتها ولا فائدة ..

حتى كانت صبيحة ٢٣ يوليو .. قامت الثورة تحطم الصمت ، وتحرك الناس جميعا يصارعون من أجـــل التغيير ، وتعلق الجميع حتى الجماد الا الصديق « س »

فقد اختفى نهائيا ..

وعبثا حاولنا ، وحاول اصدقاؤه مقابلته أو العثور عليه ..

فقد انقطع عن مقابلتهم ، وقطع كل صلاته بمن يعرفوه ..

وقيل ان قد ترك القاهرة الى الريف .. وانه أطلق لحيته .. والبعض قال انه فى شقته بالقاهرة لا يغادرها ..

ولم يعد أحد يعرف عنه شيئا طوال هذه الاعوام .. الى ان حدث فى الاسبوع الماضى ان نشرت الصحف لاول مرة خبرا صغيرا عنه .. وكان ذلك فى صفحة الوفيات ، شيعت جنازته أمس .. والعزاء بالتلغراف .. وكأنها آخر وصية أراد بها أن يقطع كل صلاته بالناس ..

كيف عاش هذه الاعوام الطويلة وحده ؟ ولماذا كل هذا الاحتجاب ..

اى مأساة دارت فى عقل هـــذا الانسان الطيب الفنان الذى أسعدنا ساعات عزيزة من حياتنا فى شبابنا الاول ؟ ولماذا اختار هذه النهـــاية المحزنة .. لا احد يدرى ..

انها قصة حقيقية بكل تفاصيلها .. مأســـاة غريبة .. لمثقف كبير عرف اشياء كثيرة فى الحياة ... ولكنه يا للاسف ، لم يعـــرف ان أروع مافى الحيـــاة .. ليس فى العقل وحده .. ولكنه فى الأمل ، والمعركة والمعاناة ..

« حسين فؤاد »





حواديت ليل

الحكاية الاولى

◆◆ حكايتنا الاولى تبدا فى منزل صديقنا «بهجت عثمان» رسام الكاريكاتير المعروف .. الذى عاد هذا الاسبوع من جولة طويلة فى ربوع ابو ظبى ثم الكويت والعراق وبيروت.

وجلس بهجت فى منزله العامر ومعه زوجته الفنانة «بدر» وعدد من الاصدقاء الصحفيين والفنانين الذين جاءوا لتهنئته بسلامة الوصول والاستماع الى احاديث الرحلة المثيرة

واحضر بهجت عشاء فاخرا .. واخرج من حقيبة السفر قاروصة سجائر مالبرو ..وبعد ان اكل الاصدقاء ودخنوا السجائر ..

وقف «بهجت» قائلا ..

ـ تعرفوا ياجماعة .. ابو ظبى بلد جميلة جدا .. انا رحت الصحراء .

قبل ان يتم كلامه دخل الفنان «ابوالعينين» فى الحديث ومضى يحكى بطلاقة عن الفن الشعبى وخاصة فى الربع الخالى فى صحراء ابو ظبى ..

ومضت ربع ساعة . وابو العينين مسترسل فى الحديث وبهجت فى حالة كدر شديدة.

واخيرا سكت «ابو العينين» .. ودخل بهجت فى الموضوع .. مرة ثانية .

ـ تعرفوا انا اول ماوصلت ابو ظبى ..

فرد «سعد كامل» :

ـ آه انته رحت فى الشتاء .. اصل الجو فى ابو ظبى فى الشتاء من اجمل مايمكن .. انا ليه ابن عمى ساكن هناك .. وقاللى انه .. وانه .. وانه !

وظل سعد يتكلم اكثر من نصف ساعة ونحن نستمع .. بهجت جالس على الارض من الكمد ..

واخيرا سكت سعد كامل فبدا بهجت الحديث مرة اخرى:

ـ الحقيقة انا حصلت لى حكاية طريفة جدا .. تعرفوا .

واذا بالسيدة « رعاية النمر » تنقض على الحديث ..

ـ يابهجت انا عايزة اقولك حاجة مهمة .. انا جوز اختى فى السلك الديبلوماسى مرة كان رايح ابو ظبى تام .. وراحت « رعاية » تحكى قصة طريفة طويلة انتهت بعد ساعة والجميع يستمعون بشغف شديد ...

اما بهجت عثمان فقد انتفض فجاة صارخا .

ـ كده .. يعنى كلكم بتكلموا عن ابو ظبى .. وماحدش منكم راحها .. امال انا اقول ايه .. اقول لمين .. مش تخلوا عندكم ذوق .. انا بقى لى شهر غايب عنكم وجاى فرحان . لاول مرة باشوفكم ومليان ذكريات وتجارب وانتم قاعدين تكلموا .. تكلموا .. مش تخلوا عندكم ذوق !

وبهت الجميع .. وهنا تدخلت «بدر» زوجة بهجت قائلة :

ـ مالكش حق يابهجت .. عيب .. هوه الكلام خلص يعنى ! اتكلم ياسيدى عن الكويت

وهدا بهجت واصابه بعض الخجل . وقمنا جميعا نطيب خاطره .. فقام بهجت وجلس على كرسى وثير واشعل البايب الجديد الذى اشتراه من الكويت .

وساله ابو العينين ..

ـ اظن عديلك يابهجت بيشتغل فى الكويت

وقبل ان يجيب بهجت قالت زوجة بهجت:

ـ دول مبسوطين قوى .. تصور انا اختى بعتت جواب امبارح بتقول فيه . .

وهنا اغمى على الزميل بهجت عثمان ..

الحكاية الثانية فى التليفزيون العربى

وكانت «سلوى حجازى» تسجل برنامجها



◆ سلوى حجازى

«شريط التسجيل» الذى استضافت فيه الدكتور «على الراعى» .. وعندما جاء دور الناقدة القاسية «صافيناز كاظم» فى المناقشة ، انبرت صافيناز للهجوم على دعاة التفرقة بين الرجل والمراة . وانه لا يوجد شىء اسمه ادب نسائى وادب رجالى .. هذا تخلف ، ورجعية ... وامتهان للمراة .. الخ .. الخ .

وبعد انتهاء التسجيل .. سالت « صافيناز كاظم» الممثل «محمد رضا» .. ايه رايك فى اللى انا قلته ؟

فاجاب «رضا» بحماس شديد ـ عظيم جدا .. والله انا زيك مؤمن بالمساواة التامة بين الرجل والمراة ..

اما «امين الهنيدى» .. فقد اجاب ..

ـ والله كلام معقول برضه .. بس يعنى المفروض .. لا مؤاخذة ان الست تعرف تعمل حاجة زيادة .

فقالت صافيناز كاظم فى حدة:

ـ زى ايه مثلا ؟

الهنيدى ـ زى الطبيخ .. قالها وهو يرتجف ! ..

وضحكت صافيناز قائلة:

ـ ياسلام .. انتم فاكرينى معرفش اطبخ .. طب والله ماحد يعرف يعمل اكل زيى .

فسالها الجميع بصوت واحد:

ـ تطبخى ايه مثلا ؟

قالت : اطبخ مسقعه ..

فسالتها «سلوى حجازى»: تطبخيها ازاى؟



◆ بهجت عثمان ◆

اجابت صافيناز ١٤٨ الجزء الثانى الفصل الخامس السطر الرابع ، لغاية السطر العشرين ..

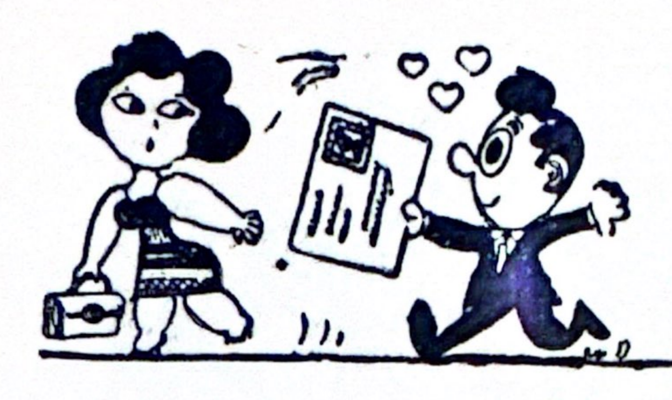
ـ يعنى ايه ؟ .. مش فاهمين !

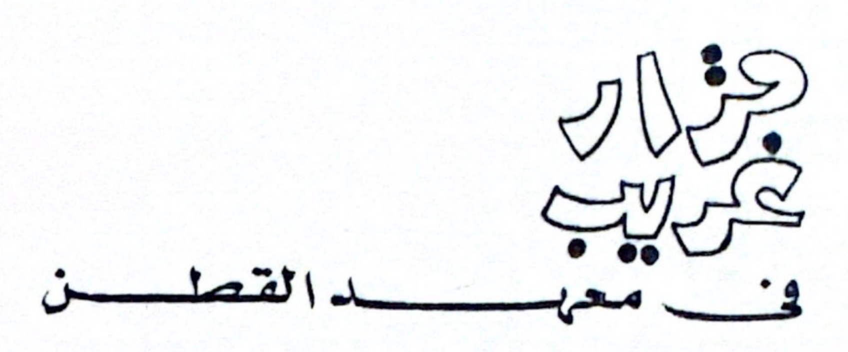
قالت «صافيناز» : يعنى تفتحوا كتاب المطبخ الحديث لابلة نظيرة صفحة ١٤٨ ـ الجزء الثانى ـ السطر الرابع حتلاقوا كل حاجة .. شوفتم بقى !

فضحك محمد رضا فى سعادة قائلا

ـ ياسلام .. آدى الست المثقفة بحق وحقيق .. دا العلم نورن صحيح ياجدعان!

« **سهران** »





◆◆◆ ويرسل حسين عبد الجليل موسى عشرات القبلات للولد الشقى الشهير بمحمود السعدنى عن الندوة التى حضرها فى برنامج « فيلم الأسبوع » ويقول حسين .. ان السعدنى كان موفقا ولاذعا فى نقدة للسينما المصرية .

◆◆◆ ويبدو أن القراء أصيبوا هذا الاسبوع بمرض اسمه قصائد الشعر .

◆◆◆ القارىء محمد صديق جادو يكتب عن قرار غريب صدر فى المعهد العالى لشئون القطن ... ينص القرار على عدم اعفاء الطلبة الراسبين فى المعهد من المصروفات ، وعدم النظر فى حالتهم الاجتماعية !

ويهاجم القارىء صديق جادو هذا القرار ، ويطالب بالغائه ... وانا اختلف مع القارىء العزيز فى بعض ماجاء فى خطابه ، واتفق معه فى البعض الآخر ... فان « عدم النظر فى حالة الطالب الراسب الاجتماعية » يبدو امرا غير مقبول ، ولابد ان المسئولين عن معهد القطن يدركون ، ان هناك ظروفا اجتماعية تدفع بعض الطلبة الى الرسوب رغما عنهم ، هؤلاء يجب أن نعطيهم الفرصة مرة واثنتين والا نضع العقبات امام مستقبلهم .. اما هؤلاء الذين يرسبون، وحالتهم الاجتماعية على مايرام ، فلا ضير عليهم من بضعة جنيهات كل عام .

◆◆ فمع خطاب حامى من حسن حسين زيتون بالاسكندرية ، حول ضرورة اعطاء البوسطجي اكثر من صفحة ، وافساح المجال لقصص القراء وشعر القراء .. يرسل الاخ حسين قصيدة يقول فيها ..

انا قلبى نهر من الحنين
يصب فى بحور السنين



ـ ملاحظ انه رغاى جدا وطول النهار بتكلم فى سره !

◆◆ والقارىء احمد شوقى عبد الرحمن غراب يرسل قصيدة بعنوان « احلام الصبى اليافع » ... والمعانى الواردة فى هذه القصيدة جيدة دون شك ، لكن بها بعض الابيات المكسورة ، ولابد ان المحاولة الاخرى ستكون اكثر نضوجا

◆◆◆ ورغم انتهاء موضة المينى جيب واحتفائها ، وانتظارنا لموضة جديدة او تقليعة جديدة ، يكتب القارىء عيد اسماعيل صالح ـ عدو المينى جيب كما يسمى نفسه ـ مهاجما الطالبات اللواتى يرتدين المينى جيب .... وانا اقول للاخ عيد أن المينى جيب اختفى من شوارع القاهرة ..

◆◆ اما محمد عثمان محمد فيكتب لنا قائلا : لماذا لا تقولوا للمطرب سمير الاسكندرانى ان يكف عن الغناء بالعربية ، وان يكتفى بالاغانى الاوربية او الفرانكوآراب .

ـ ماتقول له انت يا اخى .

◆◆ والقارىء كمال زايد يكتب خطابا عن موضوعات « المراة والحب » ، وهو يرى ان هذه الموضوعات سدت نقصا شديدا نعانى منه فى مجلاتنا ، اذ ان الثقافة الجنسية عندنا اصبحت حرام او كالحرام ... وهو يطالب بان تخصص صباح الخير بابا ثابتا للثقافة الجنسية ..

◆◆ ومن بغداد يرسل لنا دكتور اسل يوسف عز الدين قصيدة رقيقة يريد نشرها فى المجلة ، لتكون ذكرى حلوه لزيارته لمصر ... والقصيدة فى طريقها الى النشر فى أعداد قادمة ..

◆◆ ومن بغداد بالعراق ايضا ، يرسل لنا الاخ عبد الجليل غناوى بقصة قصيرة ... وقد احيلت القصة الى القسم الأدبى وستنشر فى أعداد قادمة ..

◆◆◆ ومن هواه المراسلة هذا الاسبوع .

◆◆ سامية عبد الله حسين

ـ كلية الفنون التطبيقية
ـ ٢ شارع احمد زكى ... الدور الاول
ـ تهوى القراءة والشعر

◆◆ مصطفى ابراهيم السيد

ـ ٣٦ شارع سعد زغلول .. طنطا
ـ يهوى المسرح وجمع الطوابع ..

جولة بنادى الرسامين

بالريشة والقلم .. فى اخميم

شوارع أخميم ضيقة تتناثر منازلها على مرتفعات ومنخفضات فتتحول رغم قدمها ـ التى يرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد .. وسميت بما تشتهر الشرق بمهارة نسيجها .. الى نغمة تحتاج الى ريشة فنان تشكيلى ..

وسط دروب اخميم منزل واسع يعيش فيه اربع فتيات لسن من اخميم احداهن مس جيل من امريكا والثانية روزلين من فرنسا والاخرى هلد جوخا من هولندا والرابعة ماريا من ايطاليا ..

دفعنى الى اللقاء بهن تذكرة دعوة تلقيتها لحضور المعرض الخامس لاعمال فتيات الجيرال ..

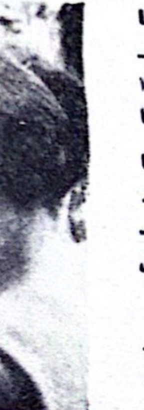
والجيرال اسم لجماعة انشاها فى هولندا ١٩٢٠ استاذ فى جامعة « نمنج » كان يرى أن المرأة لم تأخذ حقها فيمكن أن تلعب دورا خطيرا ..

بدأ الاستاذ مع تلميذاته التجربة الاولى مع الشباب فى هولندا فكان الدور توعية واتساع الشباب بمسئولياته تجاه العالم كله ..

وتبلورت الجماعة واصبح مركزها باريس ولها فروع فى هولندا ـ المانيا ـ فرنسا ـ ايطاليا اسكوتلندا امريكا الجنوبية والشمالية ـ غانا اوغندا ـ افريقيا الجنوبية نيجيريا مصر ـ تنزانيا ـ اندونيسيا ـ الفلبين اليابان ـ اوستراليا ـ تهدف الى رفع المستوى الفنى والثقافى والصحى للشعوب النامية ..

وفى مركز الجيرال باخميم (واحد من ٣٩ مركزا للجماعة بالجمهورية) مكان التجربة ـ فهى أكبر قرية فى الصعيد تعدادها ٤٢ الفا ـ التقيت بحوالى ٦٠ فتاة من ريفيات اخميم لم يتح لهن مجتمعهن فرصة للتعليم .. استخدمت مس جيل (٣٨ سنة) طريقة الرسم بالخيوط الملونة مستخدمة الوحدات الزخرفية فى الفن القبطى ثم الرسم التلقائى ببدائياته ، لوحات بالخيوط الملونة ونسيج من الخيوط القطنية ..

ونجحت التجربة وكانت مشابهة لتجربة المهندس رمسيس ويصا واصف مع أطفال قرية الحرانية مع الفارق فى استخدام اطفال رمسيس لخامة الصوف والصباغة واطفال جيل لخامة الخيوط القطنية والقماش ..





فتيات اخميم فى جلسة فنية مع رسومهن

وفى حوش منزل الجيرال باخميم تجربة فنية اخرى فقد شيد المهندس المصرى نسيم هنرى منزلا من الطوب اللبن مستخدما العمارة القبطية القديمة مستمدا خطوطه منها .. و ...

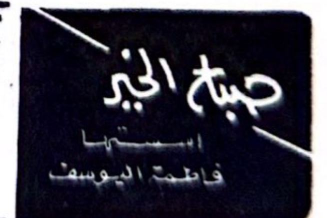
لاتكفى تجربة الجيرال باخميم ان اقدمها فى هذا العدد على صفحة نادى الرسامين فلنلتق العدد القادم مع فنانات اخميم الصغيرات وتجربة المهندس المصرى نسيم هنرى .

« مودى حكيم »

قاعة الشمس

تحت اشراف الفنانة عائدة المسعد المشرفة الفنية لقصر الثقافة بمصر الجديدة ـ قدمت مؤسسة مصر الجديدة مبنى بحديقة الميريلاند ليكون قاعة لعرض الفنون التشكيلية بها .

وفى الخامسة من مساء الاحد ٢ ـ فبراير يفتتح د . ثروت عكاشة وزير الثقافة معرض فنانى مصر الجديدة بهذه القاعة ..



الاشتراكات السنوية : البريد العادى : [illegible]

رئيس مجلس الإدارة : أحمد بهاء الدين

المستشار الفنى للمؤسسة : جمال كامل

مدير التحرير : لويس جريس



« أما عنـدى لكم حتة خبر ياولاد .. لكن مهم أوى » .

انظر صفحة (٢٧)